

الإبراهيمي لن يستقيلك [18]



أنسي الحاج
يكتب
نهايات

32

خواتم 3

تحقيق



إيران
صراع المعسكرات
الأربعة

22

11

قصة اختكار جديد على يد
وزارة الداخلية: صناعة لوحات
السيارات

12

شظايا الوطن الجريح
على «مسرح الحمراء»: سؤال
الهوية



24

مفاجأة «قوقازية» تصدم
واشنطن: «أرهابيا» يوسطن
شقيقان «داغستانيان»

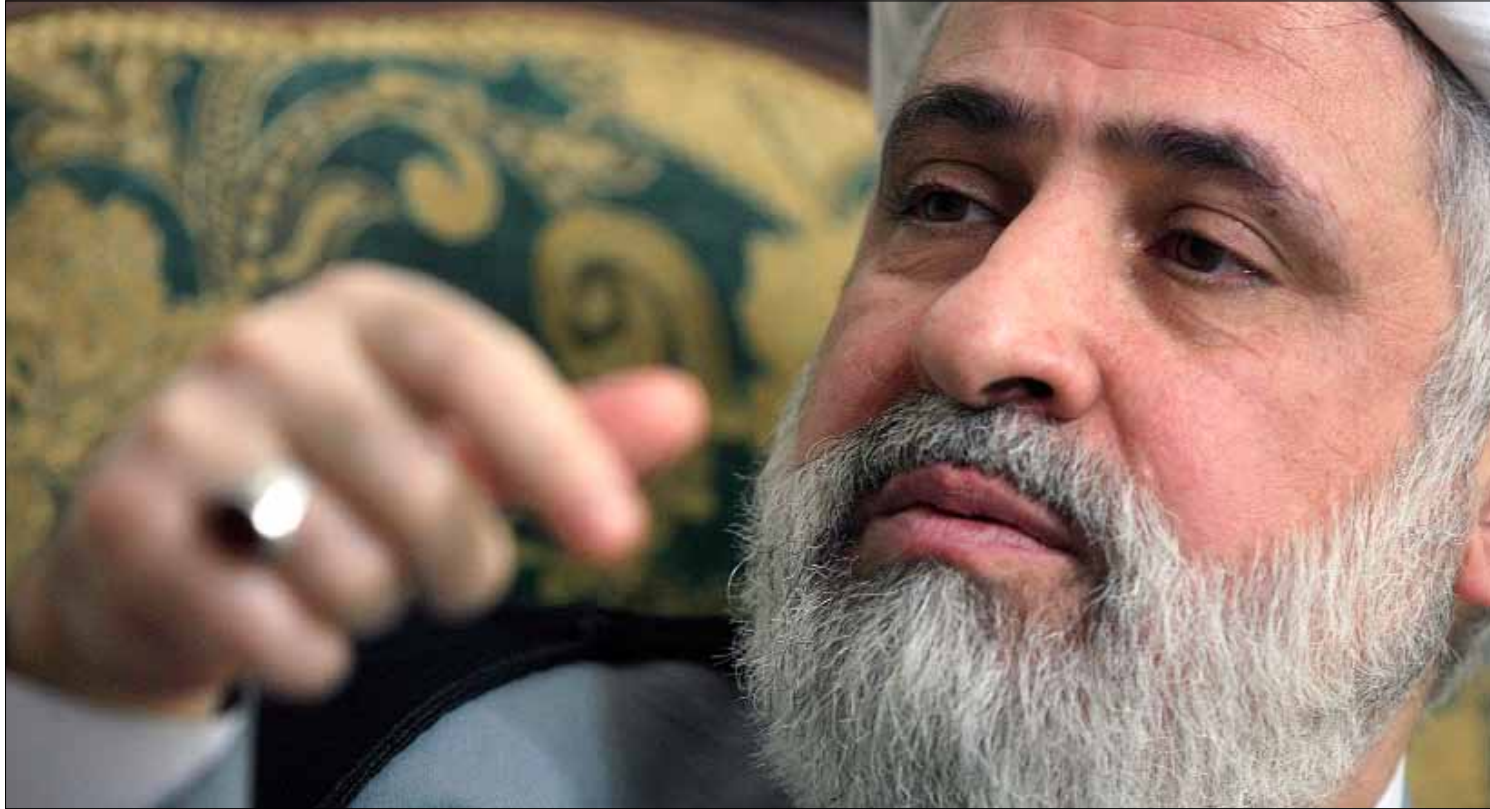
الوصاية السعودية، خلاف السورية مثل الفرنسية، تأخذ وتعطي (حسن عمار - أ ف ب)

حنان بندر

[7-6]

المشهد السياسي

اشتباك بين ميقاتي ووزرائه



فاسم كونيلي: لا نريد ناصحك (هيثم الموسوي)

بينما تواكب السعودية عملية تأليف الحكومة، لم يرشح جديد على هذا الصعيد، لكن البارز أمس كان التعميم الذي أصدره الرئيس نجيب ميقاتي حول تفيد الوزراء بتصريف الأعمال في نطاقه الضيق، بعد انزعاجه من متابعة الوزير جبران باسيل الملف النفطي بحسب ما أوحت قوى 8 آذار

لا يزال الترقب سيد الموقف في ملفي تأليف الحكومة وقانون الانتخاب في غياب أي مؤشر إلى دفع عجلة حل هذين الاستحقاقين إلى الأمام. وبحسب ما ينقل عن رئيس الحكومة المكلف تمام سلام فإنه لا يزال تحت السقف الذي حدده بإعطاء حكومته الطابع الحيادي ومداراة الحقائق الوزارية، فيما رأى حزب الله أن الحكومة غير السياسية ليست واقعية.

أما انتخابياً، فينتظر أن يتبلور خلال اجتماع لجنة التواصل الانتخابي يوم الثلاثاء المقبل الاتجاه الذي سيسلكه هذا الملف، مع آمال لأعضاء اللجنة بالحلقة، لكن من دون معطيات ملموسة.

تعميم ميقاتي

وبين هذين الملفين، أصدر رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي تعميماً بوجوب التقيد بأحكام الدستور في معرض تصريف الأعمال، بعد اعتبار الحكومة مستقبلية.

وأوضح ميقاتي أن «المادة 64 من الدستور تنص في البند 2 منها على أن لا تمارس الحكومة صلاحياتها قبل نيلها الثقة، ولا بعد استقالتها أو اعتبارها مستقبلية إلا بالمعنى الضيق لتصريف الأعمال».

ولفت إلى أن «الأعمال الإدارية العادية التي تدخل في نطاق تصريف الأعمال هي الأعمال الإدارية اليومية التي يعود للسلطة الإدارية المختصة إتمامها، ويتعلق إجرائها في الغالب بموافقة تلك السلطة، وتقوم الوحدات الإدارية المختصة بإعدادها. وهذه الأعمال لا يمارس عليها الوزراء سوى إشراف محدود».

وأشار ميقاتي إلى أن «كل عمل أو قرار اداري يخرج عما تقدم اعلاه او يتجاوز

حدوده يعدّ باطلا لمخالفته القانون، مع ما يترتب على ذلك من مسؤوليات على مختلف المستويات».

وأشارت مصادر 8 آذار إلى أن سبب إصدار هذا التعميم هو إعلان وزير الطاقة والمياه جبران باسيل أسماء الشركات المؤهلة للتقريب عن النفط أول من أمس، علماً بأن مصادر ميقاتي أكدت أن أداء عدد من الوزراء، وخاصة باسيل، هو ما دفع رئيس الحكومة المستقبل إلى إصدار التعميم. وتساءلت مصادر من فريق 8 آذار عما إذا كان «ميقاتي قد استفز بسبب ملف النفط تحديداً، لأن أداء باسيل فيه أفرغ استقالة الحكومة من معناها، التي جاءت بغية تجميد هذا الملف».

تحرك جنبلاتي حكومياً

على الخط الحكومي برز تحرك جنبلاتي بين القصر الجمهوري وعين التينة، بواسطة الوزير وائل أبو فاعور، الذي التقى كلاً من رئيس الجمهورية ميشال سليمان ورئيس المجلس النيابي نبيه بري بتكليف من النائب وليد جنبلاط. وأكد أبو فاعور بعد لقائه بري «أن الأمور ليست معلقة ولا سوداوية» في الاستحقاق الحكومي. وأوضح أن

«قناعتنا كجبهة النضال هي أنّ بالإمكان الملاءمة بين المنطق الدستوري الذي يريد ان يرسمه رئيس الحكومة المكلف تمام سلام، ومطالب التمثيل السياسي المحقة للقوى السياسية، بما يجب ان يقود الى تأليف سريع للحكومة، يساعد في هذه الفترة الصعبة على انجاز استحقاق مهم في حياة واستقرار وامن اللبنانيين». من جهته، دعا وزير التنمية الادارية في حكومة تصريف الاعمال محمد فنيش فريق 14 آذار الى عدم تكديل الرئيس سلام بشروط تجعله عاجزاً عن التأليف، وإن أكد ايجابية فريق 8 آذار في تأليف الحكومة، جدد الإشارة الى ضرورة ان تتمثل الكتل وفق احجامها السياسية، مؤكداً استمرار التواصل وإبقاء كل القنوات مفتوحة مع الرئيس المكلف.

من جهة أخرى، انتقد نائب الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم بشدة السفارة الأميركية موراً كونيللي، متوجهاً إليها بالقول: «لا نريد ناصحك، لا في الانتخابات ولا في غيرها، ولا نقبل التهديدات والتهويلات التي تطلقونها بين الحين والآخر، ولا نقبل أن تنقل نتائج الأزمة السورية إلى لبنان». وشدد على أن تطورات الأزمة السورية لن تغيّر في الواقع اللبناني.

مصادر 8 آذار: أداء باسيل في ملف النفط أفرغ استقالة الحكومة من مضمونها

ورأى قاسم ان الحكومة غير السياسية ليست واقعية، داعياً إلى حكومة وطنية جامعة، وإذ أكد جاهزية المقاومة لمواجهة أي خطر محتمل، أعلن في الوقت عينه أن «حزب الله» سيواجه الفتنة ورؤوس الفتن من دون الانجرار إليها»، مؤكداً أننا «سنكون في إطار التعاون الإيجابي مع جميع من يرغب في أن يمد اليد إلينا».

عسيري: العلاقة ممتازة مع بري

وفي السياق الحكومي أشار السفير السعودي في لبنان علي عواض عسيري، إلى أن السعودية تبارك الإجماع اللبناني الذي حصل في تكليف سلام، أملاً أن

«يستمر هذا الإجماع لتأليف الحكومة». ورأى أن «واجبنا هو مواكبة هذه المرحلة».

ولفت إلى أن «علاقتنا ممتازة» مع الرئيس بري، مشيراً إلى أن بري «أدى دوراً إيجابياً في المرحلة الفائتة»، ومنتظماً أن «يبقى هذا الدور في المرحلة المقبلة». وأشار إلى أن بري «له بصمات في السياسة اللبنانية والاستقرار اللبناني»، مؤكداً أن «ابوابنا مفتوحة لكافة الأفرقاء في لبنان».

انتخابياً، لفت عضو كتل التغيير والإصلاح النائب آلان عون إلى أن هناك إمكانية لتكوين أكثرية حول مشروع انتخابي، وشك في الوصول إلى إجماع في لجنة التواصل النيابية.

بدوره أكد عضو الكتل النائب نبيل نقولا «أن لدى الكتل طروحات عديدة حول قانون الانتخاب، من بينها اقتراح قانون مبني على أساس «الصوت الواحد»، لكننا ما زلنا متمسكين بمشروع القانون الارثوذكسي». ولفته إلى «أنه في حال سقوط الارثوذكسي ولم ينل الاكثرية اثناء التصويت، عندها سنقدم باقتراح قانون آخر شبيه بالارثوذكسي».

على صعيد آخر، توقف اللواء الركن جميل السيد عند تهديد المحكمة الدولية الخاصة بلبنان بمحاكمة ناشري أسماء الشهود في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري، ولفته السيد إلى أن «المحكمة الدولية رفضت محاسبة المسربين سابقاً، ورفضت محاسبة شهود الزور، وبالتالي لا يمكن أن «تهد مراجل» على الدولة اللبنانية في تسريب أسماء الشهود، ولا ان تلقن الإعلام ما يجب القيام به».

ورأى أن المحكمة «تنتعاض مع لبنان كدولة تحت الانتداب غير أبهة بسيادة الدولة». أمنياً، وأثناء قيام المواطن وع. الذي تبين انه جندي في الجيش اللبناني وهو في ماذونية من خدمته برعي قطيعه في خراج بلدة الصويري في منطقة راشيا اقرب من المنطقة الحدودية مع سوريا إلى جانب موقع للجيش السوري، فاشتبه فيه عناصر الجيش السوري، الذين ألغوا القبض عليه، وجرت اتصالات بين قيادتي الجيشين السوري واللبناني من أجل إطلاق سراحه. وأطلق سراحه في ساحة متاخرة من ليل أمس، وسُلم إلى الجيش اللبناني.

من جهة أخرى، دهم الجيش اللبناني منزلاً تابعاً لأشخاص سوريين في حي الزهدة في أبي سمراء بطرابلس، وألقى القبض على ثلاثة من قاطنيه، وصادر أسلحة موجودة داخل المنزل.

بان مجدداً: نزع سلاح حزب الله

أعد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون تقريره السابع عشر عن مدى تنفيذ القرار الدولي 1559 الصادر عام 2004، وورّعه على أعضاء مجلس الأمن. وأشار التقرير إلى غياب أي تقدم حسي على صعيد تطبيق القرار، وإلى التخوف من أن يؤدي تدهور الأوضاع في سوريا إلى تداعيات سلبية على الاستقرار في لبنان.

ودعا التقرير القوى السياسية اللبنانية إلى التعاون مع رئيس الحكومة المكلف تمام سلام، لضمان تأليف سريع للحكومة من أجل الحفاظ على الاستقرار، وتسهيل إجراء الانتخابات النيابية وفق المقتضيات القانونية والدستورية.

كذلك دعا الحكومة والجيش اللبناني إلى اتخاذ الاجراءات الضرورية لمنع حزب الله من بناء ترسانة أسلحة، وطالب الدول التي يحافظ حزب الله على علاقة وثيقة بها، وفي مقدمها إيران، إلى تشجيع تحوله إلى حزب سياسي حصراً، وبالتالي إلى نزع سلاحه.

وفيما أكد أهمية الحوار لحل كل هذه الاشكاليات، وكذلك تطبيق القرارات التي سبق أن صدرت عن هيئة الحوار الوطني برئاسة رئيس الجمهورية، رأى أنّ طرح الاستراتيجية الدفاعية الذي قدّمه سليمان يمثل «مبادرة مهمة يجب أن يُبنى عليها».

رحلاتنا لهذا الصيف

افضل الاوقات بافضل الاسعار

تركيا بلان انطاليا بودروم أضنة بغشبير أزمير	اليونان ميكونوس سانتوريني رودوس قبرص بافوس	اليونان ميكونوس سانتوريني رودوس قبرص بافوس	اليونان ميكونوس سانتوريني رودوس قبرص بافوس
1	2	3	4

اسبوع في البحر المتوسط ابتداء من 1490 دولار

تشمل جميع الوجبات، تذكرة الطائرة، الضرائب والانتقال

اطلبوا أيضاً برامجتا إلى كاهادوكيا، رودوس، CLUB MED، نادي لتونيا، بودروم، مرمريس، أسطنبول، إيطاليا، فرنسا، الخ...

بيروت، سامي الصلح، هاتف: 3819389

جوتيه، لا سيته: 938 938

www.nakhal.com

في الواجهة

سلام في امتحان التكليف: التأليف ب



الرئيس المكلف براعي حقيبي الطافة والاتصالات (هينم الموسوي)

حكومته تقصر مهمتها على إجراء الانتخابات لإيجاد الأبطال على أي انقسام وخلاف حيال توزع الحقائق وتسمية الوزراء غير المرشحين، وتحديد مواصفات حكومة لن تعمر أكثر من بضعة أشهر. ثانيها، التعامل مع الوقت على أنه تفصيل ثانوي في مرحلة التأليف لا يمثل في ذاته أحد أهداف الاستحقاق. لم تكن الحال كذلك في الحقبة السورية، ولا في عقود ما قبل الحرب ما خلا استثناء عام 1969 عندما استغرق التكليف سبعة أشهر ونصف شهر

ومقامته تالياً تأليفها. والواقع أن التحدي الفعلي الذي يجبهه سلام، يكمن في قدرته على التخلص من الطريقة التي رافقت تأليف الحكومات الثلاث السابقة. لم يعن التزامه الصمت وإجراء المشاورات بعيداً من الأضواء والتدزّع بإطفاء المحركات إلا إدارة التأليف بين أيدي أصحابه. كان قد أبلغ إلى أفرقاء 8 آذار بأن أبوابه مفتوحة للاجتماع بهم في أي وقت للإصغاء إلى اقتراحاتهم والتعاون معه، وأبرز أسباباً شتى للتأكيد أن

استحقاق آخر يلزم هذه الاستقالة، كانتخاب رئيس جديد للجمهورية أو مجلس نيابي جديد. في ولاية الرئيس ميشال سليمان صنع اتفاق الدوحة، الناقد بالأعراف التي أدخلها على الحياة السياسية والدستورية اللبنانية، رغم انتهاء مفاعيل بنوده الرئيسية الأربعة، عهداً جديداً غير مسبوق في تأليف الحكومات. لم يعد يؤخذ من اتفاق الطائف في تأليف الحكومة سوى آلية تسمية الرئيس المكلف في مجلس النواب وإصدار رئيس الجمهورية والرئيس المكلف مراسيم التأليف. أما المرحلة الفاصلة بينهما، فقد أضحت في واقع الأمر بين أيدي أفرقاء 8 و14 آذار. لا يكتفون بتحديد الحقائق والمقاعد فقط، بل أيضاً برفض أحدهما ما يُعطى للفريق الآخر.

منذ اتفاق الدوحة لا تموت الحكومات ميتة طبيعية، ولا تولد ولادة سليمة. ذلك ما يشهده اليوم الرئيس المكلف اليوم بعد سلفيه الرئيسين سعد الحريري ونجيب ميقاتي عندما صنعت حكومتهما أعراف جديدة من دونها لم تكونا لتبصر النور أبداً. يواجه سلام حالاً مشابهة منذ الأيام الأولى باتت تمثل، بالأعراف الجديدة، تحدياً فعلياً أمام التأليف:

أولها، خلافه مع قوى 8 آذار على مواصفات الحكومة وعدد أعضائها، صار جزءاً لا يتجزأ من الخلاف بين هذا الفريق وقوى 14 آذار حيال المواصفات أيضاً. بينما يتمسك رئيس المجلس نبيه بري وحزب الله بحكومة سياسية موسعة، يرفضها تيار المستقبل كي لا يجلس مع الحزب في هذا الوقت بالذات إلى طاولة واحدة في مجلس الوزراء، وينتهي به المطاف بتوفير غطاء سياسي لسلاحه مجدداً وتدخله في ما يجري في سوريا. لا يعني ذلك إلا إرغام الرئيس المكلف على الموافقة المسبقة لطرفي النزاع على الحكومة التي سيرأسها

لم يُحرز تأليف الحكومة على أبواب أسبوعين من التكليف تقدماً جدياً سوى تصاعد وتيرة الشروط وبرودة الدينامية التي طبعت تكليف الرئيس تمام سلام ثم استرخت تماماً. لم تنقطع الاتصالات، والبعض يتحدث عن قنوات بينه وبين قوى 8 آذار سوى تلك المتداولة. لم يعد أحد مستعجلاً

نقولاً ناصيف

بانقضاء أسبوعين على تكليفه، يواجه الرئيس تمام سلام عقبات متزايدة في طريق تأليف أولى حكوماته. سقط باكراً منذ الأيام الأولى، وهم إبصارها النور سريعاً قبل عبورها بمخاض يتحول، استحقاقاً حكومياً بعد آخر، إلى ما يشبه أعرافاً أكثر صلابة من النصوص الدستورية، عندما يكثر الشركاء في صنع التأليف ولا يقتصر على الرئيس المكلف أولاً، ثم عليه وعلى رئيس الجمهورية معاً. بالتاكيد مارس السوريون أعرافاً مشابهة في ظل جيشهم في لبنان عندما كانوا يديرون تأليف الحكومات ويسمون وزراءها ويوزعون عليهم الحقائق ويمسكون بنصاب الثلثين ويبررون إسقاطها.

ما خلا أربعاً من الحكومات الـ10 إبان حقبتهم، أعوام 1990 مع الرئيس سليم الحص و1992 مع الرئيس عمر كرامي و1995 و2003 مع الرئيس رفيق الحريري، لم تسقط حكومة أخرى رعتها دمشق إلا في أوان حلول

تقرير

14 آذار وتمام سلام: «لا حول ولا قوة»

يرجم نصره هذا حكومياً، هو المُصر على تأليف حكومة حيادية تشرف على الانتخابات، لم يستطع حتى اللحظة أن يأخذ من فم سلام إلا «التصريحات». ما يريده الأذاريون هو «الفعل لا القول». الفعل هذا الذي قطع حبل تنفيذه النائب جنبلاط المُصر على «تأليف حكومة سياسية يشارك فيها جميع الأقطاب، ولا سيما حزب الله». ومن خلفه رئيس الجمهورية الذي شطب على لوائح الأسماء التي حملها إليه الرئيس

ظل جولة المشاورات التي يقوم بها الرئيس المكلف، يشعر كل من الفريقين، بأنه نُحّي جانباً، وأن هذه الأيام، هي «أيام رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، ورئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط»، اللذين سيكون لهما تأثير كبير في تأليف اللوائح الحكومية».

كل ذلك «النصر المعنوي» الذي عاشه فريق الرابع عشر من آذار، بعد أيام من تكليف سلام، يفقده مع كل ساعة، لا يستطيع فيها أن

على إرث تيار المستقبل، وغير مطعم بجينات حريرية، أو أقله ترشيح نموذج «ميقاتي» آخر يكون لسان حاله في الحكومة، حتى لو لم يعترف علناً بذلك. وإن كانت سلته المفرغة من الأسماء، قد أودت به إلى حفرة سعودية، ضيّقت عليه، ودفعته إلى تكليف الرئيس تمام سلام، وأجبرته على إعادة فتح أحد البيوتات السياسية الجبروتية، فذلك لا يعني أنه «مرتاح على وضعه». رُغم لجوئه إلى أفضل الممكن باختيار سلام، لصعوبة إيصال شخصية «مقاتلة»، والذهاب إلى حد «تطويبه» في منزل الرئيس سعد الحريري في وادي أبو جميل، للقول إن «سلام مرشح 14 آذار، لا مرشح توافقي»، لا يبدو أن الموسم الذي انتظر هذا الفريق كطف ثماره قد حان بعد.

وإن كان فريق الثامن من آذار، قد خضع للأمر الواقع، وانخرط في عملية تسمية سلام، فهذا لا يعني أن لدى الفريق الآخر نية في الاسترخاء، حتى بعدما حكي الكثير عن التعهدات التي قدمها سلام إلى الأذاريين في بيت الحريري. فعدم السماح بالضغط على سلام من قبل 8 آذار في موضوع تأليف الحكومة هو وحده الحديث الذي يدور في أروقة الأذاريين هذه الأيام. بعد انتهاء مرحلة التسمية، وفي

يرى فريق الرابع عشر من آذار أن الوضع المحيط بعملية تأليف الحكومة ليس مشجعاً. يرى أن ثمة من يريد سحب بساط النصر من تحت قدميه، وتطويق الرئيس المكلف تمام سلام، وإجباره على تأليف حكومة سياسية. لذا يدرس هذا الفريق بجدية «إمكانية عقد اجتماع موسّع في الأيام المقبلة، يشبه الاجتماع الأخير الذي عُقد في منزل الرئيس سعد الحريري في وادي أبو جميل، ويُدعى إليه سلام»

ميسم رزق

لم يكن فريق 14 آذار ليفكر يوماً في المحي بشخصية سنية إلى السرايا، بلا لقب رئيس حكومة سابق. ولم يكن يسمح لنفسه بأن يُهدى لقب «دولته» إلى أحد من غير المحسوبين



إيليا ملكي: من تلفزيون العملاء إلى... بيروت!

صدمت عندما شاهدت واحدة من المجلات الإعلانية المجانية اللبنانية ترؤج لاجتماعات وصلوات القس «إيليا ملكي»، معيدة إياه إلى الوراثة ربع قرن من الزمن. وبالتحديد إلى الأيام التي كان فيها نجم شاشة تلفزيون الشرق الأوسط، الناطق باسم الميليشيا العميلة التي أنشأتها إسرائيل إبان احتلالها جنوب لبنان.

ولا تزال صورته متربعة على عرش تلك الشاشة، من خلال برنامج التيشيري، ماثلة أمام عيني. ولا يزال صوته يتردد في أذني مرّداً عبرتين اشتهر بهما: «حط إيدك عالشاشة وصلّي معي»، و«ما تطفي التلفزيون، خلّيك معي»، والعبارة الأخيرة كان ينطق بها كل خمس أو عشر دقائق لعله يفاجئ أحد مشاهديه!

وهذا ما حصل مع أحد الشبان الذين لم يُرقهم البرنامج المذكور فتوجّه صوب التلفاز لإطفائه، فإذ بملكي يباغته بعبارة تلك، فتجسدت يد الشاب، وجلس مستسلماً أمام القس الذي: «يعلم الغيب، ويشاهد مشاهديه.. بدل أن يشاهدوه هم!»

إن من حق ملكي أن ينشر بأفكاره وينشرها تبعاً لبدأ حرية المعتد، أسوء بالدعاة من الأديان الأخرى، ولكن ليس له حرية الإطلاقة الإعلامية عبر محطة ميليشيا عميلة لجيش محتل غزا لبنان واقطع جزءاً من أراضيه وبنينه، فقتل وجرح وأسر وهجر ودمر.

وليس للمسيد ملكي حرية أن يدس عسل الدين المسيحي، الذي نجل ونحترم، في سَم الدعاية المتصهينة التي كانت محطة الشرق الأوسط بوقاً مركزياً لنفتها، ولا في دسم الحقد الصهيوني المتجلي في مشاهد التمثيل بحثت المقاومين، التي تخصصت تلك المحطة في بثها وإطلاق صفة «المخربين» على أصحابها الذين بذلوا مهجهم لصيانة لبنان وتحرير أرضه.

ولا يعتقد كاتب هذه السطور أن هناك ديناً سماوياً ينادي بالمحبة والفداء، يقَرّ بمبدأ الغاية تبرر الوسيلة، ولا يعتقد أن السيد المسيح قد عمل بهذا المبدأ ولو مرة واحدة، ويجزم بأنه لو قدر للمسيد المسيح أن يكون في عصرنا لما سمح لنفسه الكريمة بأن تطلّ عبر تلك المحطة داعيةً ومبشّرة، وهذا ما ينطبق على الأديان الأخرى وأنبياؤها.

إن اجتماعات إيليا ملكي المرؤج لها يجب أن تكون هدفاً سلمياً لهيئات المجتمع المدني المنادية بمقاطعة إسرائيل وعملائها.

ويجب أن يتحوّل هذا المقال إلى إخبار للنيابة العامة بموجب المادة 278 من قانون العقوبات التي نصت على: «كل لبناني قدّم مسكناً أو طعاماً أو لباساً لجاسوس أو جندي من جنود الأعداء (...) أو أجرى اتصالاً مع أحد هؤلاء الجواسيس أو الجنود أو العملاء وهو على بينة من أمره يُعاقب بالأشغال الشاقة المؤقتة».

عجيبه جديدة في بلد العجائب: إيليا ملكي من تلفزيون العملاء إلى... بيروت!

الأسير المحرّر جلال شريم

التمديد لفاضل

وقّع وزير الدفاع فايز غصن قرار التمديد لمدير استخبارات الجيش العميد إدمون فاضل خمسة أشهر جديدة تنتهي في أيلول المقبل، بعدما كان قد مدد له شهراً واحداً. وكان فاضل قد أُحيل على التقاعد، لكن جرى التمديد له في منصبه بناءً على النص القانوني الذي يُتيح «استدعاء الضباط من الاحتياط».



بين أيدي أصحابه



كي يؤول إلى التآليف بين 25 نيسان و3 كانون الأول. منذ ما بعد اتفاق الدوحة تحول الوقت إلى عامل مكثّل للعقبات وعبئاً على التآليف، بغية فرض الشروط على المتفاوضين أو إنهاكهم على نحو ما خبره الحريري وميقاتي أكثر من أربعة أشهر، وبمدة أقل السنيرة. حاول سلام إحداث صدمة باستجعال التآليف وإصدار مراسيم حكومة تكنوقراط غير سياسية قليلة العدد وغير استغرافية. لم يجاره رئيس الجمهورية ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب

وليد جنبلاط فأخفق المسعى. نظّر إلى المحاولة على أنها فرض أمر واقع، وقوبلت من حزب الله والرئيس ميشال عون بردود فعل سلبية، فطويت ودخل التآليف مجدداً في الوقت الضائع، في مرحلة انتقالية غير قصيرة بالضرورة صرفت النظر نهائياً عن حكومة تكنوقراط بكلّيتها إلى خيارات أخرى غامضة وملتبسة، تستغرق بدورها وقتاً طويلاً كي يستقر التفاوض والاتفاق على حكومة سياسية، أو حكومة مختلطة بين سياسيين وتكنوقراط.

لا الرئيس المكلف أسير مهلة مقيدة، ولا الأفرقاء المعنيون يستعجلون التآليف. ثالثها، نصاب مجلس الوزراء الذي يعيد إلى صدارة التآليف المشكلة التي عانى منها الحريري وميقاتي إبان تآليفهما حكومتيهما عامي 2009 و2011. اعتذر الحريري عن عدم التآليف ثم أعيد تكليفه ثم أُلّف حكومة منحت قوى 8 آذار نصاباً معطلاً مموّهاً بوزير عدّ وديعة لدى رئيس الجمهورية، سرعان ما تأكد بعد استقالة 10 وزراء أنه الوزير الـ11. أما ميقاتي، فتحايل على النصاب المعطل بأن وضعه بين يديه هو ورئيس الجمهورية وجنبلاط فلم تفرّ قوى 8 آذار إلا بالأكثرية المطلقة من مجلس الوزراء. يرفض سلام ما تصرّ عليه قوى 8 آذار التي تريد أن تلوذ بالثلث +1 لتعويض خسارتها الأكثريتين النيابية والحكومية.

مع ذلك يتحدث المطلعون على الاتصالات الموكبة للتآليف عن «مراعاة» يبدئها الرئيس المكلف حيال بعض الحقائق، وأخصها حقيقتنا الاتصالات والطاقة والمياه، يقابلها إصراره على رفض ما لا يمكنه القبول به أو فرضه عليه. تقترن هذه المراعاة بإجراء مداورة في الحقائق السيادية الأربع المقصورة على الطوائف الأربع الرئيسية.

كلام في السياسة

غازي العريضي، أو علة حروبنا المستدامة ...

جان عزيز

ظلمني لأنه أرادني مثل الذين باتوا حلقتهم وفريقه. ولا شك أن لدول يتنسم هذه الأيام لسماحة معادلتهم تلك. لا لشيء إلا لأنه قدر له أن يعيشها مرة ثانية، بعد أكثر من ربع قرن على الأولى، إثر غياب «رفيق» آخر له ذهب اغتيالاً أيضاً، وصار لابنه حلقة «سعد»، وترك لرفيق الوالد غصة البُعد...

هكذا قد يتاح لغازي العريضي أن يتعزى بتجربة رفيقه العتيق. فوليد جنبلاط على الأقل لم يتركه ليعاني مع ابنه تيمور ما عاناه محسن لدول معه بعد رحيل والده كمال. وقد يكون العريضي هو من نظر بعين الغد الآتي، إلى حاله وحال حزبه وجنبلاطية الوريثة الموروثة، فاختر الانسحاب، قبل أن يبلغ الظلمين اللذين خبرهما أبو نزار. وقد يتاح للعريضي الصحافي، تماماً كما فعل الصحافي لدول، أن يعرض تجربته ومعاناته على صفحات، تصبح منهاجاً تربوياً في مدارس النضال الزعاماتي. وله ربما أن يستشهد بكلام كمال جنبلاط نفسه: إذا بلغت لحظة خُبرت فيها بين حزبك وضميرك، فلا تتردد في أن تترك حزبك وأن تلتزم ضميرك. لأنه يمكن لأي إنسان أن يعيش بلا حزب، لكن لا يمكن لأي إنسان أن يحيا بلا ضمير... ويمكن للعريضي أن يوسع دائرة القياس والمثالة، فيعرف من صفحات عزيزة على قلب العائلة الجنبلاطية، كما على صدرها العامر بوسام لبنين. فيروي تلك القصة المنسوبة إلى ستالين ورئيس استخباراته الدموي بيريا. تقول إنه ذات يوم أبلغ خليفة لينين أن وحشه المخلص قد افترس رفيقاً، لم يامر هو بتصفيته. فاستدعاه وسأله عن السبب. لكن جواب بيريا كان صاعقاً: قررت تصفيته بمبادرة مني، لأنني اكتشفت أنه مؤيد لمبادئنا ومؤمن بعقيدة حزبنا. فزاد تعجب ستالين، وقبل أن يبلغ حد الغضب، تابع بيريا شارحاً: أنت تعرف أكثر مني أن الاقتناع فعل عقلي يتغير ويتبدل بتغير المواقف والممارسة. فيما الخوف رد فعل نفسي ثابت ودائم بثبات ثنائية الخيف والخائف. وأنت وأنا ندرك أنك حيث ذاهب من الآن فصاعداً في السياسة والحزب والدولة، لا يمكننا الاتكال من أجل ضمان الولاء، على اقتناع المؤمنين، بل على خوف الخائفين...

كل ذلك منطقي مفهوم، لكن غير المنطقي وغير المفهوم هو أن تسلّم الجماعات، أكانت أحزاباً أو طوائف أو مجرد بشر، بقواعد متخلفة كهذه لاجتماع سياسي، سنة 2013. إنه الدليل القاطع على استدامة حروبنا الداخلية اللامدنية واللاهلية، إلى ما لانهاية، استناداً إلى معادلة مايكل دويل الشهيرة، أن وحدها الديمقراطية لا تتقاتل...

علم وخبر

تزوير في «الأملك المبنية»

وضع التفتيش المركزي يده على ملفين في دائرة ضريبة الأملاك المبنية في بيروت، يشتبه في وجود تزوير فيهما. وهي ليست المرة الأولى التي يُكتشف فيها أو يُشتبه فيها بوجود تزوير، لكن لم يُتخذ في السابق أي إجراء بحق المشتبه فيهم. وهذه المرة، المشتبه فيهم سمسارة من ذوي الحظوة لدى رئيس الدائرة.

ما قل ودل

منعت مجموعة من السلفيين، بقيادة شادي المولوي، المطلوب للقضاء بجرم الانتماء إلى تنظيم إرهابي، دورية من قوى الأمن الداخلي من تنفيذ قرار بإزالة مخالفة بناء في القبة في طرابلس. ووجه



المولوي تهديداً إلى الدورية التي عادت من حيث أنت. والمولوي، الذي سبق أن أشعل توقيفه طرابلس خلال العام الماضي، يدير مكتباً تحت عنوان «نصرة أهل الشام».



"بادر" هي الذكرى الثامنة لإطلاقها

كرّمت 8 رواد أعمال ساهمت في إنجاز مشاريعهم



(التمتع في الصفحة الاقتصادية)

على الخلاف

السعودية تحكم لبنان.. بالسياسة



رئيس الاستخبارات السعودية بندر بن سلطان (أرشيف)

الوصائتين. فحرس السفارة السعودية يستصعبون الكتابة على أسوارها، على غرار عناصر الاستخبارات السورية في مراكزهم، أن الشعبين السعودي واللبناني شعب واحد في دولتين أو «ما جمعه التاريخ والجغرافيا لا يفرقه إنسان». فلا الشعبان شعب واحد، ولا التاريخ والجغرافيا لحظاً محطة مشتركة بين البلدين. وفي حسابات المؤرخين، سواء القوميون أو غيرهم، هدف الاهتمام السعودي الاستراتيجي بلبنان كان تخريب التقارب اللبناني - العراقي أولاً، ثم اللبناني - الفلسطيني فاللبناني - السوري أخيراً. فمدرسة آل سعود مهووسة بخطر اتحاد ما يوصف مرة بالهلال الخصيب ومرة بالهلال الشيعي. مع العلم أن الوصاية السورية تذرعت بالعروبة وحمّت نفسها بجيش عسكري وآخر استخباراتي. أما الوصاية السعودية فلا تتذرع بشيء ولا تحمي نفسها بشيء آخر، يكمن نفوذها في مالها السياسي فقط. في ظل إجماع المتخصصين في العلوم الدينية على أن الرابط المذهبي بين السعودية والسنة اللبنانيين كان ولا يزال رهن مجموعات متطرفة حديثة العمر وصغيرة، نظراً لوهابية الإسلام السعودي وصوفية الإسلام الشامي. وعليه يختزل أحد النواب المخضرمين المشهد كالتالي: ثمة دولة إقليمية تقول إنها قادرة على ترويض اللبنانيين، ليس لأنها تعبر عن تطلعاتهم سواء الدينية أو العقائدية أو التقدمية وليس لأنها تروعهم بجيشها واستخباراتها، إنما لأنها قادرة على شراء أكثرتهم.

جنبلاط يخرج السعودية والعسيري يعيدها

مع فرط النائب وليد جنبلاط عقد السين . سين عام 2011، سبقت المملكة العربية السعودية الرئيس سعد الحريري بيروت. فأوقفت المملكة من واحد كانون الثاني 2011 كل أشكال الدعم المالي للأقراء اللبنانيين والمؤسسات الرسمية، سواء الإنمائي أو التربوي أو الاجتماعي، إلى جانب المال السياسي. ويشير أحد نواب تيار المستقبل الشماليين في هذا

لا يهتم تداخل الإيراني والسعودي أو تباعد السعودي والقطري أو انسحاب السوري ولا مبالاة الأميركي. المهم أن يضبط وصي جديد إيقاع اللعبة اللبنانية، فليأت وسيقدم له بطرس حرب وميشال معوض وميشال المر وغيرهم فروض الطاعة، ويبادلهم الوزير جبران باسيل الودّ، فيما يتنازل له تيار المستقبل وحزب الله عما يتمنعون عن تقديمه بعضهم لبعض

غسان سعود

بتأليف الحكومة. وهذا «الطقس» السلامي لم تفرضه الوصاية السورية على الرئيس عمر كرامي في مطلع عهدها (1990) ولا في نهايته (2004)، ولا على الرؤساء رشيد الصلح (1992) وسليم الحص (1998) ورفيق الحريري الذي كلف 5 مرات تأليف حكومة. كما لم يسبق للسفير السوري أو من كانوا ينوبون عنه في تمثيل النظام السوري أن أجرى مشاورات تأليف مماثلة بعلاقتها (الوقحة) لمشاورات السفير السعودي. بينما تستخدم الوصائتان نفس المفردات في ما يخص «عدم التدخل في شؤون لبنان» التي يحترق سائق الأجرة في طريقه إلى فردان إن كان صوت السفير السعودي علي عواض العسيري يردد عبر الراديو أم وزير الخارجية السوري وليد المعلم. وتزداد حبرته حين يقول العسيري إن قلب بلاده مفتوح للجميع، و«هي تبارك كل توافق بين اللبنانيين». قبل بلوغ الخطابين ذروة تشابههما مع قول العسيري إن سلاح حزب الله «شأن داخلي». لكن ثمة فارق «جوهرى» بين

قبل زيارته السعودية، كان رئيس حركة الاستقلال ميشال معوض يشنكي السفارة الأميركية في بيروت، بحسب وثيقة ويكيليكس رقم 10BEIRUT65 (21 كانون الثاني 2010) من «عدم إيفاء السعوديين بوعدهم لتغطية نفقات قوى 14 آذار الانتخابية». وعشيتها، وعد والدته النائبة السابقة نائلة معوض بأن يطلب «كبسة» وليس كورنفليكس إذا سألته مستقبله في الرياض عما يرغب بتناوله. فعندما طلب كورنفليكس من قبل في مكتب العميد رستم غزالة، بحسب الرواية المخولة عنه، ظن أبو عبده أن ابن الست نائلة يشتمه. أما بعد الزيارة فأرجع معوض بعض المال الذي استعاره عشية الانتخابات من الزغلول، صاحب أطيب «سيخ شاورما» في زغرتا، وبات يصدر، كلما استدعت الحاجة، بياناً عن «كرامة المملكة وعزتها». ولم يلبث النائب السابق الياس سكاف والوزير السابق الجميل وبترس حرب وفؤاد السنيورة أن لحقوا بمعوض على التوالي إلى بلاد بندر. قبل زيارته السعودية ما كان الجميل يحتمل التواجد وصورة ملكها في نفس الاحتفال، أما بعدها فباتت انتقادات دول الخليج تستفز ابن الرئيس أمين الجميل ويشغله تذكير المسؤولين اللبنانيين بوجوب «الوفاء لمن يقف إلى جانب شعبهم». وسرعان ما اتضح أن مقالوي الوصاية السورية إنما يعبدون في حجبهم الطريق للوصاية السعودية المباشرة التي لوح النائب تمام سلام بعلمها عبر زيارته الرياض قبيل تكليفه

مدرسة آل سعود مهووسة بخطر اتحاد ما يوصف بالهلال الخصيب والهلال الشيعي

العميد علي عسيري



يصعب على «اللبناني» أن يتخيل سفيراً سعودياً يتحدث بالفرنسية، لكن السفير المدرك اهتمامات اللبنانيين يدأب على مفاجأتهم بفرنسيته. يجمع من يلتقون علي عسيري على قوله دون تردد غالبية ما يفكر فيه، بوضوح وصراحة. مع تكرار لازمة اللبنانيين كلما أرادوا الإشادة بأحدهم: يقرأ كثيراً. والحقيقة أن الرجل الهادئ الذي يحسبه كثيرون متسرعين على وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل، ليس إلا أحد أبرز متخرجي المؤسسة الأمنية السعودية. فانتقاله من «الداخلية السعودية» إلى «الخارجية» لم يكن بهدف دبلوماسي بل أمني: تولى، بحسب سيرته على موقع الخارجية السعودية، مهمات إدارة الأمن الدبلوماسي المعنية بأمن ممثلات المملكة في الخارج. مع ما يستوجهه ذلك من تعاون مع مختلف الأجهزة الاستخباراتية والسياسية، سواء في المملكة أو في العالم. وفي تلك المرحلة كان يعطي دروساً في مادة الأمن الدبلوماسي في معهد الدراسات الدبلوماسية التابع لخارجية بلاده. وتدرّج في الرتب العسكرية إلى أن حاز رتبة عميد. وقبيل أحداث 11 أيلول 2001 ببضعة أشهر، انتقل العسيري إلى واحدة من أضخم السفارات السعودية حول العالم في باكستان، ليدير علاقات

بشكل الشهبال وصحبه وليس نتيجة قرار سعودي رسمي. ورغم سعي المملكة بشتى الوسائل إلى إسقاط النظام السوري، يتابع المصدر المستقبلي، لم تحاول استخباراتها استغلال حماسة بعض اللبنانيين لذلك. الأمر الذي دفع قطر، التي تتشارك والسعودية هدف إسقاط الرئيس السوري بشار الأسد ويختلفان على وسيلتهما لذلك، إلى

السياق إلى أن تعميماً سعودياً على مختلف الأمراء أفتى بإيقاف كل أشكال التبرعات، تبعه حظر شبه رسمي وعام للسياحة السعودية في لبنان وتشدّد في استقبال الصادرات اللبنانية. مع تأكيد أحد زملائه البيروتيين أن وصول حقائب الريال إلى داعي الإسلام الشهبال أو من يشبهه في العامين الماضيين كان رهن إعجاب أحد الممولين السعوديين

مرحباً سيادة

حين يتعلق الأمر بالسعودية يتغير لون السيديين. كان بود الرئيس فؤاد السنيورة وعدد من سياسيين الشعر لو كان علي عواض العسيري يتلذذ كسلفه بسماع الشعر ليذيقوه مديحهم. لا أحد يسأل العسيري عن «عدم التدخل في شؤون لبنان». شكر الملكة لحرصها على توافق اللبنانيين شغل السياسيين الشاغل. لا أحد يسأل بطرس حرب وسامي الجميل والياس سكاف والياس المر وغيرهم من المتشددين بالسيادة نهائياً عما يفعلونه ليلاً في الرياض. تنتهي حين يتعلق الأمر بالسعودية كل الرجال، إذ ليس النائب السابق منصور البون وحده من ينتظر قوافل الجمال المحملة بترولاً أصفر. حتى التيار الوطني الحر يتناسى مأخذه وخطوطه الحمراء، فيذهب الوزير جبران باسيل ليناقش أمر تأليف الحكومة في سفارة أجنبية. مجرد نقاش سريع يتبادل خلاله الطرفان وجهتي نظرهما في ما يخص تأليف الحكومة. يقول بعض

الأقراء إنهم لا يودون الظهور بمظهر المعرقلين للتوافق. «يطلع منهم الرفض أحسن ما يطلع منا» يقولون، محاولين إقناع أنفسهم الآن بأن الرأي العام يفضل التوافق، وأنهم يخضعون لخياراتهم لمشيئة هذا الرأي العام. بيتسم السفير السعودي فينتبه الزعماء إلى أن المرحلة تقتضي الاتفاق على حكومة وحدة وطنية. الترهيب: نقطع عنكم السياح. الترغيب: تزورون المملكة ويرضى عنكم الملك. لا يجوز، يقولون في 8 آذار، أن نتجاهل مد الملكة يدها إلينا. وينسى تيار المستقبل «حزب السلاح» كما نسي في السابق «حزب ولاية الفقيه». قبل اختتام المهرجان العرض بالتأكيد فإن شروط اللعبة تقتضي أن لا تدوم العداوات، وأن تتبدل المواقف «المبدئية» بتبدل موازين القوى الإقليمية. أما الثابت الوحيد، فهو تصفيق المصنفين: يجد السياسيون من يصفق لهم لمخاضة السفارات ومصالحاتها، للتحريض على حزب الله والانفتاح عليه.

تنبلة القلمون

رسالة ملغومة إلى ميقاتي؟

بقوة في طرابلس وسط جمهوره الذي اشتد عصبه وقوي بعدما قدم استقالته، بدل أن يتراخي، وأنه يُخطئ من يظن أنه بإمكانه أن يقضي عليه سياسياً، لأنه كما يقول المثل «بسبعة أرواح».

يدرك خصوم ميقاتي قبل غيرهم أن الرجل يتمتع بعنصري قوة تجعلهم غير قادرين على هزيمه سياسياً، أو انتخابياً. فهو يملك قدرات مالية ضخمة تمكنه من المحافظة على موقعه السياسي، مدعوماً بقاعدة جماهيرية تجعله قادراً على مواجهة أعتى الخصوم.

ومع أن ميقاتي ارتكب الكثير من الأخطاء خلال فترة وجوده في السرايا الحكومية، مثل عدم إيلائه طرابلس اهتماماً إنمائياً كافياً، كما أنه لم يطور فكرة الوساطة السياسية لجذب المزيد من الأنصار والحلفاء، فإنه بات يلمس تعاطفاً طرابلسياً شعبياً معه، يجعله ينطلق منه للحد من خسائره التي مُني بها أثناء وجوده في السرايا والاستعداد للمقبل من الأيام.

إطلاقاً من هذه المعطيات يقرأ البعض هدوء جبهات القتال التقليدية في طرابلس بعد استقالة ميقاتي، مع أن أجواء التوتر السياسي والمذهبي حالياً مرتفعة أكثر من السابق، ما يدل على أن جولات الاشتباكات التي شهدتها المدينة طيلة وجود ميقاتي في السرايا كان لها هدف واحد، هو إبعاده عنها ومن ثم إسقاطه في مدينته سياسياً، تمهيداً لإلغائه انتخابياً وشعبياً.

فميقاتي وقبل أن يجف حبر استقالته التي قُدِّمها في 22 آذار الماضي، عاد إلى طرابلس بعدها بقوة لاستنهاض قاعدته، وهو أمر استطاع إنجازه بسرعة لافتة، وموجهاً رسالة إلى خصومه بأنه على أتم الاستعداد للمواجهة، فجاءه الرد بواسطة قنبلة القلمون. إلى ذلك، كلف مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر مديرية الاستخبارات في الجيش إجراء التحقيقات والاستقصاءات لمعرفة واضعي القنبلة والمشاركين والمحرضين وكشف ملبساتها.

نفث أواسط الرئيس نجيب ميقاتي أن تكون قنبلة القلمون تستهدفه، إلا أن مكان وضعها والمعطيات الأمنية والسياسية في طرابلس تشير إلى عكس ذلك، ولا سيما أنه باشر «تحصين» قاعدته الشعبية

يحاولون القول له: إذا كنا لا نريد أن تعود في السابق إلى منزلك، فاليوم نقول إننا لا نحبذ أن تعود إلى طرابلس أيضاً.

لكن الخشية من استهداف ميقاتي على هذا النحو، إذا صحّت المعلومات لاحقاً، أن يكون ذلك مُقدّمة لإحساس الرجل بأنه مُهدّد فعلياً، ما قد يدفعه إلى مغادرة لبنان، كما حصل مع مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار، مع الفارق في الأسباب والمجزرات. وتهدف هذه الخطوة إلى إفراغ المدينة من قاداتها السياسيين والدينيين، تمهيداً لاستباحتها سياسياً وأمنياً، على وقع الخطاب السياسي والمذهبي المحتقن إلى حد الانفجار.

في موازاة ذلك، تذهب قراءات سياسية إلى أن خصوم ميقاتي «يشنون حملة إلغاء سياسية منظمة ضده، وأنهم باتوا لا يحتفلون بوجوده ولا رؤيته حتى في موقعه الحالي وهو رئيس حكومة لتصريف الأعمال».

خصوم ميقاتي يشنون حملة إلغاء منظمة ضده وباتوا لا يحتفلون بوجوده

وينطلق خصوم ميقاتي في حملتهم ضده من جملة اعتبارات، منها أن الرجل لم ينته سياسياً كما خيل لهم، بل لا يزال حاضراً

تقرير

عبد الكافي الصمد

أثار عثور الأجهزة الأمنية أول من أمس على ثلاث قنابل في طرابلس علامات حول الجهة التي يمكن أن تقف وراءها، وخصوصاً أن إحداهما كانت تستهدف الرئيس نجيب ميقاتي في القلمون، حسب شكوك واسعة سادت في المدينة.

ومع أن أواسط ميقاتي نفت أن تكون قنبلة القلمون تستهدفه وهو في طريق عودته من طرابلس إلى بيروت، وتكتمت على الموضوع منذ مساء الخميس، فإن دلائل عديدة أظهرت أنها كانت «رسالة» سياسية واضحة له، وليست بهدف إيذائه جسدياً. فقد تبين أن «الجسم المشبوه» كان عبارة عن «ثلاث قنابل يدوية غير معدة للتفجير، وُضعت في وعاء بلاستيكي يحتوي على كمية من التراب وركيكة وشريط كهربائي»، حسب ما أوضح لاحقاً بيان لقيادة الجيش.

وتنطلق الفرضيات المُرجّحة أن تكون قنبلة القلمون موجهة إلى ميقاتي تحديداً، في أنها وُضعت على الجانب الغربي لمسرب الأوتوستراد الدولي المؤدي إلى بيروت قرب محطة باصات «كوكس»، الذي يعبره ميقاتي عادة، في منطقة خارج نطاق مدينة طرابلس جغرافياً، ولم يسبق أن عثر فيها على أي قنبلة أو جسم مشبوه.

وذهبت الفرضيات إلى أن قنبلة القلمون كانت تحاول القول لميقاتي إن عودته إلى طرابلس ليست موضع ترحيب من قبل البعض، وربطتها بقنابل مماثلة عثر عليها منذ أشهر قرب منزله في محلة المعرض، في إشارة إلى أن من وضعوا القنابل في المرتين كانوا

عودتها إلى بيروت. الأمر الذي اضطر الأصيل إلى الحلول علانية محل الوكيل.

ويشير أحد نواب تيار المستقبل إلى أن التسريبات بشأن تعدد جهات النظر السعودية في ما يخص الملف اللبناني غير دقيقة. فالمعنيان السعوديان بالملف اللبناني، وزارة الخارجية وإدارة الاستخبارات، ينتميان في حسابات الداخل السعودي إلى نفس الفريق. لكن المجموعة الممثلة بوزير الخارجية السعودي سعود الفيصل، وبالتالي السفير على عواض العسيري، منحمة لشغل الفراغ في الوصاية «الضرورية» على اللبنانيين. مقابل حذر المجموعة الأخرى، الممثلة بمدير الاستخبارات بندر بن سلطان، من مختلف الأصدقاء اللبنانيين جراء تجاربها المخيبة. وبلغت المصدر السابق نفسه إلى استحالة مد ممثل الخارجية السعودية في بيروت بده لحزب أمّني وعسكري مثل حزب

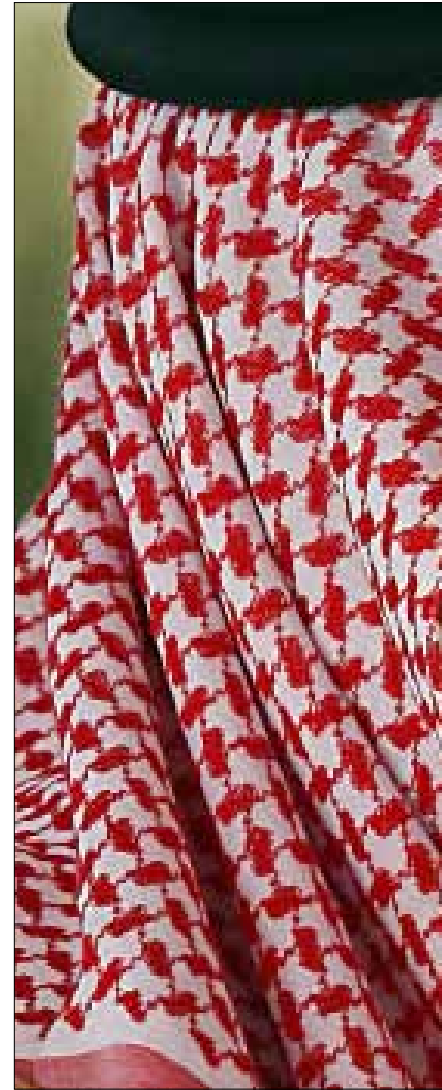
الله دون موافقة الاستخبارات السعودية على ذلك. مع تأكيد أنه علاقة السفارة بالحزب لم تتجاوز مرحلة تبادل الرسائل الإيجابية بعد. ويجزم مصدر آخر، قريب من الرئيس نجيب ميقاتي، أن التدخل السعودي القوي في الملف اللبناني لم يسبقه تواصل سعودي - إيراني بهذا الخصوص. لكن تسهيل الإيرانيين المهمة

السعودية قد يتيح لهم فتح ثغرة في علاقتهم بالسعودية، في تكرار للسياريو السوري - السعودي عام 2009. في وقت يقول فيه أحد نواب حزب الله السابقين إن «المملكة لم تغير هدفها الاستراتيجي من تدخلها في الشؤون اللبنانية ولا بدلت أولوياتها، كل ما في الأمر أنها غيرت أسلوب تعاملها». فكان لا بد أن يغير

الحزب أيضاً أسلوب تعامله. ويراي أحد أصدقائه العونيين فإن الرغبة السعودية في إدارة الملف اللبناني ستضطر المملكة إلى التعامل مكروه مع حزب الله وحركة أمل رغم معرفتها بارتباطاتهما الإقليمية، كما اضطرت الوصاية السورية قبلها أن تتعامل مكروه مع الرئيس رفيق الحريري وغيره رغم معرفتها بارتباطاته الإقليمية والدولية. فهذا قدر الوصايات.

والواضح بحسب أحد المقربين من ميقاتي أن السفارة السعودية تسعى للنجاح في مهمتها، وهناك إقليماً من يسعى لإنجاحها، في وقت يتشدد فيه تيار المستقبل، تبعاً لحسابات محلية لا علاقة للتوازنات السعودية بها، حيال بعض التنازلات السعودية ويسعى لكبحها. فبعد استقبال السفير السعودي الوزير جبران باسيل، إثر إيفاد السفارة بطريقة غير مباشرة ثلاثة على الأقل من أصدقائها إلى الرابية ناقلين ودّ المملكة للجنرال وناصحين عون باستغلال البعد السعودي - الجعجعي وعدم ترك ملعب قوى 8 آذار سعودياً للرئيس نبيه بري وحده، شن تفزيون المستقبل حملة شديدة على باسيل والعماد ميشال عون تذكر بمواقفهما من المملكة.

والخلاصة أن السعودية تسعى لفرض وصايتها على اللبنانيين، رغم التقاطع الحريري - البندري عند الحذر من نية حزب الله تقطيع الوقت وإراحتة محلياً، ورغم «الحر كشة» القطرية بالتوافق المستجد التي تقتصر على الإسلاميين دون الجعجعيين حتى الآن. وصاية من دون عسكر و«عروبة»، ومع «القليل» من الاستخبارات، وأمل دائم بمل سياسي لا ينضب. لكن المال مقطوع منذ مدة، ليحل محله الحنان. الحنان ولا شيء غيره. سبقت فرنسا السعودية في احتلال لبنان بحنانها. والوصاية السعودية، خلافاً للسورية، مثل الفرنسية، تأخذ وتعطي: يعد السفير السعودي اللبنانيين بأن تمتلئ فنادقهم بالسياح وتعمّر «المعاملتين» وينتشر راقصو «العرضة» على طول شواطئ اللبنانيين، في حال سهلوا استيلاءه على قرار بلدهم. تشجعوا.



تبنى أيتام الأمراء السعوديين سواء في صيدا أو في طرابلس وعكار.

إلا أن السفير السعودي، الأتي إلى لبنان من تجربة دبلوماسية استمرت ثماني سنوات في باكستان، لم يقفل أبواب سفارته: فتح علي عواض العسيري خط تواصل يومي ومباشر مع الرئيس فؤاد السنيورة والنائب نهاد المشنوق والوزير السابق محمد شطح من داخل تيار المستقبل، ورئيس تحرير صحيفة اللواء صلاح سلام من خارجه. أُنشئ، خارج إطار المستقبل لأول مرة منذ سنوات، علاقات مملكتها المثلجة مع الرئيس أمين الجميل وتمام سلام والنائب ميشال المر، والمجتمدة مع الرئيس عمر كرامي والنائب السابق الياس سكاف ورئيس جمعية الصناعيين نعمة أفرام ورئيس المؤتمر الشعبي اللبناني كمال شاتيتلا. وجدد فريق سفارته الدبلوماسي والأمني، ناقلاً منزله من «عزلة» الرملة البيضاء إلى «زحمة» البرزة، حيث وطد علاقاته بجاره رئيس الرابطة المارونية السابق حارث شهاب وجارته أمية اللوزي. وعُبد العسيري بالتالي، عبر توطيد علاقاته الاجتماعية ومنح بعض السياسيين تاشيرة دخول دبلوماسية إلى المملكة، الطريق لعودة بلده إلى لبنان.

الأصيل يملأ فراغ الوكيل

التغيير الرئيسي في شكل التدخل السعودي هذه المرة، يقول أحد نواب 8 آذار، يكمن في غياب الوكلاء السعوديين: رئيس الحكومة السابق سعد الحريري بفضل المنفى الطوعي، سلفه فؤاد السنيورة محاصر بعداواته، وعظام المرشحين على لوائحه (ومنهم النائب تمام سلام) طرية. فيما بات رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع القائل «فليحكم الأخوان» قطرياً في الحسابات السعودية أكثر منه سعودياً. ولا أحد في المملكة يجبذ إعادة رايتها إلى النائب وليد جنبلاط رغم دوره الرئيسي في

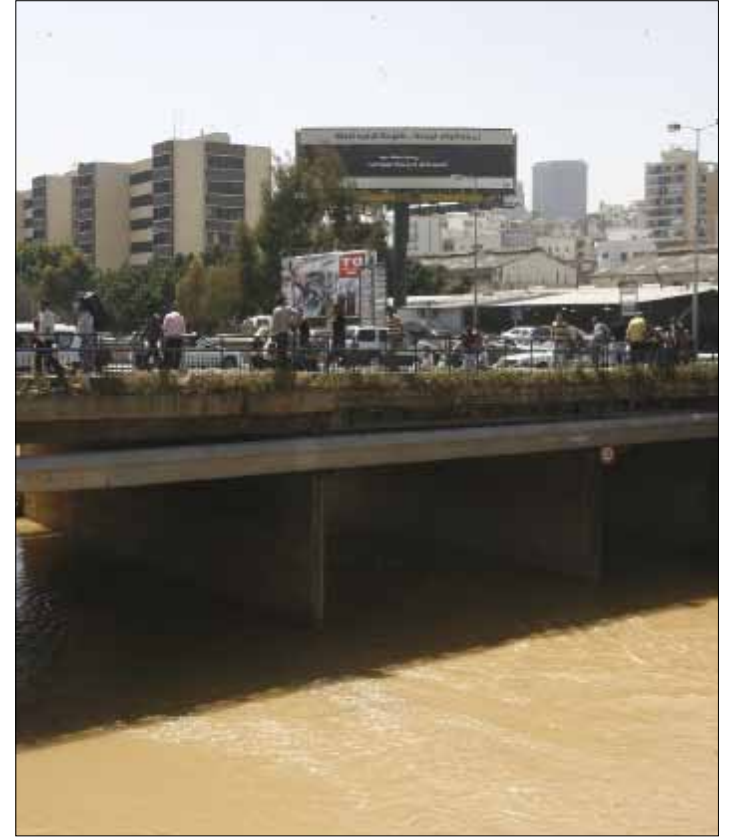
يدرك خصوم ميقاتي أنهم غير قادرين على هزيمه سياسياً أو انتخابياً (هيثم الموسوي)



قضية

السدود: خطر آخر على الآثار؟

وضعت وزارة الطاقة حجر الأساس لبناء السدود على مجاري الأنهر وفي الوديان. لكن ما لم يلحظه المشروع هو الدراسات الأثرية لإنقاذ المواقع الدفينة والتي ستغمرها المياه حينما تنجز السدود. حفريات الإنقاذ هي من مقومات بناء السدود عالمياً ومن شروط البنك الدولي للتمويل، التي استغنى عنها في هذا المشروع!



لم تخضع مناطق السدود لدراسات تاريخية

جوان فرسخ بجالي

جنة، بسري، بقعاتا المتن... هذه هي السدود الثلاثة التي أعلنت وزارة الطاقة إطلاق ورش بنائها للحد من الهدر في مياه الأنهر، في إطار خطة الوزارة لبناء السدود في لبنان. وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل كان قد أكد مباشرة العمل وإنهاء الدراسات الضرورية لضمان نجاح هذه المشاريع. لكن المتابع للموضوع سيلفتت عدم الالتفات أن هذه الدراسات أغفلت المواقع الأثرية التي ستغمرها مياه السدود وتضيع إلى الأبد. فمن المعروف، والمعترف به، حتى في الاتفاقيات مع البنك الدولي، أن تدمير الآثار من الأضرار التي تسببها السدود، لذا تدرج حفريات الإنقاذ كبنء أساسي في تمويل السدود، وفي التنظيم، قبل المباشرة بالأعمال.

لا يمكن تجاهل هذه المعلومة إذا علمنا أن المناطق المشار إليها أعلاه (جنة وبسري وبقعاتا المتن) لم تدرس تاريخياً ولا أثرياً بشكل مفضل. لكنها قد تكون ذات قيمة أثرية، إذا تذكرنا أن الإنسان في العصر الحجري أقام في المغاور في منطقة نهر إبراهيم منذ فترات الترحال الأولى (قبل 150,000 سنة)، حتى أنه ترك في إحدى مغاورها أحجاراً صوانية منحوتة بشكل لم يكن يعرف سابقاً فأخذ اسم «صقلة نهر إبراهيم». ويمكن أن تكون المنطقة قد سكنت في الفترات التاريخية اللاحقة، إذ توجد فيها المقومات الأساسية للحياة من مياه وأراض زراعية عدا قريها من البحر. وبحسب الأساطير، فجنة نهر إبراهيم هي الأرض التي جرت عليها أحداث أسطورة ادونيس وعشترتوت، صحيح أن لا وجود مادياً لهذه الأسطورة، لكن ارتباطها بالدين وبالعبادات يفسر غنى

القرى المطلة على الوادي بالمواقع الأثرية مثل ينوح ومشتقا وأفقا.

ومن المؤكد أنه لم تجر حتى اليوم أي عملية مسح أثري مفصل لمنطقة وادي جنة، خصوصاً تلك التي ستغمرها مياه السد. كما لم يجر تبادل مراسلات بهذا الخصوص بين المديرية العامة للآثار ومصصلحة مياه بيروت وجبل لبنان المكلفة من قبل وزارة الطاقة ببناء السد وتمويله التي تصل إلى 250 مليون دولار. أما بالنسبة لسد بسري، فيوضح الدكتور وسام خليل، مدرس الآثار في الجامعة اللبنانية بأن «المعبد الروماني يوجد



إنقاذ الآثار من الغمر لا يزال ممكناً وتنقصه إرادة الدولة



عنه مئات الامتار فقط إذ يقع عند التقاء نهري عاراي والباروك المعروف بنهر بسري. تشييد المعبد في هذه النقطة لم يكن صدفة، بل لأسباب دينية، فالطقوس كانت مرتبطة بالمياه، والجدير بالذكر أن معبد إله الشفاء لدى الفينيقيين إشمون، الذي ترتبط طقوس عبادته بشكل وثيق بالمياه، يقع على مجرى نهر الاولي، أي على بعد مئات الامتار من هذا المعبد

الروماني الذي لا تزال اعمدة واجهته صامدة في مكانها بعدما كان طمي النهر قد غمر اساساته وارضيته التي يصل طولها إلى 14 متراً).

من المؤكد أن المعبد الروماني ليس الأثر الوحيد في منطقة بسري، بل هناك منشآت رومانية أخرى دفينّة إذا لم يجر التنقيب عليها فستغمرها المياه وتضيع. فمن المعروف أن للسدود آثاراً جانبية على المعالم الأثرية، لذا تدرج الدراسات الأثرية لمناطق الغمر من ضمن الجدول الزمني لعملية البناء، وتدخل في الموازنة العامة. فتتم عمليات الإنقاذ للآثار، ويرفع ما يمكن رفعه... والمباني تغمر بالمياه لتصبح مدن غارقة؛ وللتخفيف من وطأة الأذى عن الآثار، يفرض البنك الدولي حماية الآثار كبنء أساسي لقبوله بتمويل السدود، وكان سنة 2010 قد انسحب من سد اليسو لأنه كان سيغمر موقع وقرية حسن كيف التاريخية.

في لبنان، الذي أغفل هذا الأمر، لا يزال ممكناً العمل لإنقاذ الآثار من الغمر، عبر إطلاق حملة وإشراك الجامعات الخاصة والرسمية اللبنانية فيها، كما يمكن الاستعانة بالبعثات الأجنبية التي كانت تنقب عن الآثار، والتي تجاوز عددها 100 قبل الحرب. إذ لا يزال القسم الأكبر من هذه البعثات يبحث عن مواقع أثرية جديدة لإطلاق دراسات وقسم كبير منه كان قد إختص في إنقاذ المواقع الأثرية من الغمر جراء بناء السدود في سوريا.

طرق الإنقاذ متعددة ومعروفة لبنانياً وعالمياً، وبما أن الأموال رصدت وبالطبع لا تأتي كلفة إنقاذ الآثار بكلفة البناء، فوجب أن لا يكون هناك أي عوائق أمام إتمام هذه المشاريع الإنمائية من دون أي لغط حولها فتأتي بأقل أضرار على البلد وتاريخه الممكنة.

تقرير

ذوو الصعوبات التعليمية على درب الدمج التربوي

وصلت اللبنانيين في اليومين الأخيرين رسالة نصية تعلن تنظيم «اليوم الوطني للتلامذة ذوي الصعوبات التعليمية». الواقع أن الأسبوع المقبل سيحفل بورش عمل تحفز على التشخيص المبكر وثقافة الدمج

فاتة الحاج

عندما لا يميّز التلميذ بين حروف الأبجدية في عمر الـ 6 سنوات لا يعود الأمر متعلقاً بالكسل بل بالصعوبة التعليمية. لا يعثر المراقب في ملامح الطفل على هذا الاحتياج الخاص. فالأخير يلبي ما يطلب منه، يركض، يلعب... لكنه يعاني فروقاً بين القدرات الذهنية والمردود الأكاديمي.

وهدم المعلمون وأولياء الأمور قادرون على تلمس هذه الصعوبة مبكراً، وإن كان الأهل لا يعترفون، بسهولة، بحالة ولدهم. هذه الحالة قد تتنوع بين عسر في القراءة (ديسلاكسيا)، أو عسر في الكتابة (ديسغرافيا)، أو عسر في الحساب (ديسكلوليا)، أو العناد والتحدي، أو القلق و«الفوبيا» والوسواس، أو اضطرابات سلوكية أو اضطرابات نفسية وغيرها.

هؤلاء الذين يستطيعون أن ينخرطوا في المجتمع مع جهد إضافي من المسؤولين

هم من يستهدفهم اليوم الوطني للتلامذة ذوي الصعوبات التعليمية الذي تفتحه وزارة التربية بالتعاون مع مركز سكيلد والمركز الثقافي البريطاني، صباح الاثنين المقبل.

يمتد النشاط أسبوعاً كاملاً عبر ورش عمل في مدارس رسمية وخاصة تتناول التوعية على ثقافة الدمج وفوائد التشخيص المبكر، وتعاون الأهل وضرورة مساعدة أبنائهم، والتحفيز والتدريب المستمر للأساتذة.

ينفي منسق اليوم الوطني ورئيس مركز سكيلد د. نبيل قسطنطين أن يكون هناك إحصاء دقيق، لكن يقول إن نسبة هؤلاء في 27 دولة أوروبية تراوح بين 7 و8% من مجموع عدد التلامذة. وفي لبنان، يقدر قسطنطين أن النسبة لا تقل عن 5% من عدد تلامذة المدارس الرسمية والخاصة في كل مراحل التعليم العام الذي يبلغ 970 ألفاً. من هنا يستنتج أن عدد ذوي الصعوبات لا ينخفض عن 50 ألفاً، فيما نحو 4 آلاف من هؤلاء فقط يخضعون لمواكبة تعليمية في مدارس بدأت تطبيق الدمج التربوي. يعني ذلك، بحسب قسطنطين، أن باقي التلامذة إما أنهم يتعذبون في الصفوف من دون تشخيص لوضعهم أو أنهم يتسربون من المدرسة.

هكذا، يسعى النشاط إلى تعميم التوعية وحث الوزارة والمركز التربوي للبحوث والإنماء على تطبيق خطة الدمج التربوي التي بدأ إعدادها منذ 4 سنوات، وذلك باتجاه تاهيل معلمين وتدريب اختصاصيين وتكييف المناهج. وقد سبق اليوم الوطني توقيع اتفاقية بين الوزارة ومركز سكيلد تعهد فيه

بتفاعل معهم ويرفع يده باستمرار، على حد قول قسطنطين. وغالباً ما يصطدم التلامذة بأهالي زملائهم العاديين الذين يرفضون أن يدرس أبناءهم مع أتراب «أغبياء» أو «هبل».

يشرح قسطنطين الذي يشغل أيضاً منصب الأمين العام للمدارس الإنجيلية أن الوزارة كانت متفهممة لحالة الأولاد وكانت تعفيهم من اجتياز الامتحانات الرسمية، بناءً على ملف تراكمي للتلميذ تسلمها إياه المدرسة. وإذا كانت المدارس الخاصة التي قاربت الاحتياجات الخاصة على مدى السنوات العشر الأخيرة قد جهدت في تغيير جزء من النظرة إلى أصحابها، فالدرج لا يزال طويلاً.

بل إلى ساعات بعد الظهر في عبادات خاصة. ولا يخفي أن قسط التلميذ في هذا الوضع يفوق قسط التلميذ العادي بنسبة تراوح بين 70% و80%.

وفيما يشير إلى أن كل دول العالم تدفع للمدارس لمتابعة هذه الحالات، يقول إن مشكلة لبنان ليست فقط في قصور الدعم بل في عدم توافر مدارس باللغة الفرنسية.

لا يسلم التلامذة ذوو الصعوبات من تصنيف مبني على أحكام مسبقة قد تأتي من المعلمين أنفسهم. هؤلاء قد يحتجون على دمج التلميذ بحجة «بيخربطني الصف» لكونهم سيضطرون إلى إعادة إعطاء المعلومات. معظم المعلمين ينتظرون فقط تلميذاً شاطراً «مهفهفاً»

الأخبر، كما يقول قسطنطين، بوضع اختصاصيه في النطق واللغة والتربية المختصة وعلم النفس التربوي والعلاج النفسي - الحركي والعلاج الانشغالي ومرشديه التربويين في تصرف الوزارة.

وقد جرى حتى الآن مسح لحاجات نحو 15 مدرسة رسمية، على حد تعبيره.

يشدد قسطنطين على أهمية ذهاب الأهل إلى التشخيص المبكر عبر القيام بفحص للسمع والبصر والخضوع لاختبارات الذكاء والاختبارات النفسية - الحركية والعاطفية بمجرد ملاحظة أي خطأ أو مشكلة في سلوك أولادهم. يلتفت الرجل للنظر إلى أن حالة بعض التلامذة لا تحتاج فقط إلى دمج في الصف عبر تخصيص معلم مرشد (shadow teacher)،

يتضاعف القسط بنسبة تراوح بين 70% و80% (الأخبار)



تحقيق

متفرقات

أهالي مخطوفي أعزاز ينصبون خيمة والجالية التركية ترفض التهديد

نصب أهالي المخطوفين اللبنانيين في أعزاز خيمة أمام مدخل مكاتب الخطوط الجوية التركية في مبنى اللعازارية وسط بيروت حيث اعتصموا لليوم الثاني على التوالي مطالبين بالإفراج عن أبنائهم. في المقابل، أعلنت الجالية التركية في بيان نشرته «وكالة الأناضول للأنباء» أنها «تحتفظ بحقها بالرد وتنظيم اعتصامات مساندة للمؤسسات والمصالح التركية في لبنان في المكان والزمان المناسبين»، مؤكدة «تأييدها لكل المساعي الجارية لاطلاق سراح المخطوفين اللبنانيين التسعة في شمال سوريا».

ورفضت الجالية تحميل تركيا مسؤولية الخطف، مشيرة إلى أن «اتهام أهالي المخطوفين الباطل لتركيا بخطف أبنائهم أو حماية المجموعة الخاطفة لا يبزر أن يهدد أهالي المخطوفين حياة وكرامة المصالح وأفراد الجالية التركية في لبنان». وحمّلت الجالية «الدولة اللبنانية مسؤولية التعرّض لأي مواطن تركي على الأراضي اللبنانية بأي أذى أو ضرر أو خطف كما هدد أهالي المخطوفين».



وفي السياق، أشار وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال مروان شربل (الصورة) إلى أن الدولة «لم تقصّر حيال هذا الموضوع»، موضحاً أن «الوضع بلغ مرحلة انتظار لائحة من النسوة الموقوفات في السجون السورية سيتم إرسالها إلينا بهدف حلحلة قضية مخطوفي أعزاز».

مناورة تدخل الشرطة بتمويل أوروبي

نظم قسم التنمية المستدامة في بعثة الاتحاد الأوروبي عرضاً تشبيهاً للدفعة الثالثة من تدريبي قوى الأمن الداخلي من خلال مشروع «الأمن وحكم القانون». وتبع العرض احتفال رسمي بمناسبة إنهاء 25 ضابطاً خضعوا لدورة تدريبية مدتها ستة أشهر. ويدعم المشروع تعزيز القدرات الاحترافية لقوى الأمن الداخلي ويركز بصورة خاصة على تحسين قدرات التحقيق الجنائي من جهة، وهيكلية وموارد التدريب الداخلية من جهة أخرى. ويسهم المشروع في إعداد جميع الموارد الضرورية لإدارة معهد قوى الأمن الداخلي ومركز التدريب العملي للشرطة القضائية في عرمون بشكل مستقل وصحيح. وتبلغ موازنة المشروع الإجمالية 8 ملايين يورو. وسيستمر حتى نهاية سنة 2014.

عمليات سلب في مناطق متعددة

سجّلت أمس عدة عمليات سلب على مختلف الأراضي اللبنانية. فقد أدعت المواطنة جورجيت الخوري لدى فصيلة الدكوانة في قوى الأمن أنه وأثناء وجودها داخل كنيسة سيدة الاتحاد في الدكوانة وضعت حقيبتها وراءها لحضور القداس الإلهي ولدى تفقدها بعد انتهاء الذبيحة الإلهية لم تجده. وفي بلدة شحيم في إقليم الخروب - حي خلة عبيد، دخل اللصوص منزل المواطنة زينات حمزة بالكسر والخلع أثناء غيابها وسرقوا من داخل الخزانة مصاعاً ذهبية قدرتها بما يزيد على 7 آلاف دولار أميركي.

وفي بلدة رسم الحدث - قضاء بعلبك بالقرب من مدرسة الفجر النموذجية، أقدم ثلاثة أشخاص مجهولين أحدهم ملثم، على شهر مسدس حربي باتجاه المواطن سليم حسين ياسين بعد اعتراض سبيله وسلبه بالقوة والتهديد بالقتل مبلغاً من المال قال انه بلغ 1,8 مليون ليرة لبنانية وفرّ السالبون على متن سيارة جيب تاهو - لون أبيض تحمل لوحة اجنبية، وقد أعطى المسلوب مواصفات اثنين منهم. وفي محلة الكيال في بعلبك أقدم مجهولان مسلحان يستقلان سيارة رينو رايبد بيضاء دون لوحات، على سلب السوري رضا فؤاد الشامي (مواليد 1986) محفظته التي تحوي مبلغاً من المال وأوراقه الثبوتية وفرا إلى جهة مجهولة.

وفي محلة سن الفيل - قضاء المتن أوصل سائق سيارة اجرة أوصل السوري عبدالله عيسى المحجي (مواليد 1995) إلى محلة حبتور شهر بوجهه مسدداً وسلبه ما يحمل من اموال نقدية وجهازة الخليوي وفرّ.. وفي المنصورية، أقدم ثلاثة مجهولين يستقلون سيارة جيب - فورد على الدخول الى غرفة يقطنها عمال سوريون داخل بورة وسلبوهم أموالهم وبعض المعدات وفروا الى جهة مجهولة.



يؤكد السوريون ان ما يقدمونه غير متوافر في المطاعم اللبنانية (الأخبار)

افتتاح 260 مطعمًا سورياً في البقاع صراع الشاورما اللبنانية - السورية

مطعمًا سورياً، ولا سيما في سعدنايل وبرالبياس وعلى طريق المصنع الدولية. فيما لم تنجز الإحصائية حول أعداد المطاعم السورية التي افتتحت في البقاع الغربي وراشيا، بينما تشهد منطقة بعلبك نمواً خجولاً في افتتاح مؤسسات سورية. ويكشف أحد العاملين في مصلحة «صحة» البقاع لـ«الأخبار» أن دوريات المصلحة على المطاعم السورية في سهل البقاع، تظهر أن التزامهم بالقوانين المرعية الإجراء أكثر دقة من تلك التي ينفذها اللبناني، مشيراً إلى أن التقارير التي أعدتها المصلحة لم تلحظ مخالفات لشروط الصحة العامة، ولا في النظافة.

هذا الإقبال السوري على افتتاح مؤسسات وتوفير فرص عمل لسوريين حصراً، بدأ يحدث تلمساً في بعض بلدات البقاع. فالمنافسة على أشدها بين المطاعم اللبنانية والسورية. وأسعار سندويشات الشاورما أصبحت رهين البورصة اليومية للمنافسة غير المشروعة بين الطرفين. ففي جولة ميدانية لمقارنة الأسعار والتنوع والخدمة بين المعظم السوري واللبناني في سهل البقاع الأوسط، يتبين أن الزبون اللبناني يفضل المطعم السوري بسبب السعر الأقل والخدمة الأفضل، وهذا ما فتح المنافسة على مصراعها، وألزم أصحاب المطاعم اللبنانية بخفض أسعارهم لمواجهة المنافسة السورية. ويقول «الزبون» اللبناني أحمد بو علي إنه يفضل شراء سندويشات الشاورما من مطعم سوري؛ لأنها أرخص وأكثر كرمًا. لكن أصحاب المطاعم اللبنانية وجدوا في المنافسة السورية لهم عملاً غير مشروع، وبطلب أحد أصحاب المطاعم في برالبياس بإقفال المطاعم السورية فوراً، ويقول إن كل المطاعم السورية تستورد موادها من سوريا، لا من لبنان، والفارق بين الأسعار في البلدين يسمح للسوري بالبيع بسعر أقل.

الواقع التنافسي بين اللبناني والسوري في الطعام على أرض سهل البقاع، ينفية صاحب مطعم سوري يجد في الهجمة اللبنانية عليهم أنها غير واقعية. ويقول أبو عمار إن مطعمه لا ينافس أي مطعم لبناني، وإن ما يقدمه غير متوافر في المطاعم اللبنانية هنا، موضحاً أنه افتتح مطعمًا في برالبياس بعد دراسة أجراها وتبين له أن ما سيقدّمه من أطباق شامية غير متوافر في المطاعم اللبنانية، كالفتة وطبق الغمة المكون من قوائم الخروف وأمعائه المحشوة بالأرز واللحم الناعم والمطويات. وبلغت أبو عمار إلى أن أغلبية المطاعم اللبنانية في البقاع من السوريين والإدارة فقط لبنانية، معرباً عن اعتقاده أن ارتفاع عدد سكان البقاع بسبب اللجوء السوري «يسمح بافتتاح مؤسسات. فكلما ازداد عدد السكان، تزداد الحاجة إلى افتتاح مطاعم».

الاجتماعية والاقتصادية بالظهور. فعلى سبيل المثال، بات 16% من سكان بلدة المرج من السوريين، وفي سعدنايل 20%، وفي عرسال 32%، وفي مجدل عنجر 17%، وفي برالبياس 28%. هذه التركيبة الديموغرافية الجديدة في قرى وبلدات بقاعية، بدأت تتجه أيضاً نحو نمو اقتصادي سوري، مع ارتفاع أعداد المؤسسات التي اطلقوها بعد استئجارهم بأن أزمة بلادهم ستطول، فبدأت المطاعم السورية بالانتشار، وكذلك المؤسسات التجارية وبيع الخضر والفاكهة المتجولون، وصالونات الحلاقة، ومؤسسات حرفية صغيرة ومتوسطة، في القرى والبلدات التي لجأوا إليها قسراً، ما فتح باب المنافسة والمزاحمة بين السوريين، وبينهم وبين اللبنانيين الذين بدأوا أيضاً بتأسيس أعمال تجارية مشتركة مع سوريين متمولين، أو نجحوا في تهريب أموالهم ومعدات مؤسساتهم للاستثمار هنا.

وفي آخر إحصاءات مصلحة الصحة في البقاع، أن منطقة البقاع الأوسط شهدت خلال الأسابيع الماضية افتتاح 260

الطرطيرة وصالونات الحلاقة



تغزو الأسماء السورية السوق التجارية في البقاع، مثل «بوابة دمشق» و«الشام»، إضافة إلى أسماء المسلسلات السورية. وتتراقص وسيلة النقل الصغيرة، المعروفة شعبياً في سوريا باسم الطرطيرة، على طرقات البقاع الداخلية، مع انتشار مئات عربات بيع الخضر والفاكهة على الطرق ومفارقها. وعدا المطاعم وعربات البيع، بدأت صالونات الحلاقة الرجالية والنسائية السورية بالانتشار. ففي بلدة المرج أكثر من 15 صالون حلاقة لسوريين، وفي سعدنايل أكثر من 5، وفي برالبياس افتتح سوريون 6 صالونات حلاقة وبأسعار متهاودة (قص شعر وحلاقة ذن بـ 3 آلاف ليرة لبنانية).

مطاعم، مقاه، صالونات حلاقة وحتى وسائل نقل عام. نقل السوريون مهنتهم إلى لبنان، وافتتحوها بالعشرات لا سيما في قرى البقاع حيث تقيم النسبة الأكبر منهم. الأسعار المتهاودة التي يتعاملون بها تثير شكوى التجار والمهنيين اللبنانيين في حين تبقى الدولة غائبة حتى عن إحصاء الأعداد

عقيد، دياب

أعداد اللاجئين السوريين على أرض لبنان في ازدياد مطرد. إحصاءات غير رسمية (حتى الآن) تقول إن أكثر من مليون ونصف مليون سوري دخلوا لبنان من بوابات العبور الشرعية مع بلادهم. منهم ما لا يقل عن مليون مواطن هربوا قسراً من الموت والقتل، وعبروا رسمياً بصفة لاجئ، و500 ألف دخلوا لبنان مفضلين عدم تصنيفهم كلاجئين، وأقل من نصفهم استخدموا مطار بيروت الدولي محطة سفر إلى بلاد عربية وأوربية. وتقول الإحصاءات غير الرسمية إن أكثر من 300 ألف سوري لبنان دخلوا عبر منافذ غير شرعية هرباً من الاشتباكات العسكرية الدائرة في مدينتهم وقراهم المتاخمة للحدود مع لبنان بقاعاً وشمالاً.

هذه الأرقام لم تدقق الحكومة اللبنانية فيها، أو تحسم الجدل بشأنها ومدى صحتها، ولا الهيئات الدولية المعنية التي بدأت تقطير تقديراتها الغذائية والطبية. هي مجرد إحصاءات أجهزة أمنية لم تنه تدقيقها بعد. فعلى مدى السنتين الماضيتين، أصيبت الأجهزة الأمنية اللبنانية بشبه عجز عن حصر الأعداد الفعلية للسوريين في لبنان، كلاجئين أو حتى يد عاملة موسمية. وتعرب الأجهزة الأمنية عن اعتقادها أن أكثر من مليون عامل سوري يجب إضافتهم إلى أعداد اليد العاملة السورية الموسمية أو التقليدية في لبنان، التي كانت تقدر سنوياً (قبل انفجار الأزمة السورية) بنحو 600 ألف عامل.

العقم اللبناني واضح في ترتيب أوضاع اللاجئين السوريين، وتوفير داتا واضحة لأعدادهم وانتشارهم، وتالياً دراسة مدى تأثيرهم الإيجابي أو السلبي على الاقتصاد الوطني، واقتصاديات القرى والبلدات التي تحتضنهم. ففي البقاع، حيث اللجوء السوري هو الأكبر نسبياً في لبنان (إحصاءات الهيئات الدولية في البقاع قاصرة عن إعطاء رقم واضح ونهائي) بدأت التأثيرات

انتحار مواطن بسبب الديون

عُثر على فوزي فلاح جثة غارقة بالدماء. برصاصتين في الرأس، غادر الرجل الحياة تاركاً خلفه ولدين لا يتجاوز عمر أكبرهما الرابعة عشرة. التحقيقات الأولية تُرجح انتحاره ياساً بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة

رضوان مرتضى

لم تكف فوزي رصاصه واحدة. شدة بأسه والرغبة في الخلاص، دفعاه إلى أن يحرض على الموت. أرادها حاسمة ومؤكدة، فأعد العدة قبل أن يبدأ بالتنفيذ. أحضر بندقية حربية سراً، ثم ودع شقيقته الكبرى. قبلها بحرارة على غير عادته. كان ذلك في الليلة السابقة لوفاته أو مقتله. ولما سألته عما به، أخبرها بأنه سيقتصد أحداً له عليه دين. كانت الديون تُثقل كاهل فوزي فلاح (54 عاماً). يُعاني الرجل ضائقة مالية منذ نحو سنة ونصف. ربما لم يجد «أبو هادي» ما يقوله لولديه هادي (14 عاماً) وإيمان (8 سنوات)، اللذين توقفا عن الذهاب إلى المدرسة، بعدما عجز عن دفع قسطهما المدرسي. أو لم يعد لديه كلام يُصبر به مدينيه من صرافين وغيرهم. وربما للسببين معاً، قرر «فوزي أن يضع حداً لحياته بيديه»، بحسب ما تجزم عائلته.

في اليوم التالي، حدد الساعة الصفر. بائع المياه أول من عثر عليه. لم يعرف الرجل أن الجسد الممدد أمامه لجثة مصابة بطلقين في الرأس. ظن أن

حناً للسهر وصاحب كيف ومرح»، لكن عماد الذي يعمل صحافياً، يُخبر أن شقيقه العاطل من العمل منذ أكثر من سنة، تعرّض لانتكاسة حتى لم يعد يتمكن من توفير كلفة إيجار متجره في حي السلم. ويذكر الشقيقان أن «فوزي غرق في ديون لم يستطع سدادها»، الأمر الذي أدخله في حالة اكتئاب دفعته إلى بدء تناول حبوب مهدئة بناءً على توصية طبيب متخصص. وقد أدى ذلك إلى معاناته من أوجاع دائمة في معدته. رغم ذلك، أثار انتحار فوزي بهذه الطريقة زهول العائلة؛ لأن الأمر يحتاج إلى جرأة، وفوزي

صاحبها انزلق، فأبلغ شقيقه عماد الذي يقطن معه في المبنى نفسه. هرع الأخير ليجد شقيقه غارقاً بدمه. كان فوزي ممدداً على ظهره، وبندقية الكلاشنيكوف ملقاة بقربه في وضعية الرشقي، (أي ضغطة زناد واحدة كفيلة بإطلاق عدة رصاصات). كان هناك مطروفان فارغان، فيما «منظر شقيقي أصعب من أن يوصف». لم يُصدّق عماد ما رأى. حاله كحال شقيقه الأصغر محمد: «دفناً شقيقنا، لكننا ما زلنا نعيش حالة زهول». الصدمة التي أوجدتها الحادثة سببها أن فوزي كان محناً للحياة. يُخبر شقيقاه أنه «أكثرنا



حوادث الانتحار بسبب الضائقة الاقتصادية تكررت غير مرّة (أرشيف)

عناصر فصيلة برج البراجنة إلى مكان الحادثة في منطقة الكفاءات. بدأت التحقيقات بإشراف القضاء، فأبلغ الطبيب الشرعي نعمة الملاح بالحضور للكشف على الجثة. أعد الأخير تقريراً أشار فيه إلى أن الإصابة جاءت من أسفل إلى أعلى مُحدثة كُسور في الجمجمة. وتحدث عن وجود وشم بارودي يدل على أن إطلاق النار كان ملاصقاً للجسد. وشرح في تقريره وضعية الكلاشنيكوف التي تُرجح عادة حادثة الانتحار.

طلبت النشرة الجرمية للمتوفى، فتمت وجود قرار حبس لمدة شهر بحقه صادر عن إحدى غرف تنفيذ جبل لبنان، علمت «الأخبار» أنه بسبب «نفقة» لزوجته السابقة تم. التي كان قد انفصل عنها منذ مدة، فضلاً عن ذكر دعاوى تتعلق بديون عالقة. المعلومات الواردة في النشرة الجرمية لفوزي تطابقت مع إفادة شقيقه الذي أبلغ رتيب التحقيق أنه يُرجح فرضية انتحار شقيقه ياساً بسبب تراكم الديون عليه والضائقة الاقتصادية التي يمرّ بها منذ أكثر من سنة.

تجدر الإشارة إلى أن حوادث الانتحار بسبب الضائقة الاقتصادية تكررت غير مرّة. فقد سبق أن أطلق رجل النار على نفسه في حي السلم، لما لم يتمكن من إيجاد عمل. وتلاه ابنه الذي حاول أن يرمي بنفسه عن صخرة الروشة بعدما بحث كثيراً عن عمل ولم يجد. وما بين الإثنين، تبقى أكثر الحوادث فظاعة، قصة المقاوم غسان دلال الذي قتل أولاده وزوجته ثم انتحر بعدما سُدت سبل العيش في وجهه.

راشون وهرتشون أمام العسكرية الأمن العام يحاسب فساده

أمال خليل

هل نحتفل قريباً بانتصار الإصلاح على الفساد في الأجهزة الأمنية؟ إذ من المقرر أن تنطلق اليوم أمام قاضي التحقيق العسكري في المحكمة العسكرية في بيروت جلسات النظر في عمليات احتيال ارتبطت بدورة تطويع عناصر للأمن العام مطلع العام الجاري. المعطيات الأولية أظهرت تورط عنصر حالي برتبة مؤهل، وأشخاص آخرين قاموا بإيهام عدد من الشبان بقدرتهم على تأمين نجاحهم في الاختبارات مقابل بدلات مادية. وذلك بالاستناد إلى علاقاتهم الوثيقة من ضباط رفيعي المستوى في المديرية العام للأمن العام. من بين هؤلاء، شبان من بلدات جنوبية أوضح أحدهم لـ«الأخبار» أنه تعرّف

إلى «الفلستيني المدعو قاسم م. الذي يحمل أيضاً الجنسيات الروسية والأميركية، وأوهمه بأنه قادر على إنجاحه في الاختبارات اللازمة لقبوله في الدورة، مستفيداً من صداقاته مع عمداء داخل المديرية. وطلب منه دفع مبلغ 15 ألف دولار أميركي لقاء هذه الخدمة. وليكتمل أسلوب الإقناع، التقاه قاسم مرات عدة في أروقة المديرية ودخل أمام ناظره إلى مكاتب ضباط كبار. كما أنه كان يتمشى خارجاً أثناء خضوع الشاب للاختبار أمام اللجنة الطبية». يقّر الشاب بأن لعبة قاسم انطلت عليه «لا سيما أنه مارسها أمامه بالتعاون مع المؤهل في الأمن العام عصام ع. الذي ضمن له قبوله في الدورة ونال حصته من الثمن المدفوع». إلا أن اسم الشاب لم يذكر في لوائح الناجحين التي أعلنت

في شهر شباط الفائت. اتصل بقاسم مستفسراً، فوعده الأخير بأن اسمه سيذكر في ملحق أسماء الناجحين الذي يصدر في 10 آذار الفائت. كما أن

حذرت المديرية من مغبة الوقوع ضحايا عمليات احتيال

المؤهل اتصل به من المديرية ووعده بأن اسمه سيذكر في ذلك الحين. قبل هذا الموعد بيوم واحد، اتصل الشاب بقاسم ليطمئن. لكن هاتفه كان مقفلاً. بحث عنه من دون نتيجة، إذ اختفى منذ ذلك الحين. قصد الشاب شعبة الشكاوى في المديرية ليخبر

عما حصل معه، ففوجئ بأنه ليس الوحيد، بل له أكثر من 15 زميلاً «أكلوا الضرب» ودفعوا مثله ما بين 10 و10 ألف دولار أميركي. تلقف المعنيون في المديرية إفادة «الضحايا». فتحووا تحقيقاً بهذا الشأن، توصل إلى توقيف المؤهل وأشخاص آخرين اشتبه بنورطهم في عملية الاحتيال. وفيما تبدأ جلسات الاستماع اليوم أمام القضاء العسكري، أصدرت المديرية قبل يومين بياناً تحذر فيه «المواطنين الذين تقدموا بطلبات تطويع لصالح الأمن العام من مغبة الوقوع ضحايا عمليات احتيال يقوم بها بعض الأشخاص بحجة المساعدة في تأمين نجاحهم في الاختبارات مقابل بدلات مادية». وذكر البيان بأن «هذا النوع من الأعمال يقع تحت طائلة

الملاحقة القانونية، إن لجهة الراشي أو المرتشي، وتطلب من المواطنين الذين يتعرضون لهذه الأعمال إبلاغ شعبة الشكاوى في الأمن العام لاتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة». مصدر مسؤول في شعبة الإعلام في المديرية أكد في اتصال مع «الأخبار» أن المديرية «لا تغطي الفساد والرشاوى». وعما إذا ثبت تورط ضباط كبار وعمداء في عملية الاحتيال وعلمهم بها وتغطيتهم لها، أكد المصدر أن الحساب سيقع على الجميع لأن في المديرية برئاسة اللواء عباس إبراهيم «لا يوجد يا أمي أرحميني». وفي هذا الإطار، ذكرنا المصدر بتحويل عناصر في الأمن العام إلى المحاكمة على خلفية تأمينهم تاشيرات دخول فوق العدد المسموح لفنانات لصالح ملاح ليلية في منطقة جونية.

أسبوع المطالعة في الهرمل حدث سنوي

زاهم حمية

تمكن المركز الثقافي في الهرمل، على مدى السنوات القليلة الماضية، من رفد المشهد الثقافي في الهرمل بأنشطة متنوعة جذبت الطلاب على اختلاف فئاتهم العمرية، فأضاء من خلال نشاطاته الثقافية السنوية

يعمل القيمون كثيراً على انطلاق العمل في المكتبة المتنقلة

على ثقافة منطقة تعجّ بالموهبة الطلابية في سائر الفنون، وشريحة واسعة من الروائيين والأدباء والفنانين الذين لم تسعفهم الحياة في إبراز مواهبهم وقدراتهم الأدبية والفنية.

يحصل هذا في ظل غياب الدعم المادي للمراكز الثقافية من قبل وزارة الثقافة. وهذا ما يؤكده مدير المكتبة العامة والمركز الثقافي في الهرمل عبدالله ناصر الدين عندما يقول إنه «ما خلا الدعم المعنوي، لا تقديرات من وزارة الثقافة». لكن بلدية الهرمل تساهم في الدعم والرعاية من خلال رفدها له بأكثر من 3000 كتاب، عدا عن الدور الكبير لأبناء الهرمل الذين يعدون أنفسهم الداعم الفعلي للمركز ومكتبته العامة. في ظل هذا الحراك، نجح المركز الثقافي في تفعيل الحراك الثقافي حتى بات يشكل حالة من خلال النشاطات التي يقيمها، ويتربحها ليس أبناء قضاء الهرمل فحسب بل بعلبك أيضاً. فيؤكد ناصر الدين أن زوار المركز سنوياً يتخطى 17 ألفاً، منهم 6 آلاف تلميذ يعدون «الرصيد الفعلي للمركز والمكتبة». ويشير

إلى أن أسبوع المطالعة الذي انطلق عصر أمس ويستمر حتى الخامس من أيار «تخطى برنامج الوزارة وأصبح بمثابة صورة حضارية للمدينة ينتظرها تلامذة الهرمل وسائر أبنائها، بفعل تنوع برنامجه الذي يشمل كرمس أطفال وندوات فكرية وتوعوية، مع أخرى سياسية وأدبية، ومنها لقاء مع سماح إدريس ومناقشة كتابه «النصاب والملحأ». ويعول ناصر الدين كثيراً على انطلاق العمل في المكتبة المتنقلة التي ستبدأ بجولاتها على قرى الهرمل ومدارسها وحدائقها العامة وفق برنامج عمل أسبوعي، مشيراً إلى أن عائق بعد المسافة عن المكتبة التي باتت تضم ما يناهز 3000 كتاب، جرى تجديده، وأصبحت المكتبة تذهب إليهم، وذلك بهدف «تمتين العلاقة بين الكتاب وجمهوره من المثقفين والأطفال».



أكثر من 6 آلاف تلميذ يزورون المكتبة (أرشيف)

قصة احتكار جديد على يد وزارة الداخلية

تلزيم «صناعة لوحات السيارات» لـ«حوت» بدلا من 100 معمل

يومية، يثبت رجال السلطة والتشريع في لبنان أنهم يسعون إلى تكريس الاحتكارات التجارية. المناقصة الأخيرة التي أطلقها وزير الداخلية والبلديات، مروان شربل، تقدّم دليلاً جديداً على هذا النمط؛ تلزيم «صناعة لوحات السيارات» إلى شركة واحدة بدلاً من 100 جهة تؤدي هذا العمل حالياً

محمد وهبة

ورد على الموقع الإلكتروني لوزارة الداخلية والبلديات في 8 آذار 2013 إعلان يشير إلى إطلاق مناقصة عمومية لتلزيم أعمال تقديم وتركيب لوحات تسجيل المركبات والليات العالية الأمان، وذلك «وفق المواصفات الفنية والشروط الإدارية المحددة في دفتر الشروط». ويضيف الإعلان إنه لمن يرغب في الاشتراك في هذه المناقصة، يمكنه الاطلاع والاستحصال على دفتر الشروط الخاص بالمناقصة لقاء مبلغ 10 آلاف دولار اعتباراً من 20 آذار حتى آخر يوم عمل يسبق موعد إجراء المناقصة المحدد في 10 أيار 2013.

قياس اللوحات المعتمدة موحداً لجميع المركبات لتمييز بين اللوحة المستطيلة (تستعمل عادة للليات الكبيرة) وبين اللوحات المعتمدة للدراجات النارية.

وبالنسبة إلى اللوحات المستطيلة يكون قياسها العام 51,5 سنتم * 11,5 سنتم، أو 34 سنتم * 17 سنتم. أما بالنسبة إلى لوحات الدراجات فيكون قياسها العام 25 سنتم * 12 سنتم.

ويقسم القرار اللوحات ذات القياس 51,5 سنتم * 11,5 سنتم إلى قسمين بشكل عمودي: القسم الأيمن ومساحته 47 سنتم * 11,5 سنتم ويكون قعر اللوحة أبيض يتضمن أرقام المركبة باللغة العربية فقط، والأحرف التي تبين الرمز المحدد لها باللغة اللاتينية وتكون باللون الأسود. أما القسم الأيسر من اللوحة فتكون مساحته 4,5 سنتم * 11,5 سنتم ويتضمن كلمة لبنان بالعربية باللون الأبيض...

ويتضمن القرار تفاصيل مملة عن كل

لوحة، سواء كانت خاصة أو عمومية أو غيرها، فيما عدلت الرموز لتصبح بالأحرف اللاتينية وليس بالعربية، وحددت ألوان كل هيئة أو جهة وغيرها من التفاصيل التي تنطوي على كل التفاصيل المتصلة بمالك كل لوحة.

الهدف من تغيير اللوحات، وفق ما يظهر من دفتر الشروط والقرار المذكور، أن يتم التعرف على صاحب السيارة بسهولة وأن تقرأ اللوحة عن بعد بواسطة ما يشبه الرموز للتمييز بين المزور واللوحه الصادرة عن الإدارة الرسمية. لكن ما يثير الاستغراب في هذا الأمر، أن وزير الداخلية كان يشير خلال الفترة الأخيرة إلى قانون الستين بوصفه ساري المفعول طالما أنه لم يُلغ بقانون، لكن بالنسبة إلى قانون السير فهو تفاعل مع القانون الذي أوقف العمل به بدلاً من أن يستند إلى القانون القديم!

هذه المفارقة تخفي الكثير من الحقائق التجارية. فالمعروف أن هناك 1,5 مليون آلية مسجلة في لبنان بين سيارة سياحية وشاحنة ودراجات نارية، وبالتالي فإن كلفة اللوحة الجديدة بمعدل لا يقل عن 15 دولاراً للوحدة وبهامش ربح لا يتجاوز 25%، تساوي ربحاً للمتلزم لا يقل عن مبلغ 5,6 ملايين دولار. وإذا أضفنا إلى هذا الحساب وجود نحو 74 ألف سيارة إضافية تدخل سنوياً إلى السوق المحلية ونحو 50 ألف لوحة ناتجة من حركة بيع السيارات المسجلة أصلاً، فإن هناك ربحاً سنوياً يقدر بنحو 465 ألف دولار ستذهب إلى الشركة المنتزعة.

والسالف أن هذه الشركة، بصرف النظر عن ملكيتها ومدى انطباق دفتر الشروط عليها حصراً، ستلغي نحو 100 رخصة منحته وزارة الداخلية لمعامل صغيرة ومتوسطة تقوم بصناعة اللوحات لتستبدلها بشركة واحدة، ما يعزز الاحتكار في هذا المجال. بأي خلفية أطلقت هذه المناقصة، ولمصلحة من يتم إحلال «الحوت» بدلاً من السمك الصغير؟

مجلس الوزراء آخر تطبيق، قانون السير، لكن وزير الداخلية بدأ بتطبيقه بعد 10 أيام

مواصفات جديدة لتلزيم تركيب لوحات جديدة للسيارات

"بادر" في الذكرى الثامنة لإطلاقها كرمّت 8 رواد أعمال ساهمت في إنجاح مشاريعهم



فاضل: نشجع الشباب على البقاء في لبنان لتأسيس شركاتهم وإطلاق مشاريعهم

شدد رئيس جمعية "بادر" (برنامج الشباب المبادر) النائب روبري فاضل على أهمية توفر "رؤية وطنية شاملة لتحفيز النمو الاقتصادي تشمل تحسين مناخ الأعمال في لبنان، وتشجيع التنافسية عبر تحفيز الشركات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال من خلال توفير التسهيلات والمقومات لهم لحضهم على المبادرة والإنطلاق، خصوصاً في القطاعات الإبداعية الواعدة التي تنطوي على فرص كبيرة للنمو". وقال: "نشجع الشباب على البقاء في لبنان لتأسيس شركاتهم وإطلاق مشاريعهم فيه. من هنا ضرورة إيجاد وسائل دعم لتبصر المشاريع التي يقدمها الشباب النور محدثة التنمية المطلوبة في مجتمع يحول إبداعه إلى دورة إنتاجية لنهض بالوطن".

جاء هذا التصريح على لسان رئيس مجموعة "بادر" النائب روبري فاضل خلال لقاء نظمته بالتعاون مع رئيسة منتدى أعمال معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا للمنطقة العربية (MIT) السيدة هلا فاضل مساء أمس الإثنين في حديقة "فيلا سرسق" في الأشرقية للاحتفال بمرور ثماني سنوات على إطلاق جمعية "بادر" (برنامج الشباب المبادر)؛ وجرى خلاله تكريم ثمانية من رواد الأعمال الذين ساهم كل من المجموعة والمنتدى في إنجاح مشاريعهم. وأبدى فاضل اعتزازه بالدور الذي أدته "بادر" في فتح طريق النجاح أمام المكرمين، وإعداها باستمرارها في العمل على تعميم ثقافة ريادة الأعمال، وتوفير كل مقومات الإنطلاق والمبادرة لرواد الأعمال الشباب. ورحب فاضل بالفائزين وهنأهم واعتبر أن الجهد الذي تقوم به جمعية "بادر" لا يمكن أن يحقق هدفه "ما لم يتقاطع مع تخطيط على مستوى الدولة ترافقه رؤية وطنية شاملة لتحفيز النمو الاقتصادي".

وضمنت لائحة المكرمين الثمانية كلاً من رمزي جلبوط الذي فاز عن مشروعه (Krocks)، ورونا شميطلبي الفائزة عن مشروع "المهندس الصغير" (Little Engineer)، ورجا معوض عن مشروع (Ovis)، وهند حبيقة عن مشروع (Instabate)، ويوسف فارس عن مشروع (Olivetrade)، وسعاد المرعي عن مشروع (GamaBox)، وإيلي شعبا عن مشروع (Edulab)، ومايا نهرا الفائزة بإحدى منح "بادر" الجامعية، وثريا أوموكا عن الفيلم الوثائقي "بكرنا منشوف".

يذكر أن جمعية "بادر" تأسست في العام ٢٠٠٥ "وسط ظروف صعبة"، بهدف تعزيز الروح الريادية في لبنان من خلال توفير الدعم اللازم لرواد الأعمال اللبنانيين الشباب وحثهم على البقاء في بلدتهم لتأسيس شركاتهم وإطلاق مشاريعهم فيه، من خلال أعدادهم وتدريبهم وإرشادهم وتوفير التمويل لهم وفتح لهم الفرص أمامهم. وقد أخذ ما يقارب أربعين رجل أعمال لبناني هذه المبادرة على عاتقهم، من بينهم النائب روبري فاضل، مؤسس الجمعية ورئيسها. وقد أرسيت جمعية "بادر" شبكة كاملة من البرامج تمكنها من مواكبة رائد الأعمال ومساعدته في أي مرحلة من مراحل مشروعه بهدف تشجيع المشاريع وتطويرها.

أخبار

تمويل الدولة ضمن سقف

قال مصدر في مجلس إدارة جمعية مصارف لبنان إن المصارف ستعتمد خلال الفترة المقبلة على إعادة الاكتتاب بكل السندات المستحقة لكنها لن تزيد اكتتاباتها في سندات جديدة لأن استراتيجيتها خلال المرحلة المقبلة ألا تنخرط في زيادة دينها مع الدولة اللبنانية. وبالتالي، يقول المصرفي، إن على وزارة المال إخضاع العجز إلى سقف محدد أو البحث عن مصادر تمويل أخرى.

فرنسا تساعد مصارف لبنان لغزو أفريقيا

خلال لقاء بين وزير المال في حكومة تصريف الأعمال محمد الصفدي ووفد من الوكالة الفرنسية للتنمية (AFD) برئاسة مديرها في بيروت دوني كاسا، أعرب الجانب الفرنسي عن رغبته بمساعدة المصارف اللبنانية وتحديداً المتوسطة منها على ولوج أسواق الدول الإفريقية التي تقيم فيها جاليات لبنانية كبيرة.

وضمّ الوفد أيضاً كلود بيريرو وهو المدير العام لصندوق «بروباركو» السيادي الفرنسي التابع للوكالة، وهو الذراع الاستثمارية للحكومة الفرنسية.

مخاطر إعفاء الخليجيين من ديونهم

حدّرت وكالة التصنيف الائتماني «Fitch» من أنّ خطط حكومات بلدان مجلس التعاون الخليجي لإعفاء مواطنيها من ديونهم الشخصية خلال فترات محدّدة قد تكون لها مخاطر على مختلف المستويات، إذ إنّ المدينين راكمو قروضاً هائلة متوقّعين أن اللحظة ستأتي ويحصلون على إعفاء حكومي، وهذا الإعفاء ستنتج عنه فورة للقروض الاستهلاكية لها آثار معاكسة على أصول المصارف الخليجية.

وسترفع هذه الخطة الأكلاف المترتبة على المصارف، غير أنّ الوكالة تتوقّع أن يكون تأثيرها على ربحية المصارف محدوداً. من جهة أخرى لهذه الخطوة انعكاسات سلبية على السمعة الائتمانية على مستوى الدين السيادي. من هذا المنطلق تدعو «Fitch» إلى موازنة خطط الإعفاء من الديون بإجراءات تحدّ من الاقتراض المفرط، وإلى وضع حدود زمنية وكمية للخطة لاحتواء مخاطرها. ومن بين خطط الإعفاءات الائتمانية التي أعلن عنها في الخليج أخيراً، تبرز إجراءات الكويت لشطب ديون شخصية بقيمة 2,6 مليار دولار حصل عليها المواطنون من المصارف التجارية قبل نهاية آذار 2008، كذلك أنشأت السلطات الإماراتية صندوقاً بقيمة 2,7 مليار دولار لتسوية قروض متعثّرة في عام 2011.

32

في المئة

نسبة ما خسره اليونانيون من دخلهم القابل للإنفاق، أي الثلث تقريباً، منذ اندلاع أزمة الديون السياسية في هذا البلد الذي ينتمي إلى منطقة اليورو وتعاطفت أزمته إلى درجة تهدّد بخروجه منها. وبين عامي 2009 و2012، تراجعت المداخل المتاحة بنسبة 22% اسماً، ولكن لدى احتساب معدل التضخم الذي بلغ 10%، يكون التراجع الإجمالي 32%. وتتوقع الحكومة أن ينكمش الاقتصاد بنسبة 4,5% هذا العام ليكون قد تقلص بمعدل الربع منذ عام 2008. وتأمل البلاد العودة إلى النمو عام 2014.

فنون مشهدية

شظايا الوطن الجريح على «مسرح الحمراء»

النسخة الثانية من «المروءة والمكحلة» بتوقيع عروة العربي، تضعنا وجهاً لوجه مع اللحظة السورية الراهنة بكل تشظياتها: «مسرح الحمراء» في دمشق تحوّل هذه الأيام إلى خريطة مصغرة عن بلاد أضعفت هويتها في الترحال

دهشة... خليك صويلح

أعطني سلالة سورية صافية كي أروي الحكاية لك على نحو آخر؟ المسألة هنا لا تتعلق بتعدد الهويات، بقدر ما هي توصيف لجغرافيا مفتوحة على توارخ متشابكة. هذه المرة، سيروي الحكاية شاب كردي أتى من ضفاف دجلة عند الحدود السورية العراقية، ليجر رحاله في غرفة مستأجرة في حي المهاجرين على سفوح دمشق.

النسخة الثانية من «المروءة والمكحلة» بتوقيع عروة العربي، عن نص كتبه عدنان العودة، تضعنا وجهاً لوجه

رغد مخلوف
ووسيم فزق
في «المروءة
والمكحلة»

مع اللحظة السورية الراهنة بكل تشظياتها. خشبة «مسرح الحمراء» في دمشق التي تستضيف العرض هذه الأيام، خريطة مصغرة عن بلاد أضعفت هويتها في الترحال. كنا قد شاهدنا العرض قبل سنوات بمقترح سينوغرافي آخر للمخرج عمر أبو سعدة، من دون أن نلتفت بعناية إلى سؤال الهوية، أو أننا تلقيناه بمزاج مختلف. كان علينا اليوم أن نفحص المشهد بعين أخرى لنلتقط معنى الحكاية وتشعباتها، وخصوصية الموزاييك السوري بطبقاته المتعددة. ثنائيات متجاوزة تشكل في سردها المتناوب خصوصية الفسيفساء السورية، وأقدار بشرها في تبهم الوجودي. اختار عدنان العودة نهر الفرات مكاناً جغرافياً لعبور سفينة شخصه، وإذا بحكاية تسلم الحكاية الأخرى، في مروييات بدوية في المقام الأول. كان التاريخ السوري، منذ نهاية الحقبة العثمانية إلى اليوم، لم يُكتب إلا بوصفه حكاية شفاهية يرويها بدوي في رحلة مكابدات تمتد من نهر الفرات إلى

حمص، وانتهاءً بدمشق. في المقابل، وجد المخرج عروة العربي في صيغة الحكواتي فضاءه السينوغرافي للململة هذا المزيج من الإنسيات المتشظية. كراس متقابلة لشخص ينصتون إلى حكاية أحدهم، كما لو أننا في مقهى شعبي، أو ربما في مجلس عزاء. لكل من هؤلاء حكايته المختلفة، لكنها ستنتهي جميعاً إلى مصب واحد. يبدأ الحدث بطفل لقيط، وجده بدوي متجول مرمياً تحت شجرة، هو آخر ما بقي من عائلته، إثر مذبحه الأرمن على أيدي الأتراك، في أواخر الحرب العالمية



رهان شبابي استثنائي
لافتة على تأصيل فرجة
مسرحية مغايرة



الأولى، فيتبناه ويطلق عليه اسم غريغور. يكبر الطفل في كنف العائلة البدوية ويتطبع بعاداتها، ويتفوق على الآخرين بميزة سحرية هي إسفاء العيون مما يعلق بها من شوائب عن طريق لحسها بلسانه، فيتقاطر مرضى العيون على هذا الطبيب الذي ذاع صيته في المنطقة، إلى أن يطلب ضابط فرنسي منه معالجة عين كليته المصابة، فيرفض، لينتهي أعمى على يد هذا الضابط. قبل ذلك، تعلق بمریضة شركسية، وهرب معها إلى مكان آخر. بنجان ابناً وابنة، لندخل دائرة أخرى من السلالات المتعاقبة من طوائف تمتد من الجزيرة السورية، مروراً بحمص، وانتهاءً بدمشق التي تحتضن الحفيدة. رحلة تبه جديدة تقود الشقيقتين إلى حكايات أخرى عن النثار والخيانة والوحشة، في مشهديات خاطفة لن تكتمل إلا حين نكتشف أن الحفيدة ناديا التي تروي الحكاية للطالب الكردي الذي لجأت إليه، بعد مشاحنة مع زوجها، هي شقيقته من أمه، وحفيدة غريغور. خلاط من بدو وأكراد وأرمن وشركس يروون الحكاية السورية بتعقيداتها والامها وجراحها، فوق منصة مهترّة، ثيمة المروءة والمكحلة التي ينهض عليها العرض، تتجاوز بعدها الحسي الملموس في شهوات شامل (ابن غريغور) إلى أبعاد أخرى تتعلق بالنسيج البشري للمنطقة، والتفاوت المعرفي بين الشخص، إذ تتهشم المقولات الفكرية الراديكالية التي يحملها زوج ناديا، أمام أول عاصفة تواجههما، وستجهض هذه العلاقة تحت وطأة واقع شرس وصلب في مكوناته التي ترفض الآخر. هكذا، يعمل النص على

«المروءة والمكحلة» 5:00 مساءً حتى 22 نيسان (أبريل) - «مسرح الحمراء» دمشق - للاستعلام: 0096311222016

سؤال الهوية

في أحد حواراته، قال الكاتب المسرحي عدنان العودة أن نص «المروءة والمكحلة» يأتي بعد نصيه المسرحيين «ثنائيات»، و«خيل تائهة». وأضاف إنه أنجز «المروءة والمكحلة» خلال ورشة الكتابة المسرحية التي أجزاها «المجلس الثقافي البريطاني»، بالتعاون مع «مسرح الرويال كورت». وفي حديثه عن العرض، قال أنه يطرح سؤال الهوية الثقافية ويظهر غنى الثقافة السورية وتنوعها، ويحمل توليفة جمالية عالية في الإخراج والسينوغرافيا المسرحية. وعلق بان التجارب المسرحية الشابة في سوريا تحتاج إلى دعم من جهات عالمية ثقافية، من شأنها تأمين شروط مادية ومعنوية مناسبة وتستطيع أن تتعاطى مع الفن المسرحي بشكل جيد، وهذا ما يسهم أيضاً في نقل الثقافة السورية إلى العالم.

منذر بعلبكي يدعوكم إلى عرضه الجريء!

تجريب

روي ديب

بعدما قُدم منذ أشهر في فضاء «أشكال ألوان»، يعيد منذر بعلبكي تقديم عرضه «رفة عين خاطفة» في فضاء «مسرح المدينة» القديم في كليمنصو. في الفضاء ذاته الذي شهد أول تجربة له كمثل في مسرحية سهام ناصر «عن الضفة الأخرى من الجريمة والعقاب»، يعود اليوم في عرض خاص يسرد فيه نصاً يختلط فيه الواقع والحلم. لنضع جانباً الأداء الممتاز لمنذر بعلبكي الممثل، ودعونا نتوقف عند الطرح الفني للعرض، إذ يعيد خلط أوراق مسألة اللعبة المسرحية شكلاً ومضموناً. في بيروت، ما زلنا نشهد عروضاً مسرحية تتبع الشكل الكلاسيكي، من حيث

التركيبية الدراماتورية وأسلوب العرض. في المقابل، شهدنا تجارب عديدة حاولت إعادة التفكير في الطرح الفني، إن كان من حيث كسر النمط الكلاسيكي لموقع الممثل والجمهور ضمن الفضاء المسرحي، أو عبر تعديل جذري لمفهوم المسرح في هذا السياق، احتضن «مسرح بيروت» تجارب عدة، مثل استعمال مدخله كجزء من مساحة العرض، أو الأروقة الممتدة فوق الجمهور، مثلما فعل المخرج روجيه عساف في «لوسي، المرأة العمودية». كذلك نذكر عرض هشام جابر الأول «كولا برير متحف دورة» في «مسرح المدينة» القديم، حيث يقدم «رفة عين خاطفة» اليوم، وحيث كان الممثلون يحتلون مقاعد الجمهور، فيما الجمهور جالس على الخشبة.



يطوم أسلوب
المحاضرة، ويسخرها
في توكيد المسرح



ونذكر عرض «خبط حريز» لفرقة «زقاق» الذي قدم في «زيكو هاوس»، وكان الجمهور يلحق بالممثلين من غرفة إلى أخرى، طوال العرض. أما في المسألة الجذرية لمفهوم العرض، فقد قدم هشام جابر «غير مخصص للجمهور» في «مسرح المدينة» وشهد تفاعل الجمهور

مع الممثلين، على غرار برامج تلفزيون الواقع، فيما تبقى تجربة ربيع مروءة ولينا صانع الأبرز في مسألة اللعبة المسرحية ككل، عبر عروض «محاضرة / أداء». أعلن الثنائي موت المسرح التقليدي، وطوّرا أسلوباً خاصاً يعتمد على المحاضرة لتقديم عروض أدائية. ما يقدمه المخرج والممثل منذر بعلبكي يقع ضمن هذا الحقل التجريبي. يفصل الممثل عن خشبة المسرح، ويرفعه إلى وسط الفضاء المسرحي. ورغم محافظته على المواجهة بين الممثل والجمهور التي تحترم الحائط الرابع بينهما، إلا أنه يجعل هذا الحائط شفافاً ومتحركاً، إذ يعيد كل فرد من الجمهور تحديده عبر اختيار موقعه من الممثل. ولكن الأهم أن بعلبكي يقدم عرضاً معلقاً

«رفة عين خاطفة»: 8:30 مساءً اليوم - «مسرح المدينة» (كليمنصو - بيروت) - للاستعلام: 03/628266

أهوال الثورة

من يحمي ذاكرة مصر من تجار الشنطة؟

مع ازدياد الأخبار الآتية من مصر حول تأجير الأهرامات لدولة قطر، وغياب السلطة عن القيام بدورها في حماية هذه المواقع، تتزايد المخاوف على الإرث الحضاري والإنساني، ويبقى التعويل على الجهود الفردية



مسجد «قلعة محمد علي» في القاهرة

القاهرة - محدث صفوت

والناشطة سالي سليمان فريقاً لرصد هذه الانتهاكات يتألف من أستاذة المصريات في جامعة «برلين» مونیکا حنا، والمحاضر في «الأكاديمية العربية» في الإسكندرية محمد عادل دسوقي، والصحافية ليليان وجدي، إضافة إلى «المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية» الذي يقدم البلاغات ويرفع الدعوى.

في حديث مع «الأخبار»، تشير سليمان إلى أن الحصول على أي مستند رسمي من الوزارة وعدم تحريك البلاغات المقدمة للناخب العام، سواء السابق أو الحالي، أمران يعدان من أهم المعوقات التي تواجه فريق العمل، إلى جانب المنع من التصوير في الأماكن الأثرية من قبل بعض مفتشي الآثار لإثبات التعدي، وعدم اهتمام الإعلام بقضية الآثار. تؤكد سليمان أنه عقب اندلاع الثورة، انتشرت عمليات السطو والتعدي على الآثار. ورات أن أهم تعد على الآثار في عهد الإخوان هو «البناء على أراضي دهبور الأثرية: إنها كارثة حقيقية، وتم تسليط الضوء عليها إعلامياً وتوثيق هذه المهزلة بالصور وتقديم بلاغات للنائب العام». وتروي «في الإسكندرية، وبعدما أعلن وزير الدولة لشؤون الآثار عن اكتشاف مجموعة من المقابر اليونانية

كشفت الخبر الذي يفيد عن قيام دولة خليجية بمحاولة استئجار الآثار المصرية بالكامل لمدة خمس سنوات، مقابل 200 مليار دولار، عن رؤية السلطة الحاكمة إلى حضارة شعب، ونظرة الإزدراء والإهمال إلى تراث إنساني يمتد على أكثر من ثلاثة آلاف عام قبل الميلاد. لم يكن إعلان «وزارة الدولة لشؤون الآثار» عن إنشاء مركز لترميم التراث الأثري وحفظه، الذي سيكون جزءاً من المتحف المصري الكبير، المقرر افتتاحه في تموز (يوليو) 2015، دليلاً على اهتمام الدولة بالآثار المصرية. ثمة دلائل تؤكد على تعزُّز تراث مصر للعديد من الانتهاكات، في ظل حكم الإخوان. آخر هذه الانتهاكات ما لحق بـ«الجامع الأزرق» أو جامع «أق سنقر» في القاهرة القديمة، حيث دُمّرت النقوش والفسيفساء وأحجار القرميد في الجامع (يقدر عمرها بـ1347). هذا الأمر دفع حركة «ثوار الآثار» وحملة «معاً لحماية آثارنا» إلى إطلاق صرخة استغاثة أمس الجمعة لإنقاذ الجامع. وسط الضمت الذي تعتصم به المؤسسات الثقافية الرسمية تجاه الجرائم التي ترتكب في حق التراث المصري، شكّلت المرشدة السياحية

الحكومة. فيما عمد «مجلس مدينة طابا» في شمال سيناء إلى الاستيلاء على مبنى «متحف آثار طابا» بعد نقل الآثار الموجودة فيه إلى متحف «العريش» لاستعماله مقراً لمجلس المدينة بعدما أصبحت طابا مدينة مستقلة بذاتها، بعد إلغاء تبعيتها لمجلس مدينة نويبع. كذلك نشر ناشطون صوراً لهرم «سنفرو» وقد تساقطت بعض أحجاره، ما يهدد بسقوطه في ظل تجاهل واضح من الوزارة والمسؤولين. كما تواجه كنيسة «الدير الأحمر» الأثرية في سوهاج التهديد بالانهيار بسبب التعديت التي طالت أراضي حفائر وحرم موقع الدير، حيث تم بناء عمارة سكنية على بعد خمسة أمتار فقط من الدير، وموقف خاص بالسيارات على أرض حفائر المنطقة!

وإنساني، ازدادت التعديت على الآثار على أيدي الإخوان أنفسهم. مع وصول محمد مرسي إلى الحكم، وبدء التظاهرات أمام قصر الاتحادية، عمدت مؤسسة الرئاسة إلى تغليط سور القصر، ما اعتبرته وزارة الآثار «أمراً عادياً وغير مخالف»، فيما اعتبره جهاز «التنسيق الحضاري» تشويهاً مخالفًا للقانون. المهتمون بالشأن الأثري يرون أن الإهمال الذي تعانيه الآثار مقصود، إذ يغطي على تعديت السرقات والمخالفات، منها ما انتشر على الكثير من المواقع الإخبارية والإلكترونية حول شراء النائب الأول لمرشد جماعة الإخوان خيرت الشاطر فندق «السلامك» الأثري في الإسكندرية المملوك في الأصل للدولة. خبر لم تنف «الجماعة» ولا

الرومانية في منطقة القبلي، تم التواطؤ على الموقع لصالح إحدى شركات الخلوي لبناء محطة تقوية على أرض الموقع نفسها». هذه السياسة في الانتفاع من الآثار تجلت أخيراً حين اقترحت عضو الهيئة البرلمانية لحزب «الوسط» الإسلامي إيمان قنديل ضرورة تأجير الآثار المصرية بنظام حق الانتفاع. هذا الاقتراح ليس الأول من نوعه. ثمة خطاب آخر وجهه رئيس قطاع مكتب وزير المال أيمن جوهر إلى هيئة الآثار، حيث عرض مقترحاً لأحد المواطنين تقدم به للوزارة ويقضي بتأجير مناطق أثرية تشمل منطقة الأهرامات لدولة قطر لمدة 5 سنوات، مقابل 200 مليار جنيه بغية سد عجز الموازنة. في موازاة هذه النظرة الربحية والتجارية إلى تراث حضاري

هنا ابتداء المشوار
الجمعة 15
والسبت 9 PM

lbc international

DRM DEMOCRATIC REPUBLIC OF MUSIC
DRM, Sourati St. Hamra, Beirut, Lebanon
www.drmlibanon.com

Kamilya Jubran & Werner Hasler

In a constant reach of their sound, expressions and experiments, this unique duet revolves around a universe of possibilities where different languages meet and cultures interact

CONTEMPORARY ARABIC

MAY 2013
FOR INFORMATION & RESERVATIONS CALL
70.030.032
01.752.202
DOORS OPEN AT
8.30 PM

THU 9

A FORWARD MUSIC PRESENTATION Fwd

تحت الضوء

قتلة محمد رافع يعترفون على التلفزيون السوري

وسام كنعان

فجر التلفزيون السوري قبل أيام مفاجأة من العيار الثقيل عندما عرض فيلم «الحريق» ثنائية التوقود والحصاد» الذي وثق اعترافات جماعات مسلحة كانت تخوض المعارك ضد الجيش السوري قبل القبض عليها. ورغم هشاشة هذه الشهادات في بعض الأماكن وتقديمها على طريقة برنامج «الشرطة في خدمة الشعب»، إلا أن الفيلم احتوى على شهادات مرعبة خصوصاً لجهة نية الجماعات المتطرفة إقامة إسلامية في الشام، ولو قامت على أنقاض المدينة وجثث الأبرياء، وتوعد الطوائف الأخرى بالذبح أو الدخول في الإسلام بحسب فتاوى شيوخ هذه الجماعات. وقد ظهر

اثنان منها في الفيلم، علماً أن جميع من ظهروا كانوا من السوريين وبنهم امرأتان. لكن كالعادة، انصبت الجهود على أن تلقى الاعترافات باللوم على الطرف المالي السيئ الذي دفع هؤلاء إلى رهن أنفسهم لجماعات متأسلمة، أو شخصيات خليجية. لكن يبقى أهم ما جاء في الجزء الثاني من الشريط هو ظهور باسم جهاد سعد الدين الملقب بـ«أبو جهاد» قائد كتيبة «أحفاد الصحابة» التي أعلنت سابقاً على الفايستوك تصفية الفنان السوري محمد رافع (1982-2012، الأخبار 11/5/2012). روى «أبو جهاد» تفاصيل تنفيذ الجريمة، فقال إنه وعد أمير الجماعة الإسلامية في حي برزة بتنفيذ عملية اغتيال صديقه محمد رافع بدعوى أنه

«شبيح يعمل لصالح أجهزة الأمن». وبالفعل، طلب «أبو جهاد» - بحسب اعترافاته - من زميله في الكتيبة سمير محمد ناصر عوض (أبو نورس) وهو جار الممثل السوري أن يستدرجه إلى أول أحياء منطقة برزة المقطوعة حيث يوجد

عرضت المحطة فيلم «الحريق» الذي كشف ملابس اغتيال الممثل الراحل

منطقة «البعلة» وتحديداً في مكب «مزبلة يزيد». انتهت الرواية على مشاهد جنازة الممثل ونعشه ملفوفاً بالعلم السوري، وبكاء أهله خصوصاً والده الممثل المعروف أحمد رافع. من جهة أخرى، أفاد مصدر لـ«الأخبار» رفض التصريح عن اسمه بأنه كان موجوداً أثناء التفاوض بين عائلة الراحل والجماعة التي أرشدت عائلته إلى مكان الجثة بعد التمثيل بها. وأضاف المصدر أن هذه الجماعة اتخذت قراراً بتصفية رافع بعدما دهم الأمن السوري منزله ووجده برفقة أصدقاء له يعملون مع تنسيقيات الثورة من دون علمه. ورغم الانجاز الهام للتلفزيون السوري، إلا أن الفيلم مَز من دون ترويج مناسب أو محاولة عرضه على محطات أكثر مشاهدة.

هنا القاهرة

الداعية شاتم الفنانيين عبرة لمن اعتبر

القاهرة - أحمد جمال الدين

هل يسافر الشيخ عبدالله بدر خارج مصر للهروب من تنفيذ الحكم القضائي الصادر بحقه؟ سؤال طرح نفسه بعد اختفاء بدر منذ صدور حكم تأييد حبسه أول من أمس، بعدما انتصرت إلهام شاهين على الداعية الإسلامية (الأخبار 12/18/2012). وكان الأخير قد شتم الممثلة على الهواء عبر قناة «الحافظ»، لتحصل على حكم بتأييد حبسه عاماً مع الشغل وتغريمه 5 آلاف جنيه (800 دولار). وصار الحكم واجب النفاذ بعد تأييد المحكمة له وتثبيت تطبيقه. ووفقاً للقانون المصري، ينبغي على وزارة الداخلية إلقاء القبض على الداعية من محل إقامته وإيداعه السجن لقضاء فترة العقوبة مرتدياً البدلة الزرقاء، وحتى مع نقضه للحكم أمام أعلى جهة قضائية وهي محكمة النقض، يسري حكم حبسه حتى إشعار آخر. ورغم أن بدر مفصول من هيئة



تأكد حكم السجن على عبدالله بدر الذي اعتدى لفظياً على الممثلة إلهام شاهين

يجب على بدر تسليم نفسه حتى يتمكن محاميه من نقض الحكم، متوقعاً أن تنظر محكمة النقض في الحكم بعد أشهر عدة، نظراً إلى تكسُّم مئات الآلاف من القضايا أمامها. وبالتالي يكون الشيخ قد قضى تلك الفترة محبوساً، مع العلم بأنه لا يجوز لها زيادة العقوبة، بل يكون دورها إما الإبقاء عليها كما هي في الحكم الصادر من محكمة الجنيح أو تخفيضها. وأضاف عبد الرزاق أنه يجب «على وزارة الداخلية تنفيذ الحكم بالقبض على الشيخ بعدما تسلّمت صورة منه أمس»، لافتاً إلى أن ظهور

بدر في أي مكان يستدعي تحرك قوة أمنية للقبض عليه من أجل تنفيذ الحكم القضائي، وكشف المحامي عن وجود دعوى أخرى أمام المحكمة ضد بدر بتهمته سب إلهام شاهين وفبركة صور لها سيتم النظر فيها هذا الشهر أيضاً. بدورها، قالت إلهام شاهين لـ«الأخبار» إنها كانت واثقة بعدالة القضاء المصري، لذلك رفضت محاولات الصلح التي قام بها بدر وأنصاره خلال الفترة الماضية. وأكدت أن الحكم الجديد عبرة لكل من يستغل الشاشة في توجيه الإهانات للفنانيين.

تدريس جامعة «الأزهر»، فهو من أوائل الذين هاجموا الممثلين عبر الفضائيات الدينية التي انتشرت بعد الثورة. كما أنه أول داعية يصدر في حقّه حكم قضائي بحبسه، في وقت يتهم فيه أعضاء جماعة الإخوان المسلمين القضاء بالنسب على الفساد. ودشّن الإخوان حملة بعنوان «حق الفنانة وصل وحق الشهداء لسه موصول»، في إشارة إلى عدم صدور أحكام قضائية قاسية ضد رموز النظام السابق. وفي حديث إلى «الأخبار»، قال محمد عبد الرزاق، محامي إلهام شاهين، إنه



استعدادات رمضانية

أوضحت إلهام شاهين أن محاميتها الخاص يتابع مجريات قضيتها مع عبدالله بدر (الصورة). وكشفت أنها تركّز حالياً على تصوير مشاهدتها في مسلسلها الجديد «نظريّة الجوافة» الذي يخرجها مدحت السباعي. ويصل عدد حلقات العمل التلفزيوني الجديد إلى 15، وتم بناء ديكور خاص له في استديو «الأهرام». بعدها، تبدأ الممثلة بتصوير مسلسل «كلمني عن بكره»، الذي يربو على 15 حلقة أيضاً، ليعرض العملان خلال شهر رمضان المقبل. وكانت أنباء قد ترددت بشأن موافقة إلهام شاهين على خفض أجرها إلى النصف بسبب عدم رغبتها في الغياب عن السباق الرمضاني.

ما وراء الصورة

زياد «استلم» الجميع عند رابطة

زينب حاوي

بعد أسبوعين من الترويج المتواصل لحلقة «بعدنا مع رابعة» على قناة «الجديد» التي استضافت زياد الرحباني برفقة مايا دياب ومنال سمعان، بدت الحلقة بمثابة «حلم» لرابطة الزيات كما قالت في ختامها. مع ذلك، اعترت البرنامج بعض الشواثب لجهة عدم مجازاة الإعلامية لحوار الرحباني، والإصرار على اعتماد فقرات التسلية التي أضاعت الوقت ولو سلّمنا بضرورة إجرائها كجزء من قواعد البرنامج. الساعة الأولى من الحلقة خصّصت للرحباني الذي أفردت له كرسيّاً موازياً لذلك الذي جلست عليه المقدمة، بخلاف

الحلقات السابقة حيث تنوّس الزيات ضيوفها. بدا الرحباني مرتاحاً مماًزحاً ساخرًا كعادته على خلاف الزيات التي بدت كمن يريد طرح الأسئلة المعدة من دون الدخول في التعليقات. جاء الكثير من الأسئلة بديهيّاً ومكرراً، خصوصاً تلك التي تتعلق بمزاجية الرحباني، وبأعماله عن الحرب الأهلية. وقد استعجلت الزيات في معرفة موقف الرحباني من الأزمة السورية وحاولت توريطة عبر الإيحاء بأنه شخصية لا تدعم الإنسان والثورة والعدالة، فما كان من الرحباني إلا أن أعاد موقفه بطريقة مختصرة «هني عندهم رأي وأنا عندي رأي... شعور متبادل». الجزء الثاني «المثير» من الحلقة كان

سببه انضمام مايا دياب. دخلت بشكل استعراضي كما طلب منها الرحباني وعلى وقع أطراءات الزيات لها. في هذا الجزء، بدا تبادل الأحاديث والتعليقات بين الثنائي الرحباني/دياب، وبقيت الزيات كمن يتفرج ضائعاً في مناهات اللعب على الكلام. المحور الذي شكل الهمّ الأساس للزيات هو انتقاء شريكة حياة للفنان دارت النقاشات حول مواصفاتها. ولعلّ الفقرة الأكثر همالة كانت «عصفور»، هنا، جاءت الزيات بصور لنساء عاديّات وشهيرات كي ينقّي الرحباني «العروس». ظهرت الزيات بمشهد الخطابية التي راحت تعرض صور «فتيات الحي» لطالب القرب. لكن هذا الدور لم يستمر لأن دياب اختارت

له «شبيبتها» المغنية بيونسي. لم تتوقف دياب هنا، بل تولت «الاجتهاد والتاويل» لكل ما ينطق به الرحباني في محاولة لإظهار نفسها الأقرب إليه. المقطع الساخر الذي أثار إعجاب المتابعين كما ظهر في تعليقات مواقع التواصل الاجتماعي كان الطريقة «المفرجة» التي لفظت بها دياب اسم زوجها «عباس»، فاستغلّ الرحباني الموقف ليلطّق سخريته حول الموضوع بمناداته «عبيس» على الطريقة الجنوبية. رغم هشاشة الأسئلة وارتباك المذيعة في التعامل مع شخصية كالرحباني، إلا أن المقاطع الموسيقية التي بثت لزياد سحاب في الوقفات الإعلانية، أو فيديو بروفا أغنية «ولا كيف» لفيروز الذي

عُرض للمرة الأولى، أعطت دفعاً جميلاً للحوار. لم تخل الحلقة من شظايا الرحباني الذي انتقد نشرات أخبار «الجديد» التي تحولت استعراضاً، كما كرّر موقفه من المذيعة ديما صادق وطريقة تلاوتها نشرة الأخبار. ساعتان و46 دقيقة لحلقة كسرت التوقيت الأساسي للبرنامج، لكن ذلك لم يكن سبباً للمحطة بما أنه حقق نسبة مشاهدة عالية. والدليل تغريدة كتبها مديرة الأخبار مريم البسام، فقالت «نعتذر عن تأخير نشرة الأخبار. زياد أنفع. وهدي معلومات أكيدة». ولعل التعليق الساخر الذي اختصر الحلقة جاء من أحد الفايستوكيين الذي قال إن الكاميرا ركّزت على «عيني الزيات وفخذي مايا».

ذكرى

ترجلوا في نيسان

محمود مرسي، نعيمة عاكف، رياض القصبجي، عبد الجليل وهبي، عصام رجبى وخالد تاجا. ستّة وجوه رحلت في شهر نيسان (أبريل)، لكنّها تركت بصمتها الخاصة على الفن والتمثيل.

إعداد: وسام كنعان، محمد عبد الرحمن وباسم الحكيم

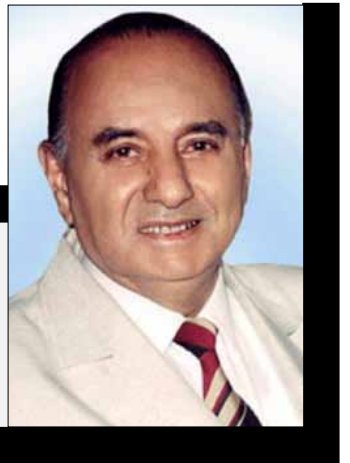
وردة السينما المصرية



صانعة البهجة

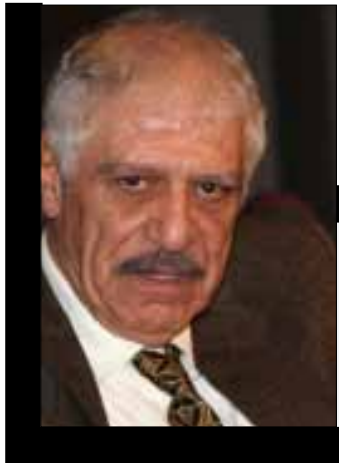
لم يمنحها الرحيل المبكر من الخلود في ذاكرة الفن المصري. الممثلة والراقصة نعيمة عاكف (1922-1966) حققت ما لم تحقّه نجمة في 17 عاماً من العمل في السينما والمسرح. لا تزال أشهر اسم أنجبته عائلة عاكف التي تتقاسم مع عائلة الحلو تاريخ السيرك المصري خلال القرن الماضي. انطلقت عاكف من طنطا داخل سيرك والدها، ثم جاءت مع شقيقاتها للعمل في مسارح القاهرة وتقديم لوحات استعراضية لزبائن ملهى الـ«كيت كات» الشهير. هناك التقاها المخرج أحمد كامل مرسي وقدمها كراقصة في فيلم «ست البيت»، ليكتشفها لاحقاً المخرج حسين فوزي الذي دام زواجه بها 10 أعوام. صنع فوزي لها 15 فيلماً تمحورت حول قدرة البطلة (نعيمة) على مواجهة الظروف الصعبة بصناعة البهجة. من أبرز أفلامها «أحبك يا حسن» مع شكري سرحان، و«تمر حنة» مع رشدي أباطة... ويعدّ فيلم «لهالبيو» الذي جسدت فيه شخصية رجل، بداية انطلاقها نحو الشهرة.

شاعر من الجنوب



«جنّات عامد النظر ما ينشعب منها نظر». كلمات كتبها عبد الجليل وهبي (1921-2005) وغناها وديع الصافي. لعله شعر بأنّ أيامه في الحياة باتت معدودة، فترك الإمارات، حيث أمضى ربع قرن، وعاد إلى لبنان مقدماً 5 آلاف قصيدة وأغنية. صاحب كلمات أغنيات وديع الصافي «عالمومة»، و«بترحك مشوار»، و«بالساحة تلاقينا»، و«حبيبي ونور عيني»، وأغنية صباح «دخل عيونك حاكينا»، رحل قبل ثماني سنوات، ودوماً تمرّ ذكره بصمت. لولا العائلة وتحديدًا ابنته فاطمة، لكان اسم وهبي انضم إلى قافلة المنسيين. أخذت الابنة على عاتقها متابعة صحّة والدها في الأشهر الأخيرة من حياته، ثم اهتمت بنشر كتب ودواوين له بعد رحيله. ولد الشاعر في حلب، لكن نسب عائلته يعود إلى بلدة حاروف الجنوبية (قضاء النبطية). قبل بلوغه الـ16، سطع نجمه وتحدى كبار شعراء الرّجل، وأسس مع أسعد السبعلي وأسعد سابا «عصبة الشعراء»، ليقدّموا معاً حفلات زجلية ترددت أصداؤها في مختلف المناطق اللبنانية. التحق عام 1953 بالإذاعة اللبنانية، وشكّل أحد أقطابها مع ميشال خياط وحليم الرومي، اللذين طلبا منه أن يتخلّى عن الشعر المنبري، والانتقال إلى كتابة القصائد. عام 1961، انتخب أول رئيس لـ«جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في لبنان». تزوج وهبي مرات عدة، وأبرز زوجاته كانت المطربة الراحلة بهية وهبي المعروفة باسم ودا، وقد شكّل وهبي معها ومع فيلمون وهبي ثلاثياً قدم عشرات الأغنيات. رغم عطاءاته، لم يحقق وهبي الشهرة التي يستحق، علماً بأنّه التقى كبار المطربين العرب، أمثال: فائزة أحمد، وردة، عبد العزيز محمود، نجاة الصغيرة، صباح فخري، عبد الحليم حافظ وفريد الأطرش.

الفارس النبيل



لم يعد يحظى الراحلون بدموع كثيرة، فمقابر الشام بدأت تضيق بقوافل الوافدين شهداء أو أشلاء. مع ذلك، كان رحيل الفنان القدير خالد تاجا (1939-2012) حدثاً استثنائياً. مع الربيع، وتحديدًا في الرابع من نيسان، اختار «الحارث بن عباد» أن يترجل عن فرسه، هو الذي قال يوماً لـ«الأخبار»: «لم أختَر اسمي ولا عائلتي ولا بلدي. عليّ إذاً أن أختار موتي». هكذا، جهّز شاهدة قبره وخط عليها عبارات مؤثرة، ومضى إلى مثواه الأخير عند سفوح جبل قاسيون حيث أمضى سنوات طفولته الأولى. «انطوني كوين العرب» أدهش كل من عرفه، بثباته على هزم المرض العضال، وقدرته على التفرّد بأداء تمثيلي له بصمته الخاصة. بداية نجم «التغريبة الفلسطينية» في خمسينيات القرن الماضي استهلها بأبي الفنون عندما انتسب إلى فرقة «مسرح الحرية» وعمل مع صبري عياد، وحكمت محسن، وعبد اللطيف فتحي (أبو كلبشة). ثم انتقل إلى السينما حيث جسّد بطولة «رجال تحت الشمس» (1970) عن رواية غسان كنفاني مع المخرج نبيل المالح. وتحت إدارة هذا الأخير، أدّى دور البطولة في فيلم «الفهد» (1972). مع تراجع السينما السورية، توقف عن التمثيل فترة طويلة، ثم عاد ليحقق نجاحات تلفزيونية كبيرة تحتل اليوم مكانة عميقة في ذاكرة الجمهور بدءاً من «جريمة في الذاكرة» و«أيام شامية» (1992) إلى «الزير سالم» (2000)، و«الفصول الأربعة» (1999 و2002)، و«التغريبة الفلسطينية» (2004) و«زمن العار» (2009). كذلك كان حضوره ممتعاً في الكوميديا، وخصوصاً دوره في «يوميات مدير عام» (1995). رحل خالد تاجا لكنّ حياته المذهلة على المستويين الفني والإنساني ستبقى تحتل مساحة شاسعة من ذاكرة الجمهور ووعيه.

الفن هوايته



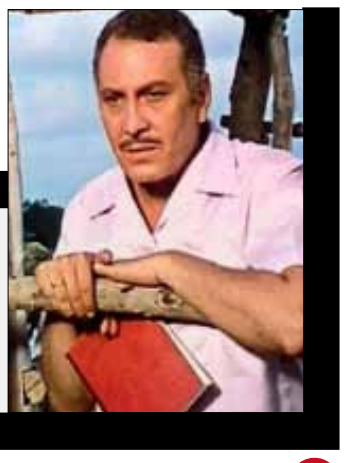
حلم عصام رجبى (1944 - 2002) بالشهرة ولقاء العمالقة والمشاهير منذ الطفولة، لكنه لم يعلم أنّ اسمه سيوضع بين أسماهم بعد فترة وجيزة على دخوله الوسط الفني. لم يخطر في باله أن يسمع إشادة بعمله وصوته من الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب. لم يتوقع الفنان اللبناني ألا يكمل السابعة والخمسين. وصل صاحب «فوق الخيل» (1968) إلى الساحة الفنية بطموح لا حدود له، هو الذي نشأ على أغنيات كبار المطربين المصريين وتأثر بفنهم، وها هو اليوم يؤثّر في جيلنا. تأثير تجلّى في غناء كارول سماحة واحدة من أشهر أغنياته «يومين وشهرين» أخيراً. في المراهقة، كان يحوّل أي قطعة معدنية إلى آلة موسيقية، ويغني في حفلات بلدته كفرشما (جبل لبنان)، قبل أن يقرر الاعتراف مع بلوغه سن الخامسة عشرة. التحق بـ«المعهد العالي للموسيقى» وتدرّج على يدي توفيق الباشا وسليم الحلو، ودرس أصول الغناء وعزف العود، فضلاً عن المؤشحات مع ابن بلدته حليم الرومي. قبل بلوغه العشرين، اشترك في برنامج «الفن هوايتي» للإعلامي رشاد البيبي على تلفزيون «لبنان والشرق»، وحاز الميدالية الذهبية. أحسن رجبى استغلال الفرص الذهبية (الكثيرة) التي منحت له. أولاً انضم إلى مسرح الأخوين رحباني، والتقى الموسيقار فريد الأطرش عام 1972 الذي لحن له «هزي يا نواعم» (كلمات ميشال طعمة). ثم فاز بالبطولة على مسرح روميو لحدود مع سلوى القطريب، كما شارك في مسرح الراحل شوشو والمخرج نزار ميقاتي. «لا أحد غيره يجرؤ بعد عمالقة مصر أن يغني بصوته «يا صلاة الزين» و«غنيلي شوي شوي»...». هكذا وصفه مرة المؤرّخ الفني الراحل روبر صغدي لـ«الأخبار».

شاويش السينما



شخصيته في أفلام الخمسينيات يستحضرها المصريون بعد الثورة كلما تذكروا حال الأمن المنهار في شوارعهم. صحيح أن الكوميديا كانت الملمح الأكبر في شخصية الشاويش عطية التي طالما جسدها رياض القصبجي (1903 - 1963). لكن الملمح الآخر يكمن في إخلاصه لعمله كرجل أمن. ورغم أنه لم يكن نجم شباك، إلا أنه لم يكن يحبّ أن يشاهد نفسه على الشاشة، لأنه كان يمثل من أجل التمثيل فقط. تحوّلت عباراته الشخصية إلى نكات يعاد استخدامها اليوم، وخصوصاً تلك التي كان يوجّهها للعسكري الغبي أو اسماعيل ياسين في سلسلة الأفلام الشهيرة التي حملت اسم الأخير. ومن بين تلك العبارات «هو بعينه بغاوتيه بشكته العكر» و«شغلتك على المركب بورروم يا عسكري». بدأ الراحل حياته عاملاً في قطارات السكك الحديدية، قبل أن يحترف التمثيل في فرقة «السكك الحديدية». ثم انتقل إلى الاحتراف وأعاد تقديم شخصية الشاويش عطية. قدّم القصبجي العديد من الأدوار الناجحة بعيداً عن الشاويش، أبرزها: زوج الأنسة حنفي في فيلم «الأنسة حنفي» الذي قام ببطولته أيضاً اسماعيل ياسين. وكان أحد أفراد عصابة ريا وسكينة الشهيرة في فيلمي «ريا وسكينة» و«اسماعيل ياسين يقابل ريا وسكينة». كذلك شارك في أفلام «نشالة هانم» و«أنا وحبيبي» و«حلاق بغداد». كما كان عضواً في فرق مسرحية عدة، أبرزها: فرقة «علي الكسار» وفرقة «اسماعيل ياسين». وانتهت حياة الممثل الكوميدي بمأساة شهيرة عندما أصيب بشلل نصفي منعه عن العمل، وعجزت أسرته عن توفير مصاريف جنازته بعد وفاته عن عمر ناهز الستين.

«عتريس» لا ينسى



النجومية لا تتطلب الظهور الدائم على أغلفة المجلات. قاعدة كان الممثل محمود مرسي أول من يتبنّاها في الوسط الفني المصري قبل نصف قرن، فهو الفنان الأكثر عزوفاً عن الأحاديث الإعلامية. لم يكن محمود مرسي (1923 - 2004) يرحب بالحديث عن نفسه، مفضلاً ترك المهمة للشخصيات التي يجسدها. النقاد وصفوا أداء مرسي بالعالمي، وأشاروا إلى أنّ الفن المصري خسر دخوله المتأخر في السباق، إذ قضى سنوات شبابه الأولى دارساً ومدرباً للفلسفة قبل أن يحترف الإخراج المسرحي والتلفزيوني ويمضى سنوات طويلة خلف الكاميرا، ولم يقف أمامها إلا على مشارف الأربعين. ملامحه الحادة وقامته الطويلة لم تحصره في أدوار بعينها، فقد نجح في الكوميديا بطريقته الخاصة في مسلسل «لما التعلب فات» (1998) لمحمد النجار. قدم مرسي شخصيات بارزة على الشاشة الكبيرة، لكن يظل «عتريس» أبرزها عام 1969 في «شيء من الخوف» (إخراج حسين كمال)، الفيلم الذي حاولت الرقابة منعه بعد هزيمة 1967. لكن جمال عبد الناصر وافق على عرضه، رغم أنّ «عتريس» كان إسقاطاً عليه شخصياً، لتظل الشخصية نموذجاً للديكتاتور الذي يظن أنه سيحكم إلى الأبد بالحديد والنار. من أشهر أفلام مرسي «الشحاذ» عن رواية نجيب محفوظ الشهيرة، و«السمان والخريف»، كما أدّى دور الزوج الشكّك في «زوجتي والكلب» مع سعاد حسني ونور الشريف، فضلاً عن «حد السيف». وأغنى مرسي أرشيف التلفزيونيين بمسلسلات شهيرة، أهمها «الرجل والحصان» (1982) و«بين القصرين» (1987) و«العائلة» (1994).

قالوا في النظام السوري [3] مروان حمادة يرثي باسك الأسد



نظم مروان حمادة لو راينا فيه نموذجاً فريداً في السياسة اللبنانية (هيثم الموسوي)

يجوز إدراج كلمة رفيق الحريري عن باسل الأسد لأنه - خلافاً لصناديد 14 آذار - لم ينفوه بكلمة في حياته ضد النظام السوري ولم يعترض مرّة علناً على أفعال النظام السوري أو سياساته. على العكس، في حياته لم ينف رفيق أنه كان مستزماً لأصغر ضباط الاستخبارات الذين كان يتلقّى منهم الأوامر. وحتى عندما كان رفيق يتعزّز للإذلال من قبل رجال الاستخبارات، لم يكن يعترض بكلمة، ولم يكن ولاؤه للنظام السوري ينقص قيد أنملة.

طبعاً، أنتجت الحركة الحزبية في لبنان سردية بطولية جديدة عن رفيق الحريري مفادها أنه كان كاذباً؛ أنه كان يثني على النظام السوري في العلن ويتملق لقادة أجهزة نظامه فيما كان ينتقد النظام السوري في السرّ أو على متن يخته في البحر المتوسط. يريدوننا أن نصدق أن الحريري الحقيقي كان حريصاً على سيادة لبنان ومتميزاً من التدخل السوري في شؤون لبنان، فيما كان الحريري العلني يؤيد النظام السوري في كل المحطات، وفيما كان هو يناشد النظام السوري التدخل في الشؤون اللبنانية إلى جانب فريقه وضدّ خصومه المحليين (ولم تكن الصداقة والخصومة عنده متعلقتين بالسيادة، بل بشؤون الصفقات التي كان يريد دوماً إمرارها من دون الالتفات إلى القانون أو المصلحة العامة).

لكنّ مروان حمادة دوراً مميّزاً. وحمادة، الذي شابت علاقته بوليد جنبلاط بعض الشوائب، لم يختلف مع جنبلاط في تقلباته التي كانت تعبر عن مواقفه هو أيضاً. تقلّب حمادة، وهو واحد من أتباع جنبلاط وحاشيته على مرّ عقود، ثم توقّف عن التقلّب عندما انتقل من الحظيرة الجنبلاطية إلى الحظيرة الحزبية. وقد يكون غارزي العريضي اليوم يعاني في علاقته بجنبلاط ما عاناه مروان حمادة الذي فقد حظوة التوزير التلقائي. كان الحريري في السياسة اللبنانية يعمل وفق مبدأ ياسر عرفات في السياسة الفلسطينية: كان لا يمانع في وجود تنظيمات أخرى، لكنه كان يستعمل المال كي يستولي على شخصيات وقادة داخل المنظمات المنافسة. وعليه، كان ياسر عبد ربه (نائب الأمين العام آنذاك) في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ويسام أبو شريف في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وسمير غوشة في جبهة النضال وأبو العباس في جبهة التحرير الفلسطينية من حصّة ياسر عرفات، وكانوا يعمون بنعمه ويحظون بشرف مرافقته في سفراته التي لا تنتهي. وهكذا عمل رفيق الحريري في السياسة في لبنان: كان يبتاع لنفسه شخصيات ووزراء من حركة أمل ومن فريق وليد جنبلاط ومن

أسعد ابو خليك*

إن عملية التنقيب في الأرشيف اللبناني والعربي بغية العثور على كمّ هائل من المديح للنظام السوري في حقبة حافظ وبشار الأسد عملية سهلة. تستطيع أن تفتح عشوائياً صفحة المحلّيات من أي جريدة لبنانية من التسعينيات حتى عام 2005 وتجد خزانة من المديح والتملق والثناء والطاظة من قبل ادعياء «ثورة السيادة والاستقلال» ومن ادعياء دعم «الثورة السورية» هذه الأيام. بقي النظام السوري أم زال، الأرشيف لن يزول وسيستطيع كاتب (وكاتبة) التاريخ العودة إلى الماضي لتوثيق التناقضات والأكاذيب التي ألفناها من السياسة في لبنان. والأطرف أن سياسة لبنان لا يتقلّبون فقط - والتقلب سمة السياسة في مختلف أصقاع الأرض - لكنهم يتقلّبون من أقصى طرف إلى أقصى الطرف الآخر، ما يسمّى الانقلاب 180 درجة. لا حرج عندهم في رشاقتهم الأيديولوجية المتنقلة. خذ وليد جنبلاط مثلاً: لم يتقلّب فقط، بل تقلّب من رجل يعتبر أن الجيش السوري هو موضع ثقة أكثر من الجيش اللبناني (الم يرفض تسليم سلاحه الميليشياوي إلا للجيش السوري؟)، إلى رجل يحلّل دم من يقاتل في صفوف هذا الجيش. تقلّب من رجل اعتبر في ربيع عام 2011 أن بشار يريد الإصلاح وأن الخطر الإسلامي في سوريا حقيقي، إلى زاعق عن «الثورة السورية» ونصير لجبهة النصرة نفسها. لكن حالة وليد جنبلاط، وإن كانت متطرّفة من حيث كثرة التقلّب وحدّتها، ليست استثنائية.

تعود إلى محطات مفصليّة في تاريخ نظام حكم آل الأسد في سوريا وتكتشف كم من مهرجانات من المديح والتملق صاحبت تلك المحطة نفسها. وموت باسل الأسد كان واحدة من تلك المحطات. باسل الأسد، مثله مثل كل أبناء (وليس بنات) الحكام العرب، يولد نابغة. لكن باسل برز أكثر لأن جهاز الدعاية في النظام السوري آنذاك جعل منه «الرجل الكامل»: فهو سياسي حكيم وفارس ماهر ومقاتل مغوار وقائد جماهير.

والمناسبات العائليّة لآل الأسد، الحزينة منها والفرحة، كانت دوماً فرصة كي يحجّ زعماء لبنان وأتباعهم لتقديم واجب الطاعة والولاء. من موت والده حافظ الأسد إلى موت ابنه باسل: تقاطر زعماء لبنان وأتباعهم ومن كل المشارب السياسيّة والحزبيّة.

وقعت بالصدفة في مكتبة جامعة كاليفورنيا في بيركلي على كتاب بعنوان «باسل حافظ الأسد: منارة الأجيال» الصادر عام 1994. والعنوان يحتوي على مراثٍ كتبت عن باسل الأسد وجلّها بأقلام ساسة لبنانيين. ولكن لا

أو «مستقل»، وهي الكلمة التي يستعين بها تمام سلام هذه الأيام لإمرار تعيينات حزبية المنشأ والهوى (والحيادي والمستقل يكون دوماً من تلقى النعم الحزبية).

مروان حمادة يتناسى ماضياً طويلاً وعريقاً له في مديح حكم آل الأسد. يريدنا أن نصدق أنه تأثر ومناضل من أجل الحرية والسيادة. قد يكون هذا ممكناً لو أن حمادة وُلد اليوم ولو أن لا تاريخ سياسياً له. ثم نأتي إلى مرثاته لباسل حافظ الأسد.

وكتاب غارزي موسى المذكور اسمه أعلاه يتضمن مرثاتي القيت في باسل الأسد، وفيها طبعاً مساهمات لبنانية، مثل رفيق الحريري الذي تحوّل - من دون علمه - بعد وفاته إلى رمز لمقاومة النظام السوري. لعلّ أحمد الحريري يقرأ الكلمة تلك قبل أن يصيح

كل الأحزاب الأخرى، بما فيها القوآت اللبنانية. كان يشترتهم بالمال ويغريهم بالمناصب والسفريات على متن طائرته الخاصّة. لهذا، بات نبيه بزّي يتساءل إذا كان محمد عبد الحميد

نتاج طبيعي للنفاق والرياء في السياسة اللبنانية

بيضون هو من حصته في الوزارة أو من حصّة رفيق الحريري، كما كان يتساءل وليد جنبلاط إذا كان مروان حمادة من حصته هو أو من حصّة رفيق الحريري. وينطبق هذا على كثيرين في السياسة اللبنانية، وخصوصاً على من كان يُروّج له على أساس أنه «حيادي»

الوصاية لا تمنع الاستباحة

محمد العبد الله*

لم تأخذ «الاتفاقية الفلسطينية الأردنية للدفاع عن القدس والمقدسات» التي وقعها ملك الأردن ورئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني في 31 آذار/ مارس المنصرم، مكآنتها في النقاشات أو المواقف لدى القوى السياسية في البلدين، خاصة، في الحياة السياسية الفلسطينية،

لما لها من آثار على اللحظة الراهنة، وفي المدى المنظور، ضمن المواجهة مع المشروع الصهيوني. وإذا كان لدى البعض تبريراً جاهزاً بالقول إن «الخطوة جاءت كتجديد لاتفاقيات سابقة حول الموضوع»، كما صرح وزير الأوقاف في حكومة السلطة محمود الهباش. فإن اللافت لنظر المهتمين، كان التوقيت، الذي جاء بعد أيام على زيارة الرئيس الأميركي

للفلسطين المحتلة والأردن وبعض دول المنطقة، ومترافقاً مع جولات وزير خارجيته، التي تسرب عما دار في اللقاءات الرسمية لهما، بعيداً عن أضواء الإعلاميين وتقاريرهم، من أن عملية إعادة تحريك قطار المفاوضات على سكة «إعادة الثقة» يتطلب إشراك الأردن كعنصر فاعل ومحرك، بسبب دوره وعلاقته ووظيفته

حملت الاتفاقية اعترافاً ملزماً بالدور الأردني في الوصاية على الأماكن الدينية في القدس

التاريخية بفلسطين «ماضياً وحاضراً». أما سؤال لماذا يتم التوقيع على الإتفاق الآن، فتبرز أمامه أكثر من علامة استفهام، خاصة وأن رئيس وزراء الأردن، صرح بـ«أن الاتفاقية تمت صياغتها قبل أربع سنوات ونصف»؛ وإذا كانت الوصاية تجد لدى بعض الفلسطينيين، مسوغاتها في السنوات الماضية، فإن لدى هؤلاء

الآن «السلطة وحكومتها ومؤسساتها العتيدة» ما يبرز عدم تجديدها، بعد أن أصبح لديهم «دولة غير عضو» بهيئة الأمم المتحدة تستطيع إشهار «حقها» الحقوقي في الوصاية - حتى لانقول السيادة! - على الأماكن الدينية. لهذا فإن الطرف الفلسطيني، سيجد عبر منح الأردن دوراً أساسياً في المفاوضات القادمة للتبرير «الشكلي» لهروبه للأمام من خلال تحميل الطرف الأردني المسؤولية فيما سنتنتهي له المواقف، التي ستكون تحت سقف المخطط الأميركي - الصهيوني. في مقدمة الاتفاقية، تأكيد على «أن الوصاية الأردنية في حماية ورعاية الأماكن المقدسة في القدس قائمة منذ عام 1924، واستمرار هذا الدور بشكل متصل في ملك المملكة الأردنية الهاشمية من سلالة الشريف الحسين بن علي حتى اليوم». أي، منذ انتهاء ولاية «الشريف حسين» والي الحجاز، المنصب من الحكام العثمانيين، على الحرمين المكي والنجدي في مكة المكرمة والمدينة المنورة، بعد سقوط ولايته بعد الحرب العالمية الأولى. هذه الوصاية - منحتها بريطانيا للشريف حسين عام 1924 كنوع من الترضية بعد أن فقد كل شيء، وتهيئة لدور مستقبلي في المنطقة - لم تمنع على مدى

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وفيف قانصوه ■ اقتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسن عليف ■ مجتمعي: هيثم زراقت ■ عالم: حسام كفتاني ■ ثقافة وتسا: امه الاندري

■ المدير الفني: اميل منعم

■ رئيس مجلس الادارة: ابراهيم المين ■ الادارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: رما اسماعيل

■ المكاتب: بيروت - فدادن - شارم جونات - سنتر كوكورد - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113 www.al-akhbar.com

■ الاعلانات: Tree Ad 03 / 252224 - 01 / 611115 ■ التوزيع: شركة اللوانك 03 / 828381 - 01 / 666314 - 15

الزخار

تأسست عام 1953
تصدرت شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس
جوزف سلامة
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير
انسجي الحاج

رئيس التحرير: المدير المسؤول
إبراهيم المين

سياسة الحلف الغربي تواصل زعزعة المنطقة

سمير الحسن*

المعارضة المسلحة تحقيق أي نصر فعلي مؤثر على ميزان القوى الداخلي، ولا السيطرة على أي مدينة هامة، وبقيت سيطرتها مقتصرة على أنحاء من الأرياف السورية.

ورغم كل الضغط الخارجي والدعم للمعارضة، لم تتمكن الدول المنخرطة في الصراع السوري، توصلوا إلى تفكيك الدولة والجيش، من تحقيق ما يمكنها من بسط سيطرتها على البلد، والانطلاق شرقاً، وكل ما تحقق كان حيزاً واسعاً من التدمير المدني، والعمراني، واستمرار عمليات القتل وأشكال مختلفة من ممارسات تفكيك المجتمع.

حدث الكثير من القتل والخراب والدمار، لكن البلد وجيشه ودولته لا تزال موحدة ومتماسكة. وقفت خطة «الفوضى البناءة» عاجزة عن التقدم أمام السد السوري، وبدا أن أي تغيير سوري وفقاً للمثبثة الغربية غير قابل للتحقيق. هذا الانسداد السوري، في الوقت الذي تتوقف فيه الحوارات توصلوا إلى حل الأزمة بسبب الخلل في ميزان القوى، وعدم إمسك المحور الغربي بأي أوراق ضاغطة في الميدان تفرض تنازلات على النظام، والمحور الداعم له. بينما كانت تدور أحداث ونداءات ومفاوضات لحل سلمي في سوريا، بالحوار والتفاوض، وكان جنيف الأول والثاني بتوافق عالمي، وخصوصاً على محوري روسيا والولايات المتحدة الأميركية.

كذلك صدرت تصريحات ملطفة لإدارة الأميركية حول الملف السوري قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية، فلم يبدر عنها أي موقف داعم لتسليح المعارضة السورية، ولم تطالب برحيل الرئيس السوري بشار الأسد. نأت الولايات المتحدة بنفسها عن الدخول في مطالبات بقية الدول كفرنسا وإنكلترا، والدول العربية الدائرة في فلك التحالف الغربي للأسد بالرحيل، وتسليح المعارضة السورية. لم تكن الانتخابات الرئاسية الأميركية قد انتهت، فنحا أوباما في طروحاته نحو الولاية الثانية منحنى يدغدغ عواطف الشعب الأميركي الذي تنتشر في أوساطه على نطاق واسع دعوات الانسحاب من العالم، وتركيز اهتمام إدارته على الشؤون الأميركية، والسعي لحل الأزمة المالية، ووقف تداعياتها.

في ظل هذا الواقع، تأتي زيارة الرئيس الأميركي للمنطقة، لتكشف أن الولايات المتحدة الأميركية، وتحالفها، لم تتخل عن نزعته الهجومية في خطة «الفوضى البناءة». فأمام الانسداد السوري يتوقف الكلام عن الحوار، وتبدأ الولايات المتحدة بتشكيل المحاور المعروفة الطبيعية والأهداف. ولذلك اقتضت الزيارة إلى الشرق الأوسط على الأرض المحتلة والأردن، واستبعدت أي لفحة حوار حول الوضع السوري، فأوباما لم يأت -ياخذ ناراً- إنما ليشعل البيت ناراً.

وفي قراءة بسيطة لما قام به أوباما، فقد حقق ثلاثة أهداف رئيسية: ترميم التحالف التركي الإسرائيلي، تبريد الملف الفلسطيني وجرد الأردن إلى المعركة ضد سوريا. ثلاث خطوات لا تحتاج إلى كثير تفسير، وهي أن الولايات المتحدة تعيد لملة صفوها، وتنهباً لصوغ خطة هجومية جديدة، عليها تفتح ثغرة أمام خطتها «البناءة».

تتقدم الولايات المتحدة بقيادة أوباما بعد فوزه بالولاية الثانية، حيث لم يعد له ما يعد لاحتماله الانتخابي المقبل، علّه يحقق بعض تقدم يثبت أقداماً لبلاده في الشرق بعد العديد من الإخفاقات، ولا عجب أن يلعب لعبة «شمشون» التلمودية الانتحارية. ألم يظهر في الكثير من كلامه، تحليه في الأرض المحتلة بثقافة تلمودية عريقة؟ فالولايات المتحدة تخشى تصاعد المارد الروسي والصيني، ولا تتحمل التحلي عن لعب دور يحمي مصالح كارتلاتها الاقتصادية، فتهاجم لتضع المنطقة، والعالم، أمام تصعيد عسكري خطير، وتدخلها في نفق مظلم. لا تتقبل خسارتها، ولا تقبل بالاستسلام أمام تراجع أوضاعها، وتصاعد قوة خصومها.

ونحن في العام المئة على الحرب العالمية الأولى التي أحرقت فيها الإمبريالية العالم للمرة الأولى، تأتي زيارة أوباما لتضع العالم من جديد على أبواب مرحلة مبهمة في التوترات والحروب قد لا تكون أقل خطورة من تلك الحرب الأولى، وما تلاها من حروب.

* كاتب لبناني

لا يختلف اثنان أن الولايات المتحدة الأميركية والتحالف المنضوي تحت جناحها لا يزال يملك الكثير من عوامل القوة، والتأثير، والفعالية، والتدخل في أماكن مختلفة من العالم. فهو لا يزال يملك الكثير من القدرات الهائلة، وخبرة التخطيط والتنظيم وقيل كل شيء: الاستعداد الدائم للهجوم والمجابهة، رغم أنه خسر الكثير من المقدرة وقوة الضغط التي كانت لديه في السابق تحت تأثير خسارته لمعارك استراتيجية كإفغانستان والعراق، يقابله تصاعد موضوعي للمحور المواجه له المكون أساساً من روسيا والصين وإيران وحلفائها، كما أنه يواجه أزمة مالية عصفت بنظامه الليبرالي، إلا أن ذلك لا يعني البتة هزيمته النهائية، ولا استسلامه أمام أزماته، والتخلي عن مصالحه الاستراتيجية الكبيرة.

كانت الولايات المتحدة الأميركية قد سارت في الشرق وفق الخطة التي أطلقت عليها تسمية «الفوضى البناءة»، وأهم أهدافها السيطرة على منطقة الشرق بتفكيك دوله، وشرذمتها، وفرط جيوشه المتوسطة القوة بغية إقامة دول هزيلة لا تملك مقومات المواجهة لها، من جهة، وإلحاق هذه الدول بالنمط الليبرالي الذي يتبعه الغرب، من جهة ثانية.

منذ عقود، تمكن الحلف الغربي من إخراج مصر من الصراع عبر اتفاقية «كامب ديفيد» وأواخر السبعينيات، فهتمش دور الدولة، وجيشها، وأحقتها بركب النمط الليبرالي الغربي، وأوقعها تحت سيطرة البنك الدولي،

هذه عقود تمكنت الحلف الغربي من إخراج مصر من الصراع

وصندوق النقد الدولي وقروض الاستدانة وفق الآليات المعروفة التي يتبعها الغرب، وقد تحقق ذلك من دون استخدام آلة الحرب الأميركية المباشرة المدمرة. لكن إطلاق خطة «الفوضى البناءة» ترافق مع سقوط الاتحاد السوفياتي حيث باتت الساحات مفتوحة أمام الغرب لتحقيق المشاريع التي تتناسب مع مصالحه واستراتيجياته. وبذلك كانت حرب العراق الأولى والثانية التي قضت على أول الدول المتوسطة القوة، وتمكنت من فككة الجيش العراقي الذي كان واحداً من أول عشرة جيوش في العالم قوة. وانتقلت الخطة في محورها الثاني نحو سوريا، وفي آفاقها إيران، توصلوا لاحقاً إلى محاصرة روسيا والصين.

بدأ الفصل الثاني من الخطة في لبنان بهجوم صاعق بدأ باغتيال رئيس الحكومة رفيق الحريري، وإخراج الجيش السوري من لبنان، وسيطرة القوى الموالية للحلف الغربي على الساحة اللبنانية، وإنكفاً الجيش السوري إلى الداخل خاسراً لبنان، ساحة الحماية الأكبر له، وبذلك تأمنت إمكانية استهداف سوريا كثنائي دولة متوسطة القوة، ومتماسكة السلطة والجيش. ثم جاءت التحركات الشعبية في العالم العربي، في ما سمي «الربيع العربي»، لتؤمن الشحن السياسي والتعبوي لانطلاق الأحداث السورية، بينما الواقع السوري يفتقر إلى المعارضة لأسباب شتى، فمهدت التحركات المصرية والتونسية والحدوث الليبي لنقل المعركة إلى سوريا عبر الحراك المستخدم لعواطف ومعاناة فئات واسعة من الجماهير، وارتباط فئات أخرى بدول الخارج والخليج. ولا شك أن الغرب لا يحتاج إلى شهادة بقدراته الهائلة على التنظيم والتخطيط والمجابهة، وقدرته الكبيرة على لعب دور المايسترو العالمي، يصعد «موسيقاه» في هذه البقعة، ويخفضها في البقعة الثانية، ومتى أراد يقلب أدوار «العازفين» وفقاً لخطته.

لكن المحطة الثانية لخطة «الفوضى البناءة» الحالية في سوريا التي افترضت انهيار النظام، والجيش السوري للانتقال إلى المرحلة التالية إيران، باءت بعد عامين من الصراع على الساحة السورية بالفشل حتى الآن، فلم يتفكك الجيش، ولم تسقط السلطة، ولم تستطع

باسل يغيرون مادة فقط. لأنهم عندما يرحلون يزداد حضورهم ويتعاظم تأثيرهم وينسحب مثلهم لبشكل منارة طموحات أجيال الشباب العربي. نحن لن نبتك يا باسل لأنك لم ترحل. لن نبتك لأن في رحم كل عريضة قطعة منك مصيرها أن تزهر يوماً. لن نبتك لأن أمة عزيزة لا تبكي على نفسها إنما تستمد من المصيبة قوة ومنعة وحياء تجدد. أما أنتم يا سيادة القائد فليستم وحدكم في هذا المصاب. وثقوا أن كل شاب من شباب العرب هو باسل آخر وآخر. فيكيف يغيب؟ وكيف تخبو نار العروبة الخالدة؟».

الكلمة بحد ذاتها ليست مفاجئة لعلمنا وعلمكم (وعلمكم) بثرات حمادة السياسي، لكن المفاجأة في التطرف في التملق والإفراط في المديح والتكسب.

هذا ما قاله مروان حمادة عن باسل حافظ الأسد. وقد تقيماً مديحاً عبر السنوات عن قادة النظام السوري، كذلك فإنه كتب ونطق مدائح عن بشار الأسد. لكن مروان حمادة تعلم السياسة على يد وليد جنبلاط، حيث انعدام المبادئ هو رأس الحكمة والحكمة، وحيث التقلب بناءً على حسابات مصالح مادية ومعنوية يطغى على غيره من العناصر. وتدرج حمادة في السياسة بعد ذاك في مدرسة رفيق الحريري، حيث يقول المرء الشيء في العلن، ويقول عكسه في السر.

مروان حمادة ظهر على حقيقته في «ويكيليكس»: الرجل الذي اعتنق البعثية الأسدية في سنوات حكم النظام السوري في لبنان تحول (أو كان في الأساس، وإن في السر) حريصاً على المصالح الصهيونية - الأميركية في لبنان. لكن كتابة المراتي عن أفراد عائلات الطغاة العرب هواية وحرفة عند وليد جنبلاط، الرجل الذي مهد لعودته إلى حضن الرياض عبر كتابة مراثيات في كل من مات من آل سعود، من الأميرة سيطرة (التي بكأها بحرقة الخنساء) إلى الأمير سطام، الذي حرص على تقديم واجب العزاء به شخصياً.

نظم مروان حمادة لو رأينا فيه نموذجاً فريداً في السياسة اللبنانية، لأنه في الواقع نتاج فاقع للنفاق والرياء في هذه السياسة.

لكن مشهد حمادة (الذي حمل خريطة بمواقع شبكة اتصالات حزب الله وجال فيها على عواصم الدول - الصديقة لإسرائيل) وهو يعظ في شؤون الديموقراطية أو يفتي في أمور «الربيع العربي» أو ينطق كراخ لـ«الثورة السورية» منفر أكثر من العادة. كلما نطق حمادة هذا عن «الثورة السورية»، اسألوه: أنت ماذا قلت في رثاء باسل حافظ الأسد؟ هات أسمعنا.

* كاتب عربي (موقعه على الإنترنت:

angryarab.blogspot.com)



متغنياً بـ«الثورة السورية» كي يتبين تراث عائلته في الاستزلام للنظام الذي يسعى اليوم إلى إسقاطه.

وكلمة مروان حمادة في الكتاب هي بعنوان «كيف يغيب؟» وهذا نصها الحرفي:

«غاب الرائد باسل حافظ الأسد ولكن روحه لم تغيب. غاب، ولكن شبابه استمر في شباب العرب. غاب، ولكن شجاعته بقيت تنمو في قلب كل واحد من أبناء حافظ الأسد. غاب، ولكن فروسيته ظلت تمتطي التحديات تقود خطى الجيل العربي الواعد. غاب، أما حسه الإنساني والاجتماعي فمائل في أعماقنا لا يحويه الزمن ولا العوادي. غاب، أما ريادته فستواصل في المثل والقيم التي تشبعت منها وأشاعها في مجتمعه وأمته. إذا كان لغياب باسل الأسد هذا المعنى، فهل غاب فعلاً؟ بالطبع لا. أمثال

كل تلك العقود. ولن تمنع مستقبلاً كل أشكال الجرائم من احتلال وتهويد واعتداءات على المسجد الأقصى...

إن وضع مدينة القدس ضمن أية خرائط ترسم للصفحة في حال الذهاب لطاولة التنازلات «المفاوضات»، سيدخل حلاً له، من خلال إشراك الأردن كطرف مباشر بما له من سلطة الوصاية و«الحماية» للأماكن الدينية بالمدينة، كما جاء في الفقرة «د» من المادة الأولى. الملك، الذي أصبح في الاتفاقية «خادم الحرم القدسي، أو خادم الأماكن المقدسة في القدس». هذه الوصاية التي لم تحدد في «معاهدة وادي عربة» سبحة الصيت، التي نصت في مادتها التاسعة على أن «تحتزم إسرائيل الدور الحالي الخاص للمملكة الأردنية الهاشمية في الأماكن الإسلامية المقدسة في القدس، وعند انعقاد مفاوضات الوضع النهائي ستولي «إسرائيل» أولوية كبرى للدور الأردني التاريخي في هذه الأماكن».

لم تستطع بعض البنود التي حاولت تحديد العلاقة المطلوبة، ما بين دور الأردن الراهن في الوصاية، و«السيادة» الممكنة للسلطة أو لـ«دولة فلسطين» على الأرض، أن تقنع المواطن الفلسطيني بشكل عام، والمقدسي بشكل خاص،

* كاتب فلسطيني

سوريا

موسكو تحذر من الوجود الأميركي في الأردن

الأخضر الإبراهيمي لن يستقبل. يريد خلع العباءة العربية والسير في محاولة أخيرة في جهوده نحو تسوية الأزمة بغطاء أممي فقط، في وقت سيتكزّر فيه سيناريو اجتماعات «أصدقاء سوريا». المعارضة ستطلب السلاح... والغرب سيرفض

الإبراهيمي لن يستقبل

لم يعد ممكناً للأخضر الإبراهيمي الاحتفاظ بقبعته ولسانين بعدما أخرجته قمة الدوحة العربية. مقررات أريد بها نسف وثيقة «جنيف»، التي تبقى الأساس لأي تفاهم دولي حول الأزمة السورية. والإبراهيمي لكي يواصل أداء دور تقبل دمشق به، لا بد أن ينزع كوفيته القطرية، وأن يتخلى عن لسان نبيل العربي، وأن يصبح مبعوثاً دولياً يجمع ما تتفق عليه واشنطن وموسكو ودمشق وطهران، وربما أيضاً القاهرة. وقال الإبراهيمي، أمس، إنه مستمر في مهمته ولن يستقيل، مع أنه يفكر في الاستقالة ثلاث مرات في اليوم. وأضاف أنه أبلغ مجلس الأمن الدولي أن الأزمة السورية هي أخطر ما يواجهه العالم من أزمات، وأن على السوريين إيجاد الحل لها في أسرع وقت ممكن بمساعدة المجتمع الدولي.

وقال دبلوماسيون إن الإبراهيمي عرض في مجلس الأمن التطورات الأخيرة في سوريا، وخلص إلى أن الرئيس السوري بشار الأسد «غير مستعد للحوار» حتى الآن. وشدد على أنه لمواجهة هذا المازق لا بد من أن يتبنى المجلس موقفاً واحداً. وعرض الإبراهيمي على الدول التي لها تأثير على دمشق، «أن تطلب منه عدم القيام بذلك»، وفق دبلوماسي.

في السياق، لم يستطع مجلس الأمن بلورة موقف جديد مخالف لوثيقة «جنيف»، فخرج بعناصر للصحافة، لا ترقى إلى مستوى بيان صحافي أو رئاسي للمجلس. العناصر كزرت ما ورد في «وثيقة جنيف»، فضلاً عن أن تحبب إدخال مساعدات إنسانية للسوريين من طرق غير رسمية عبر الحدود حيث

تعارض الالتزامات السياسية والمواقف

ما يكون مناسباً، شرط أن تكون عبر منظمات دولية. وطالبوا برفع أي عوائق من أمامها من دون توجيه اتهامات إلى هذا الطرف أو ذاك. ودمعوا مقترحات وكالة الأمين العام للأمم المتحدة فاليري أموس المطالبة برفع الحواجز البيروقراطية من أمام قوافل المساعدات.

وهي مساعدات بقيت ضئيلة، بل بائسة في وقت يتضاعف فيه عدد النازحين شهراً بعد شهر. كان مبلغ المليار ونصف المليار دولار الذي أقر في مؤتمر الكويت يكفي لمدة سنة أشهر للتأخرين حتى ما قبل 3 أشهر. واليوم تضاعف العدد ولم يسد سوى نصف المبلغ.

واتفق أعضاء المجلس على أن الأزمة السورية تهدد استقرار دول الجوار، وشددوا على أهمية مساعدة تلك الدول لاستيعاب الأعباء المترتبة عليها، والعبء الأمني قد يكون أكثر إلحاحاً من العبء الاستيعابي للنازحين.

في سياق آخر، حذر الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الروسية، ألكسندر لوكاشيفيتش، من أن تعزيز الوجود العسكري الأميركي في الأردن قد يؤدي إلى تعميق الأزمة في سوريا المجاورة. وتابع الدبلوماسي قائلاً: «سبق أن أشرنا مراراً في تعليقاتنا إلى هذه الأنباء وإلى المعلومات بشأن تدريب مقاتلي المعارضة السورية في دول مجاورة. وقد أكد هذه الوقائع وزير الدفاع الأميركي الذي تحدث أخيراً خلال جلسة استماع في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأميركي. كذلك رأينا تقارير بهذا الشأن في العديد من وسائل الإعلام البريطانية».

ورأى الدبلوماسي أن هذه الخطوات تعارض الالتزامات السياسية والمواقف

في مخيم معبر السلام للاجئين على الحدود التركية (ديميتار ديلكوف - أ ف ب)



ولم يرد المصدر، الذي طلب عدم نشر اسمه، أن يصرح رسمياً بأنه جرى التوصل إلى اتفاق. ورأى أن دولاً خليجية مثل السعودية وقطر ستتولى مهمة إرسال الأسلحة والذخيرة، بينما ستركز الولايات المتحدة وبعض الدول الأخرى على مهمات التدريب والمساعدات غير المباشرة.

في المقابل، قال دبلوماسيان غربيان إن الغرض الرئيسي من الاجتماع ليس الموافقة على إرسال شحنات أسلحة. وذكر دبلوماسي أن من بين الأهداف الرئيسية للاجتماع الحصول على التزامات واضحة من «الائتلاف» باتخاذ موقف صارم ضد التشدد وتعزيز وحدة صفوفه والتخطيط لما بعد رحيل النظام.

ورأى أن المتطرفين الذين يكتسبون خبرة قتالية في سوريا اليوم قد يتحولون إلى بلد آخر في ما بعد.

في موازاة ذلك، عبرت المعارضة السورية عن أملها أن يثمر اجتماع «أصدقاء سوريا» المقرّر اليوم في إسطنبول عن إقرار تسليح مقاتلي المعارضة. وقال مصدر رفيع المستوى في المعارضة السورية شارك في الاجتماعات التمهيديّة في إسطنبول إن اليوم سيشكل «نقطة تحول». وأضاف أن «السبب الرئيسي لهذا الاجتماع يتمثل في تسليح مقاتلي المعارضة السورية. وقد اعترفت (مجموعة أصدقاء سوريا) بحقنا في الدفاع عن أنفسنا، وعليها الآن أن تمدّنا بالوسائل اللازمة».

التي اتفق عليها اللاعبون الخارجيون الأساسيون في التسوية السورية، خلال اجتماعهم في جنيف في العام الماضي.

”

والغرب لن يقر تسليح المعارضة في إسطنبول اليوم

“

اجتماع عمان الاستخباري: قوة خاصة لشك «الكيميائي» السوري

تقدمه وثيقة اجتماع الأردن بين أجهزة استخبارات الدول الأربع، من معلومات مؤكدة:

أولها، أن يلجا طرف استخباري خارجي إلى افتعال عملية تفجير كيميائي، يصار بعده إلى اتهام النظام بها، ما يبرر تنفيذ خطة اجتماع الأردن.

ثانيها، رفع الوتيرة الإعلامية والدبلوماسية المحذرة من أن الترسانات الكيميائية السورية، مهددة بالسقوط بأيدي «جبهة النصرة» وعناصر تابعين للقاعدة، ما يبرر تنفيذ عملية السيطرة عليها من قبل القوة الخاصة الموجودة الآن في أحد معسكرات التدريب الأردنية».

وفي كل الأحوال، تحذّر هذه المصادر من سيناريو اليوم التالي الذي سيعقب تنفيذ عملية القوة الخاصة في سوريا. وتستعيد هذه المصادر ما يشاع في الأروقة الأمنية التابعة للدول المتداخلة في الأزمة السورية من أن دمشق كانت قد حذرت عبر قنوات دبلوماسية عدة، من أن ردها على أي هجوم عسكري خارجي عليها يشتمل على مفاجآت مدمرة، ليس أقلها أن هناك 700 صاروخ ستكون جاهزة، وكرّة فعل مباشر وأولي، للانطلاق نحو الجهة الأكثر إيلاًماً للغرب.

السورية والسيطرة عليها. ويظهر مضمون هذه الوثيقة أن النقاشات التي سادت الاجتماع، جرت على النحو التالي: كان لافتاً ما ذكرته الوثيقة من أن الدوحة «أقنعت» إسرائيل بضرورة السير بفكرة الإعداد لعمل عسكري ينهي تهديد الترسانة الكيميائية السورية. وتقول الوثيقة إن إسرائيل وافقت على أن تكون جزءاً من هذه الخطة، ما يوحي بأن نقاشاً كان قد جرى على أصل الفكرة، موضوع الاجتماع.

ومن ناحية ثانية، تكشف الوثيقة أن الاجتماع أفضى إلى الاتفاق بين أجهزة الاستخبارات الأربعة على التالي: 1- إنشاء معسكر في الأردن لتدريب القوة الخاصة التي ستنفذ عملية السيطرة أو استئصال الترسانات الكيميائية السورية. 2- تتولى الولايات المتحدة الأميركية الاشراف على تدريب الفرقة الخاصة. 3- يتألف عناصر هذه القوة من أردنيين وأميركيين، وعلى نحو أساسي من عناصر سوريين انشقوا عن الجيش السوري ويقومون في الأردن. كذلك تحدد الوثيقة دور إسرائيل ضمن هذه الخطة، بأنه ينحصر في مهمة تأمين المعلومات الاستخبارية عن أماكن وجود

سورية والسيطرة عليها. ويظهر مضمون هذه الوثيقة أن النقاشات التي سادت الاجتماع، جرت على النحو التالي: كان لافتاً ما ذكرته الوثيقة من أن الدوحة «أقنعت» إسرائيل بضرورة السير بفكرة الإعداد لعمل عسكري ينهي تهديد الترسانة الكيميائية السورية. وتقول الوثيقة إن إسرائيل وافقت على أن تكون جزءاً من هذه الخطة، ما يوحي بأن نقاشاً كان قد جرى على أصل الفكرة، موضوع الاجتماع. ومن ناحية ثانية، تكشف الوثيقة أن الاجتماع أفضى إلى الاتفاق بين أجهزة الاستخبارات الأربعة على التالي: 1- إنشاء معسكر في الأردن لتدريب القوة الخاصة التي ستنفذ عملية السيطرة أو استئصال الترسانات الكيميائية السورية. 2- تتولى الولايات المتحدة الأميركية الاشراف على تدريب الفرقة الخاصة. 3- يتألف عناصر هذه القوة من أردنيين وأميركيين، وعلى نحو أساسي من عناصر سوريين انشقوا عن الجيش السوري ويقومون في الأردن. كذلك تحدد الوثيقة دور إسرائيل ضمن هذه الخطة، بأنه ينحصر في مهمة تأمين المعلومات الاستخبارية عن أماكن وجود

ناصر شرارة

كشفت الرئيس السوري بشار الأسد، في مقابله مع الإخبارية السورية الفضائية، أن دمشق أوفدت، منذ أقل من شهر، موفداً أمنياً إلى عمان لعرض معطيات معلوماتية لديها، تفيد بأن الأردن يضطلع بدور عملائي في تهديد الأمن القومي السوري. وحصلت «الأخبار» من مصادر مطلعة على المعطى الأبرز من بين هذه المعلومات التي تجمعت لدى سوريا، والتي قصدها الأسد في مقابله. وبحسب هذه المصادر، فإنه خلال الشهر الماضي، وصلت إلى دمشق عبر قنوات موثوق بها معلومات تؤكد حصول اجتماع في عمان ضمّ ممثلين عن أربعة أجهزة استخبارية: الأردن والولايات المتحدة الأميركية وقطر وإسرائيل. والجدير ذكره أن معلومة الاجتماع المذكور موثقة لدى دمشق من خلال وثيقة مسربة من أحد أجهزة هذه الدول.

وتكشف الوثيقة المذكورة أن اللقاء جرى في عمان، وكان موضوعه الأساسي التباحث في إنشاء قوة خاصة من عناصر سوريين وغربيين وأردنيين، هدفها تنفيذ عملية شل ترسانة الأسلحة الكيميائية

«اجتماع رباعي» جرى في الأردن استعداداً لعملية «شل الترسانة الكيميائية السورية». دمشق علمت بمضمون الاجتماع وأرسلت موفداً إلى عمان



العراق

انتخابات المحافظات اختبار قوة للمالكي

سيكون العراق اليوم على موعد مع انتخابات مجالس المحافظات في ظل اجواء أمنية متدهورة رافقت الاسبوع الأخير من الحملة الانتخابية

ويتوجه العراقيون، صباح اليوم، إلى صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم في انتخابات مجالس المحافظات التي تعتبر اختباراً للاستقرار السياسي في البلد. ويتنافس 8143 مرشحاً على اصوات 13 مليوناً و 800 الف ناخب مسجلين للفوز بـ 378 مقعداً موزعة على مجالس 12 محافظة عراقية، باستثناء محافظات كردستان الثلاث ومدينة كركوك، إضافة إلى محافظتي الأنبار ونينوى اللتين ستجرى فيهما الانتخابات لاحقاً.

وتعتبر هذه الانتخابات اختباراً لمدى قوة رئيس الوزراء نوري المالكي السياسية مقارنة بمنافسيه قبيل الانتخابات البرلمانية التي ستجرى العام 2014 في ظل تنامي الخلافات السياسية بين المالكي وخصومه، وفي مقدمتهم زعيم ائتلاف العراقية اياد علاوي ورئيس إقليم كردستان العراق مسعود البرزاني وزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر.

واتخذت الحكومة العراقية اجراءات أمنية مكثفة لضمان امن الانتخابات، في اختبار جدي لقدرتها على توفير الأمن للناخبين، بعد اسبوع من التفجيرات وعمليات الاغتيال التي شملت العديد من المدن العراقية، كان آخرها ليلة الخميس مع تفجير استهدف «مقهى دبي» ذهب ضحيته 27 قتيلاً وأكثر من 50 جريحاً.

ووقع الهجوم في توقيت تزدحم فيه المقاهي عادة، باعتبار أن يوم الجمعة هو اول يومي عطلة نهاية الاسبوع.

وأوضح مصدر في وزارة الداخلية أن «مقهى دبي» الذي استهدفه الهجوم «يقع في أحد طوابق مجمع تجاري صغير في شارع العسل عادة ما ترتاده العائلات للتسوق والترفيه».

ونقلت قنوات عراقية محلية عن شهود عيان قولهم انهم شاهدوا «الجثث وهي تتطاير من نوافذ المقهى»، بينما ذكر مصدر طبي رسمي ثأن أن جثث عدد من القتلى بقيت لبعض الوقت تحت انقاض المقهى.

أمنياً ايضاً، قتل 8 اشخاص وأصيب 27 آخرون بجروح أمس في هجومين استهدفا مسجداً سنياً في بعقوبة شمال شرق بغداد وحسينية في كركوك شمال بغداد. وأوضحت مصادر أمنية وطبية لوكالة «فرانس برس» أن سبعة اشخاص قتلوا واصيب 12 بجروح بعدما استهدفت اربع قذائف هاون جامع قرية ابو تمر في بعقوبة، بينما قتل شخص وأصيب 15 بجروح في انفجار عبوة ناسفة داخل حسينية خزعل التميمي في كركوك.

كذلك، أعلنت قيادة الفرقة 12 التابعة لعمليات دجلة في كركوك، أمس، مقتل



دانت بيلاي بشدة
تفشي استخدام عقوبة
الإعدام في العراق



احد جنود الفرقة خلال اشتباك مع أهالي قضاء الحويجة، فيما اتهمت أحد معتلي منصة التظاهر في الحويجة بالتحريض والهجوم على قوات الامنية والمؤسسات الحكومية.

وجاءت التطورات الامنية فيما خرج العراقيون أمس في تظاهرات تلبية لدعوة هيئات دينية وتجمعات عشائرية وشبابية إلى صلوات موحدة وتظاهرات في جمعة شعارها «دماء ديالى دماؤنا»، احتجاجاً على سياسة رئيس الحكومة نوري المالكي. إلى ذلك، دانت المفوضة السامية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة نافي بيلاي، بشدة تفشي استخدام عقوبة الإعدام في العراق، وذلك بعد اعدام 21 شخصاً في وقت سابق هذا الاسبوع، ليصل عدد من نفذ فيهم حكم الإعدام خلال الشهر الأخير فقط إلى 33.

وقالت بيلاي، في بيان من جنيف أمس، «إنها أصيبت بالذهول من التقارير التي تفيد بأن وزارة العدل العراقية قد أعلنت عن أن 150 شخصاً آخرين قد ينفذ فيهم حكم الإعدام خلال الأيام المقبلة». وأضافت: «إن عمليات إعدام الأشخاص وعلى دفعات بهذا الشكل الذي يجري في العراق هو عمل فاحش وأصبح يجري كما يجري العمل في مجازر الحيوانات»، مشيرة إلى أن نظام العدالة الجنائية في العراق لا يزال لا يعمل بشكل كاف خاصة في ظل قناعات بأن الاعترافات التي تؤخذ من هؤلاء المحكومين تُنتزع تحت وطأة التعذيب وسوء المعاملة في الوقت الذي لا ترقى إجراءات المحاكمات إلى المعايير الدولية.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

عربيات دوليات

13 وزيراً أوروبياً يؤيدون توضيح منتجات المستوطنات

أبدى عدد كبير من وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي استعدادهم لدعم مساعي وزيرة خارجية الاتحاد كاترين اشتون، من أجل وضع بطاقة بيانات تعريفية على المنتجات المستوردة من المستوطنات الاسرائيلية. وجاء في رسالة وجهها 13 وزير خارجية، في 12 نيسان إلى اشتون: «إنها خطوة مهمة لضمان التطبيق السليم والمنسق لتشريع الاتحاد الأوروبي بشأن حماية المستهلكين وبطاقة التعريف.. وهو ما يتفق مع السياسة التي يتبعها منذ وقت طويل الاتحاد الأوروبي حيال المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

(أ ف ب)

عباس: مشاورات تأليف الحكومة قريباً

أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في مستهل اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الذي عُقد برئاسته في رام الله، أن مشاورات تأليف الحكومة الفلسطينية الجديدة ستبدأ قريباً.

(أ ف ب)

توصيات اسرائيلية بتسهيلات للفلسطينيين

ذكرت تقارير إعلامية عبرية أن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية رفعت إلى القيادة السياسية سلسلة توصيات تتعلق بتقديم تسهيلات إلى الفلسطينيين في الضفة الغربية، الهدف منها تخفيف احتقان الشارع، وتحسين صورة الرئيس محمود عباس (الصورة) أمام شعبه. وقالت صحيفة «معاريف» إن التوصيات تتضمن تحرير



نحو 40 أسيراً فلسطينياً من المرضى وكبار السن، وإدخال ذخيرة إلى الشرطة الفلسطينية، ومنح تراخيص بناء في بعض القرى الفلسطينية، والامتناع عن هدم أبنية غير مرخصة، إضافة إلى شق طريق جديدة حول رام الله، وتسهيل إقامة مناطق صناعية من أجل تشغيل القوى العاملة الفلسطينية. وأشارت الصحيفة إلى أن المؤسسة الأمنية أوصت بأن يجري تنفيذ بعض هذه الإجراءات خلال الشهر المقبل، إلا أن القيادة السياسية لا تزال مترددة ولم تحسم أمرها في تبني هذه التوصيات.

(الأخبار)



وقال دبلوماسي آخر إن «الاجتماع لا يتعلق بتسليح مقاتلي المعارضة. فقد سارع البعض في استنتاج ذلك، بمن فيهم السوريون، ولكن هذا الاجتماع لا علاقة له بالأسلحة».

ومع ذلك، كشف مسؤول أميركي أن واشنطن تعتزم تقديم مساعدات جديدة إلى المعارضة السورية بنحو مئة مليون دولار، وهو ما قد يعني زيادة المساعدات العسكرية غير الممثلة لجماعات مقاتلة محددة، تشمل دروعاً واقية للجسد وأجهزة للرؤية الليلية. وأضاف المسؤول إن من المتوقع أن يعلن وزير الخارجية الأميركي جون كيري مجموعة المساعدات الجديدة في مؤتمر إسطنبول اليوم. في السياق، طالبت الحكومة الألمانية القوى السورية المعتدلة بالابتعاد عن الإسلاميين الراديكاليين. وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية، أندريس بيشكه، أنه «يجب على الائتلاف أن يتعد بوضوح عن المجموعات الإسلامية العاملة داخل المعارضة».

إلى ذلك، صرح الأمين العام للحلف الأطلسي، أندريس فوغ راسموسن، في مؤتمر الصحافي الشهري، بأن الحلف لا يخطط لفرض منطقة حظر للطيران فوق جزء من الأراضي السورية لتأمين تركيا. وقال راسموسن: «لا توجد لدينا مثل هذه الخطط، لكن من البديهي أنه في حال تصعيد الوضع، فإن تأمين حليفنا يعتبر من التزاماتنا كحلف عسكري». وأضاف: «لا أتوقع تغييراً في الموقف حيال سوريا، وهو يتلخص في أن هذا النزاع له حل سياسي فقط». وتابع قائلاً إن مهمة الناتو في تركيا ترمي إلى «تأمين سكان هذا البلد» من قصف صاروخي محتمل من داخل سوريا، ولذلك نُشرت صواريخ باتريوت التابعة لنا هناك».

من ناحية أخرى، توجه الملك الأردني عبد الله الثاني أمس إلى الولايات المتحدة لبحث مع الرئيس باراك أوباما «تداعيات الأزمة السورية وجهود تحقيق السلام بين إسرائيل والفلسطينيين». وبحسب بيان صادر عن الديوان الملكي، غادر الملك «في زيارة عمل إلى الولايات المتحدة يعقد خلالها في 26 نيسان الحالي لقاء قمة في البيت الأبيض مع الرئيس الأميركي».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

beirut tango festival
alef teriades PRODUCTIONS

TANGO Y NADA MAS
WITH THE BEST TANGO MAESTROS FROM ARGENTINA

HORACIO GODOY & MAGDALEMA GUTIERREZ, SEBASTIAN ACHAVAL & ROMANA SUAREZ, FERNANDO SANCHEZ & ARIADNA MAVEIRA, MAZEN NIWAN & YAMILA YVONNE AND WORLD FAMOUS ARGENTINIAN TANGO VOCALIST SANDRA RUMOLINO. ORCHESTRA: THE INCREDIBLE "QUINTETO EL ARRASTRE"

MUSIC HALL
23 - 24 APRIL, 2013 AT 21:00

Tickets on sale at 01-999666 and www.ticketingboxoffice.com

«تطهير القضاء» ينفجر مواجهات

مصر

تظاهرات «التحرير» و«رمسيس» بين الهتافات ضد الأخونة والنظام السابق



«تطهير القضاء» كان الشعار المشترك للتظاهرتين اللتين تحولتا إلى مواجهات عنيفة في مصر أمس، ما بين ميدان التحرير، حيث تجتمع الرافضون لأخونة القضاء، وشارع رمسيس، حيث اجتمع أنصار التيار الإسلامي والداعون إلى تطهير مؤسسات الدولة من الفاسدين والفلول

القاهرة - رانيا ربيع العبد

بدأت الحركة الشعبية المصرية تأخذ منحىً بالغ الخطورة، حيث ظهرت تآويلات متناقضة لتفسير ألبات «تطهير القضاء»، الذي كان يوم أمس شعار تظاهرتين متنافستين، ما بين ميدان التحرير، حيث تجتمع الرافضون لأخونة القضاء، وشارع رمسيس، حيث دار القضاء العالي؛ إذ اجتمع أنصار التيار الإسلامي والداعون إلى تطهير مؤسسات الدولة من الفاسدين، وبقايا النظام السابق.

ويبدو أن اختيار مكانين منفصلين لكل تظاهرة لم يمنع حدوث احتجاج بين أنصار الرئيس المصري محمد مرسي، ومعارضين له، تطورت إلى مواجهات عنيفة، حيث أطلقت قنابل مسيلة للدموع من قبل متظاهرين لم يعرف إلى أي طرف ينتمون أثناء هذه الاشتباكات. وسمع دوي طلقات من بندق صيد، في ظل غياب لافت للشرطة.

وبدأت الاشتباكات عندما توجه متظاهرون من معارضي مرسي من ميدان التحرير في اتجاه شارع رمسيس المجاور، حيث يحتشد الآلاف من أنصار جماعة الإخوان المسلمين، وأحرقوا حافلة تابعة للجماعة، وتبادل الطرفان التراشق بالحجارة وزجاجات المولوتوف، ما أدى إلى إصابة شخصين على الأقل، وفق وكالة «فرانس برس».

وكان الآلاف من التيار الإسلامي في مصر من أنصار جماعة الإخوان المسلمين وأحزاب الأصالة والحضارة والبناء والتنمية، قد تجتمعوا أمام دار القضاء العالي في القاهرة، فيما يناقش مجلس الشورى، الذي يهيمن عليه الإسلاميون، مشروع قانون لخفض سن تقاعد القضاة من 70 عاماً إلى 60 عاماً.

وطالب المتظاهرون أمام دار القضاء بد «إقالة وزير العدل أحمد مكي، وتشكيل محاكم ثورية لإعادة محاكمة رموز النظام السابق، المتهمين في قتل الثوار، وتعديل



قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري أمام لجنة في مجلس الشيوخ أول من أمس، إن الجيش المصري «تصرف في شكل مسؤول إلى حد كبير في هذه المناسبة»، في إشارة إلى المواجهات التي شهدتها مصر منذ قيام الثورة في كانون الثاني عام 2011.

وأضاف كيري: «من دون الجيش، أعتقد أننا كنا شهدنا حرباً أهلية في مصر وكثيراً من الدماء».

لكن الوزير الأميركي أعرب مجدداً عن قلق واشنطن حيال «المنحى» الذي تسلكه مصر بقيادة الرئيس الإسلامي محمد مرسي، معتبراً أن الجنود المصريين يشكلون «الاستثمار الأفضل الذي حققته أميركا في المنطقة». وكرر متوجهاً إلى القيادة المصرية الجديدة أن «أي مساعدة إضافية ستكون مشروطة بوضوح بد (إحراز) تقدم في عدد من الأمور».

(أ ف ب)

كرسي الحكم». وطالب بإقالة وزير العدل، و«تطهير القضاء من القضاة المواليين للإخوان».

ويفسر المراقب السياسي المصري حسين عبد الرازق، هذه الحالة بقوله «إن مصر تمر بمرحلة غير مسبوقة من الانقسام الداخلي الواضح بين تيار ديموقراطي مدني متمسك بالدولة المدنية الحديثة، ويناضل من أجل التغيير والقضاء على الاستبداد، وتيار يريد هدم الدولة المصرية المدنية الديموقراطية الحديثة،

مافيش كرسى» و«القضاء يبرئ كل من يهين الرئيس ويحبس كل من يهين فنان أو فاسد».

في المقابل، حمل متظاهرو «التحرير» لافتات مناهضة للإخوان، وأعلنوا دعمهم للقضاة في مواجهة «مخطط الإخوان للسيطرة على المؤسسة القضائية». وللسيطرة على المؤسسة القضائية، والشيخ خطيب الجمعة في الميدان، والشيخ محمد عبد الله نصر، الجماعة، ووصفهم بـ«الخونة والخوارج»، وقال: «الإخوان باعوا الثورة والثوار من أجل

قانون السلطة القضائية، وعمل لجنة جادة لاسترداد الأموال المنهوبة، وتطهير مؤسسات الدولة من الفاسدين المنتمين إلى رموز النظام السابق، ومحاكمة رئيس نادي القضاة أحمد الرند، والنائب العام السابق عبد المجيد محمود».

وحمل أنصار التيار الإسلامي لافتات عديدة مكتوباً عليها «الشعب يريد قوانين لحماية الثورة» و«لا لقضاء مبارك» و«إذا الشعب يريد البقاء فلا بد من تطهير القضاء» و«أيها المترقة مافيش مرسي

بوتين ومرسي يتفان على إنهاء الصراع في سوريا

تقرير

التعاون مع مصر في خططها للطاقة النووية المدنية».

من جهته، كشف وزير الصناعة والتجارة المصري سمير الصياد أنه لم يجر التوصل إلى اتفاق بشأن قرض روسي لمصر أثناء اجتماع الرئيسين مرسي وبوتين.

إلى ذلك، أعلن مدير قسم الشرق الأوسط في صندوق النقد الدولي، مسعود أحمد، أمس أن المساعدة المالية التي قدمتها قطر لمصر بقيمة 5 مليارات دولار «مفيدة»، ولكن لا يمكن أن تكون «بديلاً» من خطة المساعدة التي تتفاوض القاهرة الصندوق بشأنها منذ أشهر. وأكد أحمد، في مؤتمر صحفي، أن التمويل القطري «قد يشكل أساساً لبرنامج يدعمه الصندوق عند التوصل إلى اتفاق».

وتعليقاً على وضع المفاوضات، أكد مسعود حصول «تطورات» إيجابية لكن تعذر عليه تحديد موعد محتمل للتوصل إلى اتفاق.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

المصري والروسي اتفقا على «توسيع التعاون بين البلدين بالأخص في مجال صناعة الطاقة»، والمقصود بالأمم «التعاون في صناعة النفط والطاقة الكهربائية واستخراج الغاز والصناعة الذرية»، ولا سيما في بناء محطات كهربية جديدة ووحدات لتوليد المياه المالحة.

وفي إطار متصل، أعلن وزير الزراعة الروسي نيكولاي فيودوروف أمس أن موسكو قد تزيد صادراتها من الحبوب إلى مصر إذا وصل المحصول المحلي هذا العام إلى 95 مليون طن. كذلك، نقلت وكالة الإعلام الروسية «نوفوستي» عن وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك أن مصر اقترحت أن «تشارك روسيا في تشييد محطة للطاقة النووية وتطوير مكامن لليورانيوم» في مصر.

وقال نوفاك، في حديث إلى الصحافيين بعد اجتماع بوتين ومرسي، إن «مصر اقترحت أن تقوم شركة روستوم النووية الروسية المملوكة من الدولة بتجديد

احتلت مكانة خاصة في المباحثات. وأوضح أنه اتفق مع نظيره الروسي على ضرورة التوصل في المستقبل القريب إلى حل للقضية السورية. وأكد أنه يتفان كل التتمين موقف روسيا من هذه القضية الذي يتطابق بشكل قريب جداً مع موقف مصر.

وأعلن بوتين أن روسيا ومصر تؤيدان تنشيط عمل اللجنة الرباعية للشرق الأوسط بالتعاون مع جامعة الدول العربية. وقال بوتين: «تتطابق مواقف البلدين لحد كبير بشأن تسوية النزاع العربي - الإسرائيلي. ونحن نعتقد أن من المهم تنشيط عمل ربايعي الوسطاء الدوليين بالتعاون مع جامعة الدول العربية». ودعا بوتين الرئيس المصري إلى المشاركة في قمة البلدان المصدرة للغاز التي ستعقد في موسكو في تموز المقبل، على اعتبار أن مصر دولة منتجة للغاز، فيما وجه مرسي الدعوة إلى نظيره لزيارة مصر. كذلك، أعلن الرئيس المصري أن الجانبين

دعت روسيا ومصر أمس إلى إنهاء الصراع الدامي في سوريا «في أقرب وقت ممكن»، وأيدتا تنشيط عمل اللجنة الرباعية للسلام في الشرق الأوسط بالتعاون مع جامعة الدول العربية.

وفي مؤتمر صحفي عقب محادثات أجراها الرئيس فلاديمير بوتين مع نظيره محمد مرسي، الذي زار موسكو للمرة الأولى أمس، أعلن الرئيسان دعوة بلديهما، روسيا ومصر، أطراف النزاع في سوريا إلى وقف إطلاق النار «في أسرع وقت ممكن».

وأعلن بوتين، في ختام لقاء عقده في سوتشي على البحر الأسود مع مرسي، أن «روسيا ومصر مع وقف لإطلاق النار في سوريا، في أسرع وقت ممكن، والبدء بمفاوضات سورية سورية». وأضاف بوتين أن البلدين يدعوان أيضاً إلى «حل سياسي - قانوني» للأزمة السورية «من دون تدخل خارجي».

بدوره، أشار مرسي إلى أن القضية السورية

يمكن القول إن زيارة الرئيس المصري لموسكو جاءت على قدر الطموحات المصرية في تلقي الدعم الروسي في مجالات الاقتصاد والطاقة، فيما نجحت موسكو في استقطاب الموقف المصري إلى جانبها في ما خص الملف السوري

عربيات
دولياتمفاوضات محتملة قريباً
بين طهران ووكالة الطاقة

بعد نحو شهرين من انتهاء آخر جولة من المحادثات النووية الفاشلة بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية وإيران، أعلن مصدر دبلوماسي في فيينا أمس، أن الوكالة وطهران ربما تستأنفان محادثاتهما الشهر المقبل بشأن تحقيق متوقف منذ فترة طويلة في أبحاث تتعلق بصنع قنبلة نووية يشتهه في أن طهران قامت بها. لكن لم يتحدد موعد لهذه المحادثات بعد. وقال المصدر، إن هناك امكانية لاجراء جولة جديدة من المحادثات في أيار.

وستكون هذه الجولة العاشرة في المفاوضات بين الوكالة وإيران منذ بدء المناقشات مطلع عام 2012. وستركز على «أبعاد عسكرية محتملة» للبرنامج النووي لطهران، لكن الخلافات حول نطاق عمليات التفتيش التي يقوم بها مفتشو الوكالة ترجع إلى أبعد من ذلك.

(رويترز)

توتر في باريس
بسبب زواج المثليين

اختتم النواب الفرنسيون أمس دراسة مشروع القانون الذي يسمح بالزواج بين مثليي الجنس، وسط أجواء من التوتر الشديد داخل البرلمان وفي الشارع، حيث يبقى معارضو النص في حالة تعبئة قبل التصويت عليه الثلاثاء المقبل، ووصف الرئيس الاشتراكي للجمعية الوطنية، كلود بارثولون (الصورة)، انتهاء



المناقشات بـ «اللحظة التاريخية» في المقابل، وصف رئيس كتلة نواب الاتحاد من أجل حركة شعبية (يمين) ذلك «بالكاركاتير».

(أ ف ب)

الإفراج عن أسرة
فرنسية في الكاميرون

أعلن مسؤول رفيع المستوى في الكاميرون أمس، أنه جرى الإفراج عن أسرة فرنسية مكونة من سبعة أفراد بينهم أربعة أطفال، كانوا قد حُطِّفوا في شمال الكاميرون، ونُقلوا إلى نيجيريا على أيدي من يشتبه في أنهم متشددون من جماعة بوكو حرام. وكانت الأسرة قد حُطِّفت في شباط الماضي. وأعلنت فرنسا أمس، أن الأسرة الفرنسية أُفِرَّج عنها في الكاميرون في أعقاب مفاوضات أُحيطت بالسرية، لتنتهي مأساة اختطاف استمرت شهرين، نفذها إسلاميون متشددون في نيجيريا.

(رويترز)

الجبالي على طريق الخروج
من «النهضة» وتأسيس حزب مستقل

كل الأوراق ولا أحد يمكن أن ينافس في ذلك. عودة الجبالي إلى الظهور العلني بعد أسابيع من الصمت وفي سوسة المدينة التي ينحدر منها الرئيس مخلوع زين العابدين بن علي، فسرتها بعض الجهات التي تتابع بدقة تطورات المشهد السياسي التونسي، بأن الجبالي قد يكون بدأ الاستعداد لتأسيس حزب إسلامي بمرجعية إصلاحية تونسية لقطع الطريق أمام زعماء حركة النهضة الذين لا يخفون ولاءهم للحركة الوهابية في قطر والسعودية.

ويعتقد الكثيرون من النشطاء السياسيين والحقوقيين في تونس أن ولادة مثل هذا الحزب بهذه المرجعية اليوم في تونس ستقذ البلاد مما يُدبَّر لها في الخليج. وتؤكد بعض المصادر لـ «الأخبار» أن إعلان الجبالي تأسيس حزب جديد ليس إلا مسألة وقت؛ إذ إن علاقته بحركة النهضة تعيش حالة طلاق عاطفي مؤكد.

وما يؤكد القطيعة بين الجبالي وحركته، غيابة عن كل الأنشطة الرسمية وغير الرسمية، وعدم مباشرته لمهامه كأمين عام للحركة، في الوقت الذي أكد فيه مقربون منه أنه لم يقدم استقالته من الأمانة العامة فقط، بل من الحركة أساساً، في الوقت الذي تؤكد فيه استطلاعات الرأي صعود نجميته.

وما يؤكد هذا التوجه للجبالي هو تأجيل مجلس شوري الحركة ثلاث مرات متتالية؛ لأول مرة منذ المؤتمر العلني الأول لحزب النهضة قبل عشرة أشهر. ورغم نفي رئيس مجلس الشوري فتحي العبادي علمه باستقالة الجبالي، فإن كل المؤشرات تؤكد أن الأمين العام بدأ يتعد تدريجاً عن الحركة، إن لم يكن قد غادرها.

من جهة ثانية (أ ف ب)، رجح وزير الداخلية التونسي الجديد لطفي بن جدو هروب مشاركين في اغتيال المعارض اليساري شكري بلعيد، إلى خارج البلاد.

وقال في مقابلة مع جريدة «المغرب» التونسية أمس: «نحن لا نستبعد احتمال مغادرة بعض من شاركوا في جريمة الاغتيال لأرض الوطن ونحن نبحث عنهم في الداخل والخارج ونسقنا في هذا الصدد مع الليبيين والجزائريين». وأضاف أن الشرطة اعتقلت حتى الآن ثلاثة من المشتبه في مشاركتهم في اغتيال بلعيد وأنها تلاحق خمسة آخرين هاربين.

الحركة المعروفة بالتكتم والسرية أن الجبالي فقد كل حظوظه في البقاء في الحركة التي ناضل فيها طوال سنوات ودفع الثمن غالياً، إذ يرى عدد كبير من إطاراتها أنه غير جدير بأن يكون أميناً عاماً عندما رضخ لضغوط المعارضة بتشكيل حكومة تكنوقراط، على أثر اغتيال الزعيم اليساري شكري بلعيد. وعانى الجبالي من قواعد حركته ومن زعيمها راشد الغنوشي إلى حد التظاهر ضده في الشارع واتهامه بالوقوف مع الثورة المضادة وأزلام النظام السابق.

الجبالي الذي زار الدوحة والسعودية في الأسابيع الأخيرة، نفى أكثر من مرة أي نية له مغادرة الحركة التي «تربى فيها وتعلم أساليب النضال». لكن مقربين من حركة النهضة أكدوا لـ «الأخبار» أن الجبالي لم يعد يملك أي رصيد بين القواعد، بعدما تسرع في إعلان مبادرته حسب تقويمهم. ويعتقدون أن الرجل انتهى خارج الحركة، إذ إن الغنوشي هو من يملك

وزير الداخلية
يرجح هروب مشاركين
في اغتيال بلعيد إلى
خارج البلادمنذ استقالته من
رئاسة الحكومة، اختفى
حمادي الجبالي عن الأنظار
ولم يشارك في أي نشاط
عام إلى الأربيعاء عندما تابع
مباراة الرياضي الساحلي
والنادي الأهلي، حيث
تولى مهمة تسليم الكأس
الأفريقية للفريق الأول الفائز

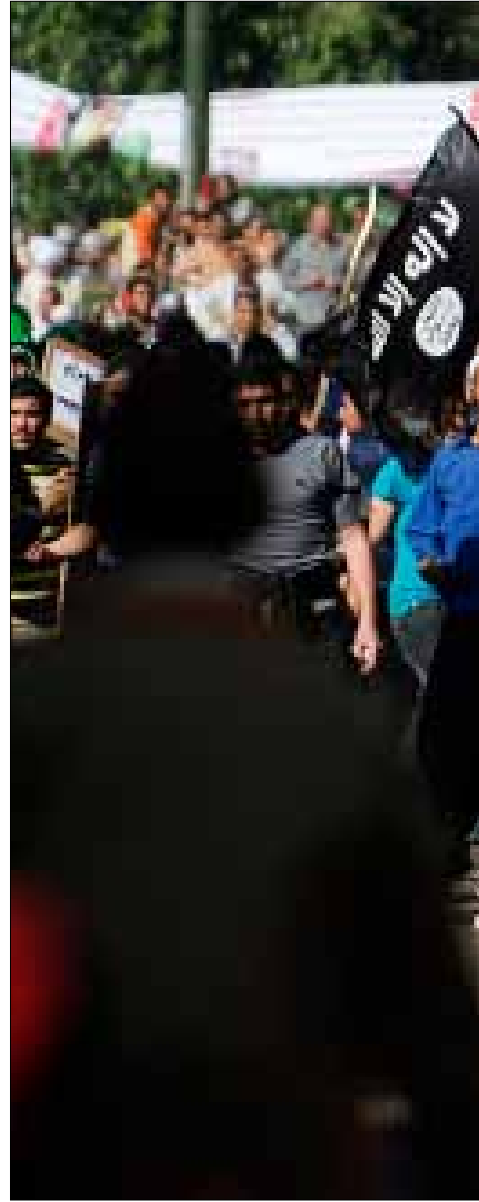
تونس - نور الدين بالطيب

الأربيعاء الماضي كان موعد الظهور الأول لرئيس الحكومة التونسية السابق حمادي الجبالي منذ استقالته، حين ظهر في مباراة كرة قدم بين النادي الساحلي والنادي الأهلي في مدينة سوسة التابعة لمنطقة الساحل، حيث فاز فريق المنطقة الرياضي الساحلي وتسلم الكأس الأفريقية من الجبالي نفسه، وذلك في وقت من المرتقب فيه أن يصبح الرجل خارج صفوف حركة النهضة التي تشكل جزءاً أساسياً من الترويكا الحاكمة.

وبدا أن أول ظهور للجبالي منذ شباط الماضي، ارتبط بفريق مدينته الأم التي يتهمه عدد من قيادات النهضة بالولاء لها، عوضاً عن الولاء للحركة التي ينحدر أغلب قياداتها من مناطق بعيدة عن الساحل ولها «حقد تاريخي» على هذه المنطقة التي ارتبطت بالحركة الدستورية والنظام السابق.

ولعل البعد الجغرافي للجبالي، هو ما جعل عدداً من قيادات حركة النهضة يتهم رئيس الحكومة المستقيل بـ «التنسيق مع أزلام النظام السابق»، عندما أعلن مبادرته بتشكيل حكومة تكنوقراط غير حزبية. المبادرة التي واجهتها الحركة بقسوة غير مسبوقة. ولئن لم يعلن الجبالي إلى حد الآن وجهته السياسية الجديدة، في الوقت الذي أُجِّل فيه اجتماع مجلس شوري «النهضة» الذي سيحسم في كل الإشكاليات، تُرجَّح غالبية القراءات السياسية مغادرة الجبالي للحركة التي يتولى فيها خطة الأمين العام (الرجل الثاني في الحركة). ويؤكد عدد من المتابعين لتطورات

من الاشتباكات بين
انصار مرسي ومعارضيه
امس (غيانلويغي
غارسيا - أ ف ب)



وتأسيس دولة دينية أو بمعنى أدق «دولة المرشد وجماعته»... ويوضح عبد الرزاق أن دولة الإخوان لا يمكن أن تُبنى إلا بتفكيك الدولة الحالية، وهو ما ينقذه ويسعى إليه حزب الحرية والعدالة (المنبثق من الإخوان)، بمحاولاته المختلفة الباطنة والظاهرة للهيمنة على الدولة وفك مفاصلها، من خلال الانقضاض على مؤسسات «الجيش والقضاء والشرطة» ومن ثم الخروج في مسيرات مؤيدة لمثل هذه القرارات.

ما قل
ودل

أعلنت متحدثة باسم الشرطة الإسرائيلية أن صاروخين أطلقا من قطاع غزة سقطا ليل الخميس في جنوب فلسطين المحتلة من دون وقوع إصابات. وقالت المتحدثة لوبيا السمري، إن «صاروخين سقطا في منطقة اشكول في قطاعات غير مأهولة». وقد تبنت الأربيعاء الماضي جماعة «مجلس شوري المجاهدين في أكناف بيت المقدس» الجهادية إطلاق الصاروخين في اليوم نفسه على مدينة أيلات السياحية في جنوب إسرائيل. لكن لم يعرف حتى الآن مصدر إطلاق الصاروخين. (أ ف ب)

البحرين: مواجهات قبل «فورمولا الدم»

فرقوا المتظاهرين بقنابل مسيلة للدموع. وقالت الناشطة المعارضة الاء الشهابي، لوكالة رويترز، إنها تعتقد أن أعمال عنف وقعت في نحو 10 قرى إلى 15 قرية شيعية خلال الليل. ويتهم كثيرون الحكومة بمحاولة استغلال سباق يوم غد الأحد للغطية على انتهاكات حقوق الإنسان والمشكلات السياسية التي يقولون إنها لا تزال تؤثر في البحرين.

وتريد أحزاب المعارضة انتهاز فرصة تنظيم السباق للحديث عن مطالبها بإجراء إصلاحات ديموقراطية في هذه المملكة الخليجية الصغيرة ذات الغالبية الشيعية.

لكن «ائتلاف شباب 14 فبراير» المناهض للحكومة ينظم منذ اسبوع احتجاجاً أعنف، وقد دعا عبر شبكات التواصل الاجتماعي إلى «يوم غضب» أمس ضد «فورمولا

تظاهر نحو عشرة آلاف بحريني من أنصار المعارضة أمس للمطالبة بالتغيير السياسي، قبل يومين من انطلاق سباق جائزة البحرين الكبرى (الفورمولا-1) الذي يسلط الأضواء العالمية على المملكة.

وقال شهود عيان، إن الأجواء كانت سلمية إلى حد بعيد، حيث سارت مجموعات من الرجال والنساء والأطفال على طريق سريع حاملين الأعلام البحرينية وتجمعوا في نقطة واحدة، لكن مجموعة صغيرة من الشباب في قرية الدرآن سدت طريقاً سريعاً لفترة وجيزة بإشعال النيران في إطارات سيارات، بينما سارعت قوات الشرطة إلى إزالة الاطارات المحترقة وفتحت الطريق مرة أخرى. وقال شهود عيان، إن آخرين سدوا شارعاً مجاوراً بجذوع الأشجار والعصي والحجارة. وألقى المحتجون الحجارة وزجاجات المولوتوف باتجاه قوات الأمن الذين

(رويترز، أ ف ب)

قضية

«الجلبة في الخارج والمعركة في الداخل»، عبارة تتردد على السنة العديد من المعنيين في إيران هذه الأيام. هناك، في الجمهورية الإسلامية، استنفار عام، استعداداً لأي طارئ يزداد ترجيحاً مع اقتراب موعد انتخابات الرئاسة. يعرفون حق المعرفة أن الجولة الأخيرة من صراعهم مع «الاستكبار» ستكون في عقر دارهم. تعلموا جيداً من تجربة عام 2009، واستخلصوا منها الكثير من العبر، رغم قناعتهم بأن المواجهة هذه المرة ستكون مختلفة، بطبيعتها... ونتائجها

إيران صراع المعسكرات الأربعة

إيلي شاهوب

لم تدخل المعركة الانتخابية الإيرانية بعد الشوط النهائي. مجلس صيانة الدستور لم يفرز المرشحين، وبالتالي لم يحدد أسماء المتبارين النهائيين. المتسابقون كثرون، ومعظمهم من العيار الثقيل. الأساسيون منهم يقاربون الـ20. لكن المشهد لا يزال ضبابياً، من دون ضوابط. لا قواعد للعبة اتضحت، ولا اللاعبين الرئيسيون. ومع ذلك، بات ممكناً رسم خريطة تقريبية للقوى السياسية تساعد على فهم الصورة، حيث تنقسم الساحة السياسية عملياً اليوم إلى أربعة تيارات رئيسية، قوامها الأصوليون من جهة، وإلى جانبهم مجموعة الرئيس محمود أحمدني نجاد، والإصلاحيون من جهة أخرى، وفوقهم الرئيس الأسبق علي أكبر هاشمي رفسنجاني.

الإصلاحيون: خاتمي أو الهزيمة

يسعى الإصلاحيون، جاهدين، إلى دفع الرئيس السابق محمد خاتمي إلى الترشح للانتخابات الرئاسية المقررة في حزيران المقبل، على قاعدة أنه الوحيد الذي يمكنه إخراجهم من حال السبات الغارقين فيها منذ الاستحقاق السابق في عام 2009، وأنه الوحيد القادر على هزيمة مجموعة الرئيس محمود أحمدني نجاد، وخاصة في ظل وجود المرشحين الخاسرين في الانتخابات السابقة، مير حسين موسوي ومهدي كرويبي، قيد الإقامة الجبرية. ولكن هناك تياراً

جدياً في صفوف الإصلاحيين، وبعض الأصوليين، ممن يرون أن المرشح القادر على إلحاح الهزيمة بالرئيس الحالي ليس سوى الرئيس الأسبق علي أكبر هاشمي رفسنجاني. وكان الإصلاحيون، قبل أشهر، قد شهدوا نقاشاً داخلياً حول جدوى المشاركة في تلك العملية، مع مفاضلة بينها وبين المقاطعة ترشحياً واقتراعاً، في ظل ضغوط دولية كانت تستهدف نزع الشرعية عن النظام عبر تعبئة الشارع باتجاه رفع نسبة عدم المشاركة. لكن الرأي استقر على خوض المعركة، بعد استقراء فشل خطة تقليص نسبة الاقتراع إلى الحد الأدنى بفعل الحملة المضادة التي شنّها النظام لحثّ الشعب على المشاركة بكثافة ترشحياً واقتراعاً عبر فتح الأبواب أمام الجميع لإيجاد مكان له في هذه العملية.

وتخشى أوساط الإصلاحيين من أنه في حال امتناع خاتمي عن الترشح أن يكون مصيرهم «التشرذم»، عندها يصبح «تدخل رفسنجاني حيويًا لجمعهم خلف حسن روحاني أو محمد رضا عارف». ومعروف أن روحاني يميل أكثر إلى رفسنجاني منه إلى الإصلاحيين التقليديين، لكنه لا يستفزهم، وبالتالي يمكن أن يكون مقبولاً لديهم.

وكان ثلاثة من القياديين الإصلاحيين المغضوب على رموزهم الكبار، هم وزير الداخلية الأسبق موسوي لاري ووزير الصناعة والمعادن الأسبق إسحق جهانغيري والنائب السابق

عن طهران مجيد أنصاري، قد التقوا قبل نحو شهر بالمرشد علي خامنئي الذي أعطاهم بركته تحت عنوان «أنتم جزء من النظام الذي يجب أن تعودوا إلى أحضانهم». وأفادت مصادر مطلعة على أجواء اللقاء بأن الثلاثة أسمعوه كلاماً مشابهاً أكدوا في خلاله أنهم «قطعوا أي صلة لهم بالخارج، كما قطعوا علاقتهم بكرويبي وموسوي على مستوى الخطاب السياسي».

وكانت المجموعة المحيطة بمحمد خاتمي قد أكدت، في أكثر من مناسبة، أنها «لا تريد أن تلعب خارج النظام، وأنها ما عاد لها أي علاقات بالخارج الذي يتامر على النظام». وترى أوساط الإصلاحيين، التي تزعم أنها قادرة على الحصول على 20 مليون صوت، أن لا أمل لهم بتحقيق أي فوز بالانتخابات إلا عبر تعزيز الاستقطاب في الشارع الإيراني بما يستفز قواعدهم المحبطة ويدفع بها إلى المشاركة بكثافة بعملية الاقتراع.

اللعب في الدقيقة 90

في هذا الوقت، تؤكد أوساط رفسنجاني أن الأخير هو الذي سيحدد هوية الرئيس المقبل، إما عبر تسميته، أو من طريق ترشحه بنفسه للانتخابات، على أن يسحب في اللحظات الأخيرة، «في الدقيقة 90»، المصلحة المرشح الذي يدعمه. وتضيف أن رفسنجاني يتمنى لو يعود هو إلى الرئاسة، وإلا فليكن محمد خاتمي، فحسن روحاني. لكن إن اقتصر السباق على أحد الأصوليين وعلى مرشح نجاد، فهو قطعاً ضد



نجاد فشل في توفير الحشد... ومشاني في الظهور في ساحة آزادي أول من أمس (ا ف ب)

الرئيس الحالي.

وفي سؤال عن هذا الالتقاء بين رفسنجاني والإصلاحيين، ترى مصادر وثيقة الاطلاع على الحراك السياسي الداخلي الإيراني أنه «أمر بديهي. التقوا في الوسط. الإصلاحيون كانوا يساراً متطرفاً، أجبرتهم التجربة والإخفاقات على التحول إلى يسار معتدل، أو يسار وسط. أما رفسنجاني فلطالما كان رمزاً لليمين المعتدل، أو يمين الوسط».

أما بالنسبة إلى علاقة رفسنجاني بنجاد، فتضيف هذه المصادر أن هناك «وقفاً للنار اليوم بينهما. هناك تبريد ونهدئة. يحتاج أحدهما إلى الآخر لمنع الأصوليين من الوصول إلى الرئاسة»، موضحة أن «نجاد يريد أن يمنع من يسميهم عواجيز الأصوليين، بقايا العصور القديمة، من الوصول إلى السلطة، على قاعدة أنه والشباب الأصوليين من سيحكم البلاد». أما

يدفع نجاد والإصلاحيون نحو تعزيز الاستقطاب، فيما يسعى الأصوليون إلى التعددية القطبية

جليلي يعتذر عن عدم الترشح بعد اختيار باقري لنكراني مرشحاً عن «جبهة الصمود»

نهايته السياسية بيديه». ويشيرون إلى أن «لا عمره يسمح (78 عاماً) ولا مكانته تسمح (رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام) له بفرصة ثانية. هي الأخيرة له، نظراً لسنة ومقامه وتجربته».

سبق لرفسنجاني أن «اختلف مع القائد، لكنه لم يذهب إلى المعارضة، ولا مع ما قامت به. لم يفعل كما فعل (الرئيس السابق محمد) خاتمي». ولطالما اعتقد رفسنجاني أنه «إضافة نوعية». حتى في أيام الإمام الخميني. كان يقول «أنا لست رقماً. لن اسمح لكل من يمالقني بأن أكون عدداً لا للقائد ولا للنظام». رؤية ليدات تسببت له بالكثير من المشاكل،

هو تلعب إيران الذي يحب أن يلعب. يحاول دائماً أن يترك الجميع يتكهنون ماذا يدور في خلد، وماذا ينوي أن يفعل. لا يتحرك إلا في الدقائق الأخيرة من المباراة. في الدقيقة الـ90. يرى أنها الطريقة الوحيدة ليقفي الجميع مستنفراً ليقوم بمهمته.

المعنيون في الحلقات الضيقة للنظام يرون أن هذه الانتخابات ربما تكون الفرصة الأخيرة لرفسنجاني. الامتحان الأخير. «إما أن يثبت لكل أنه كتلة إضافية، أنه رجل كل الفصول، الركن الركين، الرجل الأهم في النظام، على حد تعبيره، أو أن يخسر كل شيء ويكتب

المحطة الأخيرة في مسيرة رفسنجاني!

لعل أكبرها بدأ مع وصول الرئيس محمود أحمدني نجاد إلى الحكم. وقتها، فتح الرئيس الشاب على رفسنجاني «أبواب الجحيم كلها». حاول بكل ما أوتي من قوة وسلطة، وتحت عناوين متعددة، استئصال إرث الرجل من جميع مؤسسات الدولة. حاربه حتى في عقر داره، في المؤسسات التي أقامها، بينها على سبيل المثال جامعة آزادي، أكبر جامعة خاصة في البلاد. ولما جاءت انتخابات عام 2009، رأى رفسنجاني أنها الفرصة السانحة لتصفية حسابه مع نجاد، ففرد عباءته لمعارضيه الذين استظلوا بها لخوض معركة، سرعان

يؤكد الرئيس الإيراني الأسبق، علي أكبر هاشمي رفسنجاني، أنه لا يرى أفضل وأكفأ وأحق من رفيق عمره الإمام علي خامنئي مرشداً للثورة الإسلامية. مقولة يكررها دائماً كلما سنحت له مناسبة لقولها. يؤكد دائماً وأبداً أنه «لن يصطدم في أي يوم من الأيام مع الولي الفقيه، ولن يكون في أي لحظة عقبة أمامه».

كلام واضح ومباشر، يعبر عن الولاء المطلق للمرشد، لكنه لا يعني أبداً، على ما يقول رفسنجاني، أنه لن يختلف معه. بل بالعكس. هو يرى في هذين المبدئين الضمانة له ليجتهد مع المرشد حول القضايا الداخلية والدولية. يفعل ذلك،



خامنئي: لا عودة للماضي

يبدو لافتاً أنها المرة الأولى التي يمتنع فيها المرشد عن مقارنة الاستحقاق الانتخابي «بكلام تأسيسي، وإنما اكتفى بالإشارة إلى الموصفات التي يراها في الرئيس المقبل»، على ما تفيد مصادر معنية. ولعل من أبرز إشارات أنه يريد تلك الانتخابات في ظل ملحمة سياسية واقتصادية تفرز رئيساً يحمل جميع نقاط قوة نجاد، ناقصة نقاط ضعفه، في إشارة على ما يبدو إلى مواقفه الصلبة من الغرب وإلى عناده ورفضه لأي مشورة. يقول المرشد إن على الرئيس المقبل أن يحكم بالتشاور مع الآخرين وأن يكون منفتحاً على الجميع وأن يكون عقله مرناً. ما فسره مراقبون بأن صلاية الرئيس الحالي في التعامل مع الملفات الخارجية هي الحد الأدنى المقبول في الرئيس المقبل. «إننا لا ننتقل من فراغ» في هذا المجال. كما أكد المرشد، في مناسبة أخرى، إن «العودة إلى الخلف ممنوعة»، ما قرأه البعض رفضاً لعودة رفسنجاني وخاتمي إلى السلطة. وبحسب مصادر واسعة الاطلاع، إن جل ما يهيم خامنئي أمران: الأول، أن تكون الانتخابات المقبلة «ملحمة سياسية حقيقية». والثاني، أن تكون «عرساً وطنياً» يشترك فيه بين 45 و48 مليون ناخب بحيث تطوي صفحة الانتخابات الماضية لعام 2009 عندما اهتزت صورة النظام بسبب «حمافة المعارضة وسوء إدارة الرئيس» نجاد.

في الحكم عبر العمل على ضمان فوز أحد مجموعته بكرسي الرئاسة، وهو يخوض حملته تحت شعار «يحيا الربيع»، والحديث هنا عن الربيع الفارسي، لكونه أعلن حملته أيام عيد النوروز. يطمح طبعاً إلى أن يجلس قريبه، مرشد الروحي، اسفنديار رحيم مشائي، مكانه في كرسي الرئاسة. لكنه يدرك أن هذا الأخير لن يمر في مصفاة مجلس صيانة الدستور، لذلك هو يلعب بأوراق عديدة، ولن يعدم شخصية تمثله في الحكم.

يوم الخميس كان مفصلياً في حملة نجاد الذي وعد بأن يحشد في هذا اليوم مئة ألف مناصر في ساحة آزادي تحت عنوان «تكريم خدام النوروز»، في ظل شائعات عن إعلان ترشيح مشائي للانتخابات. لكنه فشل في جمع هذا العدد. كذلك لم يجرؤ مشائي على الظهور فيه، في أعقاب تحذيرات قضائية وسياسية من استغلال

الرئيس للسلطة لغايات انتخابية. وترى الأوساط المحيطة بنجاد أنه لضمان فوز تياره بالانتخابات، «مضطر لاعتماد استراتيجية ترفع حالة الاستقطاب إلى حددها الأقصى بما يسمح بتعبئة أكبر عدد ممكن من الناس خلفه لمواجهة خاتمي ورفسنجاني». وهي تعتقد أنه «قادر على حشد الإيرانيين، من لوس أنجلوس (منفى المعارضة الشاهنشاهية) إلى قم، ومعهم كل المحافظات، خلفه».

في المقابل، يواجه خصوم نجاد، وفي مقدمتهم الإصلاحيون، استراتيجية بما يعرف بتكتيك «too little, too late»، بحسب تعبير المفكر الإيراني الشهير، أستاذ جامعة طهران صادق زيباكلام، أي إن «ما تقدمه قليل جداً ومتأخر جداً، لأنك لا تزال ذاك الأصولي المتطرف الذي كنته قبل ثماني سنوات، عندما أتيت إلى رئاسة الجمهورية، فكيف تريد أن تقنعنا بأنك تريد اليوم أن تغير جلدك؟ أنت أصولي وستبقى أصولياً». ويؤكد مراقبون أن «من الواضح أن هناك قاسماً مشتركاً بين مجموعة نجاد والإصلاحيين، هو تعزيز حالة الاستقطاب. بل بلغ بهم الأمر أنهم يتحدثون لغة واحدة تقريباً عنوانها التغيير والإصلاح والحرية الاجتماعية وحرية التعبير ومشاركة الجميع بالانتخابات. وكانهم يروجون للبرنامج نفسه، لكن مع اختلاف في بعض التفاصيل. حتى اتهامات بعضهم لبعض واحدة. الإصلاحيون يقولون لنجاد إنه دمر الاقتصاد وإنهم إذا ربحوا الانتخابات فسيصلحونه، ومجموعة نجاد تتهمهم بأنهم هم سبب البلاء الاقتصادي نتيجة حكمهم من 1997، وأنه يحاول إصلاح ما أفسدوه، هم ورفسنجاني». ويضيفون: «مع ذلك، يبدو كأن هناك تحالفاً ضمناً بين الإصلاحيين ونجاد لإقصاء الأصوليين المشتتين، من دون أن يعني ذلك طبعاً أي علاقة انتخابية من أي نوع كانت بينهما».

الأصوليون: تحالف التقدم

في هذه الأثناء، يظهر الأصوليون الذين يخوضون حملتهم تحت عنوان «تحالف التقدم»، مشتتين، بين علي أكبر ولايتي وجمهورية محمد باقر قاليباف، الذين يبدو أنهم قد تفاهموا على أن ينتهي المطاف بواحد منهم فقط مرشحاً إلى الرئاسة. أوساط وثيقة الصلة بقيادة الأصوليين ترى أن تكتيكهم يعتمد على مبدئين: الأول، ضرب حالة الاستقطاب الثنائي الذي يحاول الإصلاحيون ومجموعة

نجاد فرضه على الشارع الذي يريده الأصوليون متعدد الأقطاب. والثاني، إخراج الشارع من الشخصية إلى البرنامج، بمعنى أنهم يسعون إلى ألا يكون السجل حول شخص المرشح، بل حول برنامجه وفريق عمله. من هنا، يمكن المراقب أن يرى مرشحي الأصوليين يخوضون المعركة بعدة كاملة، برنامج شامل وفريق عمل سينتقل معهم إلى الحكم في حال فوزهم.

وتؤكد هذه الأوساط أن من حسنات المرشحين الأصوليين أنهم «عابرون للنخب والمرجعيات وعامة الناس. لهم علاقات مع جميع الأطراف، ولا يستقزون أحداً، وهذا يجعلهم الأقدر على تحقيق ما يطالب به نجاد والإصلاحيون معاً، ألا وهو حكومة وحدة وطنية»، مشيرة إلى أنهم «يشكلون فريقاً غير استفرزاري قادراً على أن ينزع ذرائع جميع الأطراف التي تريد أن تتحدى النظام». وتضيف أن المرشحين الأصوليين «يمتلكون أيضاً مقبولية عالمية، لكونهم يشكلون فريقاً مخلصاً لديه تجربة سياسية دولية وعلى علاقات جيدة بالنخب السياسية والاقتصادية في العالمين العربي والإسلامي، ما لا يملكه نجاد على سبيل المثال».

ومما يعزز فرص «تحالف التقدم»، اعتذار سعيد جليلي عن الترشح بعدما اختارت «جبهة الصمود» الأصولية التي يظللها المرجع مصباح يزدي، أول من أمس باقري لنكراني مرشحاً باسمها للانتخابات بدلاً منه. وكان الترجيح أن يقع الخيار على جليلي الذي بانسحابه يكون قد جرى تحييد مرشح قوي من أمام علي أكبر ولايتي ومحمد باقر قاليباف وعلام حداد عادل.

ويصعب في هذا الاتجاه أيضاً تصريح الزعيم التاريخي لحزب مؤلفة الإسلام، عسکر أولادي، بأن على الأصوليين أن يذهبوا باتجاه مرشح واحد في نهاية الشهر الإيراني الجاري. يضاف إلى ذلك طبعاً تصريح لمنوشهر متكي قبل أيام يؤكد فيه أنه «عندما تتزاحم الأمور وتظهر منزلقات جديدة وخطيرة، سنتوحد مع تحالف التقدم».

ومعروف أن الانتخابات الرئاسية ستجري في إيران في 14 حزيران المقبل. وسيجري تسجيل المرشحين رسمياً في الفترة ما بين 21 نيسان و21 أيار المقبلين، على أن يخضعوا لتدقيق مجلس صيانة الدستور الذي يستبعد من بينهم من لم تتوافر فيه الشروط المطلوبة.

قائمة المرشحين

المرشحون الأساسيون إلى انتخابات الرئاسة الإيرانية أكثر، وإن لم يتقدم جميعهم بأوراق ترشيحهم رسمياً حتى الآن، وأهمهم:

■ الأصوليون:

- وزير الخارجية الأسبق منوشهر متكي



- مستشار المرشد علي أكبر ولايتي

- عمدة طهران محمد باقر قاليباف

- الرئيس السابق للبرلمان غلام علي حداد عادل

- وزير الداخلية السابق مصطفى بور محمدي

- وزير التجارة الأسبق يحيى آل إسحاق

- النائب الأول لرئيس البرلمان سيد محمد حسن أبو ترابي فرد

- النائب الثاني لرئيس البرلمان محمد رضا باهنر

- نائب رئيس مجمع مصلحة تشخيص مصلحة النظام محسن رضائي

- وزير الاستخبارات الأسبق علي فلاحيان

- وزير الصحة السابق كامران باقري لنكراني

- رئيس الشورى الاسلامي لمدينة طهران مهدي جمران

- رئيس البرلمان الحالي علي لاريجاني

- صهر نجاد، اسفنديار رحيم مشائي

■ الإصلاحيون:

- نائب الرئيس الأسبق محمد رضا عارف

- وزير العمل الأسبق حسين كمالی

- النائب مصطفى كوكايبان

- رئيس المنظمة الرياضية سابقاً محسن مهرعليزاده

- الرئيس السابق محمد خاتمي الذي يواجه ضغوطاً كبيرة للترشح

■ مستقلون:

- عضو مجلس تشخيص مصلحة النظام حسن روحاني

- النائب حسن سبحاني

* الوزير السابق محمد سعدي كيا

- وزير التجارة الأسبق محمد شريعتمداري

- الاستاذ الجامعي الأميركي هوشنگ اميراحمدي

- الصحافي فرهاد جعفري

- رئيس روحاني مجتهد ديني آية الله سيد محمد باقر خرازي



أو بغطاء منه. ويرى البعض، من عصب النظام، أن مشكلة الرئيس الأسبق لم تكن يوماً فيه، بل في عائلته، التي ورطته في معظم مشاكله ولوثت سمعته، فكان كلما حلق بعيداً، عادت لتدفع به أرضاً.

في انتخابات 2009، يرى غلاة النظام أن رفسنجاني «ذهب بعيداً، إن أسأنا الظن، أو على الأقل لم يفعل شيئاً لو افترضنا حسن النية. في نهاية المطاف، أغضب النظام ولم يرض المعارضة». اليوم، يبدو أنه يسعى إلى إرضاء الاثنین معاً، فهل ينجح؟ الجواب رهن الأسابيع المقبلة. يلي...

ما تبين أنها كانت تستهدف اسقاط النظام الإسلامي كله، لا الرئيس فقط. فكانت الواقعة. تدخل المرشد لتثبيت دعائم الجمهورية، ورمى بعباءته على رفسنجاني لحمايته، بعدما بلغ مستوى الغضب منه حداً خشي البعض أن يتهدد حياته، وخصوصاً مع انكشاف أن غرفة عمليات حملة المعارضة كان يقودها ابن رفسنجاني، مهدي، من جامعة آزاد، فيما كانت ابنته فائزة تتقدم التظاهرات ضد النظام.

مرت الأيام، استمر المرشد في استقبال رفسنجاني، كعادته منذ عقود، مرة كل عشرة أيام، فيما كانت علاقة مهدي



بدأت مدينة بوسطن وضواحيها أمس كمطقة أمنية مغلقة خلال مطاردة المشتبه فيهما (ماريو تاما - أ ف ب)

كشفت القناعات أمس عن المشتبه فيهما الأساسيين في تفجير بوسطن الأخير. شقيقان يعتقد أنهما من منطقة القوقاز الإسلامية، نشرت صورهما وطاردتهما الشرطة وقتلت أحدهما في ضواحي المدينة. سرّ تاميرلان وجوهر تسارنايف لم يكشف على نحو كامل بعد، ومن عرفوهما ذهلوا بخبر تورطهما في الجريمة

مفاجأة «قوقازية» تصدم واشنطن

«إرهابيا» بوسطن شقيقان «من أصول داغستانية»؟

موسكو تنتظر معلومات رسمية من واشنطن بشأن المشتبه فيهما

وكالة انترفاكس الروسية للانباء عن الوالد أنزور تسارنايف من محج قلعة، عاصمة داغستان، قوله «في رأيي أن أجهزة الاستخبارات أوقعت بولدي لأنهما مسلمان متدينان». وأضاف «لماذا قتلوا تاميرلان؟ كان يمكن أن يقبضوا عليه حياً». وتابع الرجل «ابني الصغير يختبئ الآن، كنا ننتظر وصولهما للقضاء

في ماخاتشكالا عاصمة إقليم داغستان المتاخم للشيشان، وأنه يتحدث الانكليزية والروسية والشيشانية. وفي الخانة المخصصة لوجهة نظره تجاه العالم كتب «الإسلام»، أما عن أولوياته الشخصية، فكانت «الحياة المهنية والمال».

حيران جوهر وأساتذته في المدرسة، أكدوا أنه «ولد مهذب وطيب»، ونفوا أن يكون الشاب قد أظهر أي إشارة عدائية طيلة فترة معرفتهم به، كما اندهش زملاؤه من تورطه في عمل إرهابي «لأنه كان شاباً طبيعياً جداً يحب السهر والتسلية وكان هادئاً». وكشف بعض الأصدقاء أن جوهر عمل ك «عامل إنقاذ» لفترة ولم تسجل بحقه أي شكوى تذكر. أما الشقيق الأكبر، تاميرلان، فكان طالب هندسة سابقاً، وانتقل إلى ممارسة رياضة الملاكمة، وكانت لديه صفحة خاصة على موقع يوتيوب فتحها في شهر آب 2012، حيث أشار إلى تفضيله عدداً من التسجيلات الإسلامية.

وبعد ساعات قليلة على انتشار صور الشابين واسميهما، أكد رجل قدم نفسه على أنه والد الشقيقين تسارنايف أن «ولديه بريئان» واتهم «أجهزة الاستخبارات بالايقاع بهما». ونقلت

تاميرلان تسارنايف (26 سنة) وجوهر تسارنايف (19 سنة)، هما الشقيقان المشتبه في تنفيذهما تفجير مارتون بوسطن في 15 نيسان الجاري، حسبما أفادت مصادر في مكتب التحقيق الفدرالي (إف بي آي) أمس. تاميرلان قتل ليل أول من أمس خلال مطاردة الشرطة له، فيما فر جوهر وما زالت الشرطة تلاحقه في ضواحي مدينة بوسطن. بعض المصادر الصحافية الأميركية قالت إن الشقيقين من أصول شيشانية، فيما قال آخرون إنهما من داغستان، والبعض الآخر ذكر أنهم من قرغيزستان. هاجر الشقيقان إلى الولايات المتحدة منذ حوالي عشر سنوات، وعاشا في منطقة كامبريدج في ضاحية بوسطن وتعلما في مدارسها وقصدا جامعاتها. والد الشقيقين تسارنايف، يؤكد «براءتهما وتوربطهما من قبل الاستخبارات الأميركية في حادثة التفجير». والرئيس الشيشاني يستنكر «اتهام الشيشانيين بكل الأحداث التي تحصل في العالم، وصولاً إلى التسونامي»!

منذ ليل الخميس، الجمعة طاربت شرطة ولاية ماساتشوستس المشتبه فيهما بعدما حددت ملامحهما من خلال صور وتسجيلات فيديو التقطتها كاميرات في شارع بويلستون في وسط مدينة بوسطن. وخلال الليل قتل ضابط شرطة في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا بالرصاصة داخل حرم المعهد، كما أصيب شرطي من هيئة النقل، وقام المشتبه فيهما بسرقة سيارة وخطف سائقها لمدة قصيرة ثم بإطلاق سراحه. تاميرلان، الشقيق الأكبر، أصيب في تبادل لإطلاق النار خلال المطاردة الليلية، ونقل إلى المستشفى حيث فارق الحياة. أما جوهر، فنجح بالفرار من قبضة الشرطة، ما حوّل مدينة بوسطن وضواحيها إلى منطقة أمنية مغلقة طوال يوم أمس. فتش عناصر مكتب التحقيقات الفدرالية منازل ضاحية ووترتاون منزلاً بمنزلاً بحثاً عن جوهر، وطلبت الشرطة من السكان البقاء في منازلهم وحذرتهم من «فتح أبواب منازلهم للغرباء»، كما أوقفت خدمات النقل في خليج ماساتشوستس «إلى أجل غير مسمى» طيلة فترة المطاردة، كما أغلقت المدارس الرسمية.

وكان المحققون الأميركيون قد نشروا صوراً وتسجيلات فيديو للشابين. وفي تسجيل مدته 30 ثانية ظهر تاميرلان وجوهر وهما يسيران على مقربة من بعضهما البعض بفارق خطوات معدودة في شارع بويلستون في وسط بوسطن. وكان أحدهما يرتدي قبعة بايسبول داكنة ونظارة شمسية، والآخر يرتدي قبعة بايسبول بيضاء أدارها إلى الخلف. وذكر الطبيب الذي يعمل في مركز بيت إسرائيل ديكونيس الطبي في بوسطن أن أحد المشتبه فيهما «وصل إلى المستشفى ليلاً مصاباً بتوقف في وظائف القلب، وكانت هناك آثار إصابات أكثر من مجرد طلاقات رصاص».

وبعد ساعات على كشف هوية المشتبه فيهما نقلت وسائل إعلام أميركية بعض ما نشره جوهر تسارنايف على أحد مواقع التواصل الإلكتروني، ومنها «روابط لمواقع إسلامية، ومواقع أخرى تدعو إلى استنزال الشيشان». ويقول جوهر عن نفسه على صفحته إنه متخرّج من إحدى المدارس الحكومية في كامبريدج بـماساتشوستس عام 2011. ويذكر أيضاً أنه ارتاد مدرسة ابتدائية

تسارنايف غير معروفين في الشيشان، محملاً أجهزة الاستخبارات الأميركية المسؤولية عن هذه المسألة. ونقلت وكالة «ريا نوفوستي» الروسية عن الرئيس الشيشاني قوله «لا نعرف الاخوين تسارنايف، فهما لم يعيشا في الشيشان، بل عاشا ودرسا في الولايات المتحدة، ما حدث في بوسطن هو غلطة

الإجازة»، موضحاً أن جوهر يدرس الطب في الولايات المتحدة. وفي هذا الاطار، قال رسلان تسارني الذي قدم نفسه على أنه خال الشقيقين تسارنايف إنهما شبا في قرغيزستان ووصلا إلى الولايات المتحدة قبل ثماني سنوات. أكد الرئيس الشيشاني رمضان قديروف أمس أن الشقيقين

فنزويلا: تنصيب مادورو كاد ينتهي بقتله!

جميع الفنزويليين والفنزولييات. وأعلن كابريليس موافقة فريق حملة المعارضة على قرار المجلس الوطني الانتخابي للبلاد، مؤكداً أن عملية التحقق ستسمح بـ«إظهار الحقيقة»، وفي سياق متصل، حظي مادورو بتأييد جماعي من زعماء أميركا اللاتينية في اجتماع اللحظة الأخيرة للمجموعة الإقليمية لاتحاد دول أميركا الجنوبية (اوناسور) الذي اختتم أعماله في ليما عاصمة البيرو. وأعلنت مجموعة اوناسور الإقليمية تقديم التهنية لمادورو على فوزه «ترحيبها بقرار المجلس القومي للانتخابات في فنزويلا إجراء نظام يتيح المراجعة الكاملة لنتائج الانتخابات»، ودعت اوناسور الجانبين «إلى نبذ أعمال العنف التي هددت بالخطر السلم الاجتماعي في البلاد».

وقال كوريا إن «الانتخابات الحرة والديموقراطية يجب أن تحترم. اتحاد دول أميركا الجنوبية لن يسمح بانقلاب». إلى ذلك، أوضحت وزارة الخارجية البريطانية أن حكومة بلانكا دي تليز لتعزير العلاقات مع حكومة فنزويلا وشعبها، مع تنصيب نيكولاس مادورو رئيساً جديداً على البلاد. وقال متحدث باسم الوزارة: «لتناسبة تنصيب مادورو رئيساً لجمهورية فنزويلا، تتطلع حكومة المملكة المتحدة قداماً للعمل مع حكومة فنزويلا لتعزيز علاقتنا وتعميق التعاون». وأضاف: «نحن قلقون من التقارير الأخيرة عن وقوع أعمال عنف في الانتخابات الرئاسية، وندعو جميع الأطراف إلى العمل معاً للحد من التوترات».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

وأدى مادورو (50 عاماً)، اليمين الدستورية لرئاسة البلاد لست سنوات مقبلة أمام الجمعية الوطنية في كراكاس في حفل كبير مع تجمع لأنصار تشافيز بحضور الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد، وكذلك رؤساء البرازيل والأرجنتين والأوروغواي وبوليفيا، ورئيس البرلمان الإسباني وموفد الصين نائب رئيس اللجنة الدائمة للجمعية الشعبية الوطنية أركن إمبرياكي، وممثل رئيس مجلس الدوما في روسيا سيرغي ناريشكين. وبعد أداء القسم، حضر مادورو عرضاً عسكرياً مهيباً سلك جادة «الأبطال»، المسار نفسه الذي سلكه قبل نحو شهر نعش الزعيم تشافيز.

وفي خطوة من شأنها إشاعة أجواء التهئة في البلاد بعد أيام من التوترات الحادة والتظاهرات التي سقط خلالها قتلى، وافق المجلس الوطني الانتخابي، في اللحظة الأخيرة مساء الخميس، على التحقق من كافة صناديق الاقتراع، كما طالب زعيم المعارضة الخاسر في الانتخابات انريكي كابريليس، وإشادت رئيسة المجلس الوطني الانتخابي، تيبسياسي لوتشينا، في مؤتمر صحافي، إلى أن المجلس «اتفق بما يحترم القواعد الانتخابية، على توسيع نطاق عملية التحقق» لتشمل صناديق الاقتراع التي لم يجر التحقق منها بعد.

وحتى الآن تحقق المجلس الوطني الانتخابي من 54% من صناديق الاقتراع منذ يوم الانتخابات الرئاسية الأحد الماضي. ووعدت رئيسته لوتشينا بأن «يجري تدقيق في الـ46%» الباقية اعتباراً من الأسبوع المقبل.

وعلى أثر موقف المجلس، هنا كابريليس حاكم ولاية ميراندا الشعب الفنزولي؛ لأن موافقة المجلس أمر كافح من أجله

كاد حفل تنصيب الرئيس الفنزولي الجديد نيكولا مادورو أن ينتهي إلى مأساة باغتيال الرئيس الجديد بعد أن أقدم شخص على خرق الإجراءات الأمنية والوصول للرئيس على المنبر أثناء القائه خطاب التنصيب.

واقترح رجل يرتدي معطفاً أحمر اللون المنصة أثناء إلقاء مادورو خطاب التنصيب وسحب مكبر الصوت من أمامه لكن الحرس الشخصي للرئيس تدخل سريعاً للسيطرة على الرجل. وقال مادورو بعد أن استأنف إلقاء خطابه أمام الحضور «لقد فشل الأمن تماماً. كان بمقدورهم قتلي بالرصاص بسهولة».

حظي مادورو بتأييد جماعي من زعماء أميركا اللاتينية (أ ف ب)



تقرير

واشنطن تسلح حلفاءها بوجه إيران

في «البنغازي» قوله إن الهدف من هذه الصفقة، ضمان بقاء القوة العسكرية الإسرائيلية الأفضل في المنطقة من أجل ردع إيران وغيرها، وحرص على أن لا يبدو ذلك كما لو أنه تسريع لخطط شن هجوم منفرد ضد المنشآت النووية الإيرانية. وأوضح «يديعوت»، بأن الصفقة التي عرضها على الكونغرس تضمنت وعوداً لأصدقاء إسرائيل، بالأخص الصفقات مع السعودية والإمارات بالتفوق النوعي لإسرائيل.

كما لفتت الصحيفة إلى أن هاغل بنوي، أيضاً، أنجز صفقات أسلحة أخرى مع كل من السعودية والإمارات العربية المتحدة، بهدف تعزيز قوة هذه الدول إلى جانب إسرائيل في مواجهة إيران.

وبموجب هذه الصفقات، سوف تحصل الإمارات على 26 طائرة (ف - 16)، بموجب صفقة تصل قيمتها إلى 5 مليارات دولار. كما أشارت الصحيفة إلى أن السعودية، التي لا تزال تنتظر 84 طائرة من طراز «أف 15»، في صفقة وقعت عليها في العام 2010، تستطيع في إطار الصفقة الحالية تزويد هذه الطائرات بصواريخ «جو - أرض» أميركية متطورة.

إلى ذلك، ذكرت صحيفة «هارتس» أن إسرائيل ضاعفت خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة كميات الوقود الخاصة بالاستخدام العسكري التي تستوردها من الولايات المتحدة. وأشارت الصحيفة إلى أن تل أبيب طلبت شراء 864 مليون غالون من الديزل الذي تستخدمه الألبيات العسكرية، ووقود الطائرات الذي تستخدمه مقاتلات سلاح الجو، وذلك مقارنة مع 444 غالوناً اشترتها عام 2010. وتبلغ كلفة هذه الكمية نحو 2,67 مليار دولار، يتم تغطية جزء منها من أموال المساعدات التي تقدمها واشنطن لتل أبيب.

قوات كالتائرات، وقادرة على التحليق والهبوط كمروحية، وتعتبر أحدث تطور في عالم العمليات الخاصة. وكانت مجلة سلاح الجو قد ذكرت، قبل حوالي سنة ونصف السنة، أن هذه الطائرة «تغير قواعد اللعبة» وتنتج تغييراً جوهرياً. وأن ذلك يعود إلى سرعتها المضاعفة عن المروحية، وقدرتها على مواجهة تهديدات صواريخ أرض جو، وقدرتها على التحليق على مستويات مرتفعة. وسيترود سلاح الجو في الجيش

باتت إسرائيل قادرة للمرة الأولى على امتلاك الطائرة أوسبري V-22

الإسرائيلي، أيضاً، بطائرات تزود بالوقود بالجو من الجيل الجديد، KC-135، التي توصف بأنها «ستطيل ذراع سلاح الجو الإسرائيلي، وتسمح له بمهاجمة إيران». كما ستحصل إسرائيل على صواريخ جديدة قادرة على تدمير أنظمة رادار، وعلى رادارات متطورة للطائرات القتالية، وعلى قنابل دقيقة ومتطورة لسلاح الجو، يحتاج إليها الجيش الإسرائيلي من أجل امتلاك القدرة على شن «هجمات جراحية» مثل الأهداف المتصلة بحزب الله في لبنان. في السياق، نقلت الصحيفة عن مسؤول

علي حيدر بالتزامن مع زيارة وزير الدفاع الأميركي، تشاك هاغل، المرتقبة إلى إسرائيل كمحطة أولى في جولة شرق أوسطية، كشف عن صفقة أسلحة متطورة جداً بين واشنطن وتل أبيب والسعودية والإمارات، تسمح للولايات المتحدة بتحقيق قفزة نوعية في القدرات العسكرية لحلفائها، في مواجهة إيران وحلفائها في المنطقة. وكشفت العديد من التقارير الإعلامية الإسرائيلية عن أنه بات بإمكان سلاح الجو الإسرائيلي، وضمن الاستعدادات لمواجهة إيران، امتلاك طائرات حديثة تزود بالوقود، ورادارات للطائرات القتالية وصواريخ مضادة للرادارات، إضافة إلى «الطائرة المروحية أوسبري V-22». وأوضح هذه التقارير أنه سيتم التوقيع على الصفقة الأسبوع المقبل، بين وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون ونظيره الأميركي هاغل، الذي كثيراً ما تحدثت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن أن اللوبي الإسرائيلي في الولايات المتحدة سعى للحؤول دون توليه منصبه.

ولفتت صحيفة «يديعوت أحرنونوت» إلى أن المباحثات بشأن صفقة الأسلحة، التي تبلغ قيمتها نحو 10 مليارات دولار، جرت خلال العام الماضي، بين وزير الدفاع السابق إيهود باراك، ونظيره الأميركي السابق، ليون بانيتا. وتم بحث هذه الصفقة أيضاً، بين باراك وهاغل خلال لقائهما الشهر الماضي. وحسب الصحيفة، باتت إسرائيل، بموجب هذه الصفقة، قادرة، للمرة الأولى في تاريخها، على امتلاك «الطائرة المروحية أوسبري V-22»، التي توصف بالقدرة على التحليق بسرعة عالية لمسافات طويلة، ونقل



الروسي فلاديمير بوتين أمس إن روسيا «تتدبر بكل الإرهابين بصرف النظر عن جنسياتهم». وقال المتحدث ديمتري بيسكوف في مدينة سوتشي جنوب روسيا «إن السلطات الروسية تنتظر معلومات رسمية من الولايات المتحدة بشأن الرجل القاتل والآخر المشبه فيه».

أجهزة الاستخبارات الأميركية. وأضاف قديروف «لقد أصبح من المعتاد ربط كل ما يحدث في العالم بالشيخان، والقاء اللوم على الشيشانيين حتى بشأن تسونامي»، مضيفاً «لكن الاتهام ليس دليلاً على أن هذين الشخصين شاركوا في ما حدث». روسيا، قال المتحدث باسم الرئيس

لبناني يقاضي ساركوزي: تمويل ليبي لانتخابات 2007

عدد من اللقاءات قبل انتخابات 2007 الرئاسية بين بشير صالح الذي كان آنذاك أمين السر الخاص بالزعيم الليبي الراحل معمر القذافي وكلود غيان الذي كان مدير مكتب وزير الداخلية آنذاك نيكولا ساركوزي. وبعيد نشر وثيقة «مديابار» وبين دورتي الانتخابات الرئاسية عام 2012، غادر صالح الأراضي الفرنسية على عجل، بعد أن صدرت بحقه مذكرة حمراء من منظمة الإنتربول. ويتهم تقي الدين غيان بتسهيل دخوله إلى فرنسا واستقباله كشخصية مهمة. ورفض محامي ساركوزي تيري هيرزوغ التعليق، رداً على سؤال لوكالة «فرانس برس».

(أ ف ب)

المصدر القضائي أن هذه القضية زالت في مرحلة التحقيق التمهيدي الذي فتح بعد رفع ساركوزي قضية «تزيير واستخدام التزيير» ونشر معلومات خاطئة» بحق مديابار في 30 نيسان 2012.

وفتح شق آخر في القضية في كانون الأول 2012 بعد تأكيد تقي الدين للقاضي أنه يملك إثباتات على تمويل ليبي.

وفي آخر شباط، دهم منزل غيان، وفي 11 نيسان منزل تقي الدين. وفي اليوم التالي، كرر تقي الدين للصحافة تأكيد وجود إثباتات وأنها بحوزة «الربعة» أشخاص خارج فرنسا.

وتحدث تقي الدين أمام القاضي عن

و«التزيير» و«استغلال ممتلكات اجتماعية» و«التبويض والمشاركة وإخفاء هذه الجنج».

وكان رجل الأعمال الفرنسي اللبناني زياد تقي الدين قد أكد في 19 كانون الأول الماضي أنه يمتلك أدلة على تمويل ليبي للحملة الانتخابية لساركوزي الذي أصبح رئيساً في 2007 وهزم في 2012. في المقابل، لن يحقق القاضي أو القضاة المعينون في وثيقة نشرها ربيع 2012 موقع «مديابار» الإخباري، وهي مذكرة نسبت إلى أحد المسؤولين السابقين في نظام القذافي.

وتحدثت هذه الوثيقة عن دعم مالي ليبي بقيمة خمسين مليون يورو للحملة الانتخابية لساركوزي في 2007. وأوضح

بإشراق القضاء الفرنسي تحقيقاته بشأن اتهامات للرئيس السابق نيكولا ساركوزي بتلقيه دعماً مالياً من الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي.

وأعلن مصدر قضائي لوكالة «فرانس برس» أمس، أن القضاء الفرنسي فتح تحقيقاً قضائياً في اتهامات أطلقها رجل الأعمال زياد تقي الدين بحصول حملة نيكولا ساركوزي الرئاسية في 2007 على دعم مالي من ليبيا في عهد معمر القذافي، وبإتي التحقيق الجديد كحلقة في سلسلة من المشكلات القانونية التي تواجه ساركوزي. وأوضح المصدر أن نيابة باريس فتحت تحقيقاً قضائياً ضد مجهول بتهمة «الفساد» و«استغلال النفوذ»

ما قل ودل

سينظم البرلمان الإيطالي اليوم اقتراعاً جديداً لاختيار رئيس جديد للبلاد، بعدما فشل أمس في تحقيق ذلك. ولم يتمكن أي من المرشحين للرئاسة أمس من الحصول على الغالبية المطلقة في الجولة الرابعة من التصويت، ولا حتى رئيس



تقرير

باكستان: الشرطة تضع مشرف تحت حمايتها



البلاد المضطرب. وقال نافيد مالك، وهو محام حضر الجلسة، إن مشرف قدم نفسه طواعية إلى هيئة المحكمة وطلب احتجازه في منزله بدلاً من احتجازه في السجن. وأضاف مالك للصحافيين: «على الشرطة الآن أن تحضره أمام محكمة مكافحة الإرهاب خلال يومين». وقال أحد محامي مشرف إنه سيطعن في وقت لاحق أمس في قرار احتجازه أمام المحكمة العليا. ويُعد هذا القرار إهانة إضافية لمشرف، الذي حكم البلاد منذ انقلاب 1999 حتى استقالته في 2008، وعاد أخيراً من المنفى للمشاركة في الانتخابات التشريعية المرتقبة في 11 أيار المقبل.

(رويترز، أ ف ب)

منزله. ولم يصدر تعقيب من الشرطة على الفور.

وكان قاضي باكستاني قد أمر في وقت سابق أمس بوضع مشرف رهن الإقامة الجبرية في المنزل، في إجراء خطوة قضائية ضد شخصية عسكرية بارزة في البلاد. ومثل مشرف، صباح أمس، مجدداً أمام القضاء بعد يوم من «قراره» من المحكمة بعد صدور حكم بإدانته. وأعلن برويز مشرف، في بيان، أنه ضحية «انتقام»، محذراً من أنه إذا لم يرفع القضاء مذكرة التوقيف، فإن ذلك قد يثير توترات ليست ضرورية بين مختلف أركان الدولة، وربما زعزع استقرار البلاد، ملوحاً بنزاع جديد بين الجيش والقضاء، الخصمين اللذين غالباً ما هذا السلطة السياسية في تاريخ

وضعت الشرطة الباكستانية الرئيس الباكستاني السابق بروز مشرف تحت حمايتها في مقرها الخاص، فيما كان القضاء قد أمر بوضعه قيد الإقامة الجبرية في منزله.

وذكر المتحدث باسم مشرف، محمد أمجد، أن الشرطة رافقت قائد الجيش السابق من منزله على مشارف العاصمة إلى دار للضيافة في مقر الشرطة بالمدينة، حيث سيقتضي يومين في الحبس الاحتياطي قبل أن تعقد المحكمة جلسة للنظر بالقضية.

وأضاف أمجد أن الشرطة فعلت ذلك لأن مسؤولاً كبيراً فيها لم يستطع أن ينهي الإجراءات الورقية اللازمة لتنفيذ أمر القاضي بوضعه قيد الإقامة الجبرية في

الحكومة السابق رومانو برودي (الصورة)، رغم تصدده بفارق كبير.

وحصل برودي، الذي اختاره اليسار مرشحاً، على نحو 395 صوتاً، فيما تتطلب الغالبية المطلقة الحصول على 504 أصوات. ومن بين ألف وسبعة ناخبين كبار، شارك في التصويت 732 ناخباً. ويرفض يمين الوسط برئاسة سيلفيو برلوسكوني، بشدة ترشيح برودي، وأصدر توجيهات بعد المشاركة في الاقتراع.

(أ ف ب)

هبوب

وفيات

ذكره اسبوع

تأبيناً وتكريماً للمربي الفاضل

الأستاذ مصطفى عبد الله رمال
(أبو نديم)

مدير ثانوية العالم رمال رمال أشقاؤه: المؤهل المتقاعد مرتضى، والمرحومون علي، إبراهيم، خليل، اسماعيل وحسن وشقيقته عليا رمال زوجته: المربية زينب شريف حطيط أولاده: المهندس نديم، الصيدلي نصير، الدكتور حيان، والمهندس كريم رمال. ولمناسبة مرور أسبوع على وفاته نتشرف بدعوتكم لحضور الاحتفال التأبيني الذي سيقام عن روحه الطاهرة. الزمان: يوم الأحد 21 نيسان 2013 الساعة العاشرة صباحاً. المكان: النادي الحسيني لبلدته الدوير - قضاء النبطية

الراضون بقضاء الله وقدره: آل رمال، آل حطيط، الهيئات التعليمية في بلدة الدوير وعموم أهالي البلدة.

إنّا لله وإنّا إليه راجعون
انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم
الحاج زكي رشيد واكد حدرج
(أبو فريد)

شقيقه المرحوم الحاج واكد حدرج أولاده الحاج فريد وعماد ومحمد والحاج زياد والدكتور جلال والحاج هشام وسهير وعصام
أصهرته الحاج حسن شحرور والحاج محمود حدرج والدكتور عدنان يوسف والمهندس حسين مطر

تقبل التعازي اليوم السبت 20 نيسان 2013 في مركز الحاج عبد الله مطر الإسلامي - طريق المطار من الساعة الرابعة حتى السادسة مساءً.

كما تقام ذكرى الأسبوع على وفاته في المركز نفسه يوم الأحد 21 الجاري الساعة العاشرة صباحاً.

الراضون بقضاء الله وقدره آل حدرج ومطر وشحرور ويوسف وعموم أهالي هونين.

ذكره اربعين

في ذكرى مرور أربعين يوماً على وفاة
الأسوف عليها المرحومة
أيفون نعمه الترك

زوجة حبيب فؤاد العمار
يقام قداس وجناز لراحة نفسها يوم
الأحد 21 الجاري الساعة العاشرة
صباحاً في كنيسة مار الياس الحي،
الدامور.
عائلة الفقيدة تدعو الأهل والأصدقاء
لمشاركتها الصلاة.

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى
ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي
وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
تُصادف نهار الأحد الواقع فيه 21
نيسان 2013 م ذكرى مرور أسبوع على
وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج حسن ذيب نحلة
(أبو مالك)

أشقاؤه: الحاج حسين والمرحومون
الحاج محمد والحاج أحمد والحاج علي
والحاج محمود
زوجته: أمل اللبان
أولاده: المهندس مالك، المهندس ماجد،
المهندس جهاد
ابنتاه: ماجدة وسحر
صهره: المهندس إبراهيم طيراني
وياسر ركان
وفي هذه المناسبة الأليمة ستلقى آيات
من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني
عن روحه الطاهرة في حسينية بلدته
الطيبية (قضاء مرجعيون) - الساعة
العاشرة صباحاً.

تقبل التعازي في منزل ولده ماجد -
الطيبية - اليوم السبت 20 نيسان، ويوم
الأربعاء 24 نيسان في مبنى الجمعية
الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي
قرب مبنى الأمن العام - سبينييس - من
الساعة الثالثة حتى السادسة.

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب
الأسفون: آل نحلة - اللبان - طيراني -
ركان وعموم أهالي بلدة الطيبية

يصادف غداً الأحد الواقع فيه 21 نيسان
2013 م. الموافق 10 جمادى الآخرة 1434
هـ. ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا
الغالي المرحوم
الغائب محمد عبد خليل (فقيه)

(أبو طلال)



ابنه: الدكتور طلال
بناته: زينب، عبير، سحر، لبال وسعاد
أشقاؤه: حسين، علي والمرحوم الحاج
أحمد (أبو علي خليل)
صهره: محمود الساحلي وعلي علام
وبهذه المناسبة سيقام حفل تأبيني
للفقيد عند الساعة العاشرة صباحاً
في حسينية بلدته رب ثلاثين (للرجال
والنساء).

تقبل التعازي في بيروت يوم الثلاثاء
الواقع فيه 23 نيسان 2013 وذلك في
مجمع الإمام شمس الدين الثقافي
التربوي - تقاطع شاتيلا من الساعة
الرابعة حتى السادسة بعد الظهر.
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب.
الأسفون: آل خليل، فقيه، حمود، بركات،
الساحلي، علام وعموم أهالي رب ثلاثين.

أرض للبيع

أرض مفرزة للبيع - المساحة 1000 م.م -
الديّة، تبعد تقريباً حوالي كيلومتر عن
الجامعة العربية. الهاتف: 79/114707،
بدون وسيط.

إعلانات رسمية

بيان صحفي

تمديد مهلة تسوية أوضاع الفلسطينيين
اللاجئين في سوريا الذين وفدوا إلى
لبنان
إحفاً لبياناتها السابقة، تُعلم المديرية
العامة للأمن العام جميع الرعايا
الفلسطينيين اللاجئين في سوريا، الذين
وفدوا إلى لبنان وتخضت فترة إقامتهم
المدة القانونية الممنوحة لهم، أنه تم تمديد
المهل المتعلقة بتسوية أوضاعهم عند
تقدمهم من الدوائر والمراكز الحدودية
للمغادرة حتى 2013/5/20 ضمناً.

بيروت في 2013/4/19
رئيس دائرة المطبوعات
المقدم رمزي الرامي

إعلان

أمانة السجل التجاري في البقاع
تفرغ عن حصص

بموجب عقد تاريخ 2013/4/5
ومحضر اجتماع تاريخ 2013/4/9
تنازلت الشركة رويده أحمد أحمد
عن كامل حصتها في الشركة المعروفة
باسم «شركة الشرق للتجارة العامة
والتسليف - تضامن» المسجلة تحت رقم
2011/4002848 إلى السيد شادي غازي
أيوب. لكل ذي مصلحة الاعتراض خلال
عشرة أيام من تاريخ النشر.

أمين السجل التجاري في البقاع
سليمان القادري

تبليغ إنذار

صادر عن دائرة تنفيذ زحلة
الرئيسة سينتيا قصارجي
إلى سعدى سمعان معكرون المقيمة
سابقاً في ريقا حوش حالا
المجهولة محل الإقامة حالياً
بنفذ المنفذ: ميشال وروجر وأوجيني
نجيب معكرون وعادل وفؤاد جورج
معكرون ضدك بالمعاملة التنفيذية رقم
2012/495، حكم محكمة استئناف البقاع
المدنية تاريخ 2011/10/6 المصدق للحكم
الصادر عن القاضي المنفرد المدني الناظر
بدعاوى الإيجارات تاريخ 2007/7/11
القاضي بإسقاط حق المدعى عليهم
موضوع الدعوة البراهنة من التمديد
القانوني من المأجور والزائمك مع رفاك
بإخلاء المأجور القائم على العقار 1081
حوش حالا وتسليمه للجهة المدعية
خالياً من أي شاغل، كما الزائمك بدفع
مبلغ 1357500 ليرة لبنانية إضافة إلى
رسوم التنفيذ.

وعليه، تدعو هذه الدائرة المنفذ عليها أو
من يمثلها قانوناً للحضور إليها لتبليغ
الإنذار، علماً بأن التبليغ يتم قانوناً
بانقضاء مهلة عشرين يوماً من نشر هذا
الإعلان، ويصار بعد انقضاء هذه المهلة
والمهلة القانونية اللازمة إلى متابعة
التنفيذ بحقها أصولاً، وإذا لم تتخذ
محل إقامة ضمن نطاق هذه الدائرة فيتم
إبلاغها بجميع الأوراق في قلم الدائرة
عملاً بالمواد 402 و449 و837 أصول
مدنية.

رئيس الكتبة
محمد البرجي

إعلان قضائي

بتاريخ 2013/4/18 قرر رئيس محكمة
بداية صيدا القاضي جورج مزهر نشر
خلاصة عن الاستدعاء المقدم من شركة
الاتحاد للتنمية العقارية والمسجل برقم
1299/2013 والذي يطلب فيه شطب
إشارة الدعوى برقم يومي 40 تاريخ
1938/12/27 دعوى مقامة لدى محكمة
صلح صور، وشطب إشارة الحجز لدى
محكمة بداية لبنان الجنوبي على سهام
زينب أرملة حسين حلاوي عن العقار رقم
559 بتوليته. فمن له مصلحة بالاعتراض
أن يتقدم به خلال عشرين يوماً من تاريخ
النشر.

رئيس القلم
سلام الغوش

إعلان قضائي

بتاريخ 2013/4/18 قرر رئيس محكمة
بداية صيدا القاضي جورج مزهر نشر
خلاصة عن الاستدعاء المقدم من علي

رضا خضرا والمسجل برقم 1294/2013
والذي يطلب فيه شطب إشارة الاعتراض
عن العقار رقم 1993 صور والمسجل
برقم يومي 878 تاريخ 1971/6/14
اعتراض مقدم في 1971/6/9 من علي
رضا خضرا ضد حسن رضا الخضرا
بموضوع وقف تنفيذ وإبطال المعاملة
1971/1133. فمن له مصلحة بالاعتراض
أن يتقدم به خلال عشرين يوماً من تاريخ
النشر.

رئيس القلم
سلام الغوش

إعلان قضائي

تدعو محكمة إيجارات بيروت برئاسة
القاضي ندين مشموشي المدعى عليها
فايزة قزق لحضور جلسة 2013/7/2
واستلام أوراق الدعوى 2012/1095
المقامة من المدعين ورثة راض الزغير،
شادي الزغير ورفاقه والرامية إلى
إسقاط حق المدعى عليها من التمديد
القانوني والزائمها بإخلاء المأجور الكائن
في العقار 1476 من منطقة المصيطبة
العقارية.

رئيس القلم
سامر طه

إعلان

الموضوع: تبليغ مجهول محل الإقامة
المرجع: محكمة الشياح الشرعية
الجعفرية

إلى حسين، محمد، زينب، فاطمة، منى،
ربيع، وحسن علي جلوس، تدعوكم هذه
المحكمة لاستلام الحكم الصادر بتاريخ
2012/9/6 أساس 2011/256/38 سجل
104 (مهر) وذلك بمهلة التبليغ اثنان
وعشرون يوماً وبعدها إلى متابعة
الإجراءات بحكم، وإلا اعتبر كل تبليغ
لكم قانونياً.

21 آذار 2013
رئيس القلم
حسن الخطيب

إعلان

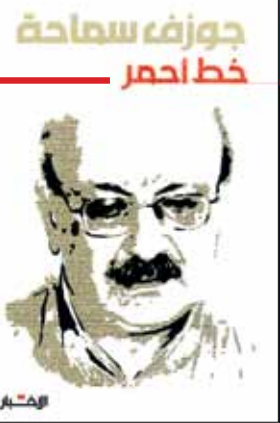
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
غرفة الرئيس فرانسوا الياس
يلغ إلى المنفذ عليه: غازي بسام فتال
عملاً بأحكام المادة 409 أصول محاكمات
مدنية، تتبكم دائرة تنفيذ بيروت بأن
لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2013/42
إنذاراً تنفيذياً موجهاً إليكم من طالب
التنفيذ غادة سامي الضاني، ونتاجاً عن
طلب تنفيذ الحكم الصادر عن المحكمة
الشرعية السنية في بيروت، قرار رقم
731/2012 تاريخ 2012/7/4، وعليه تدعوكم
هذه الدائرة للحضور إليها شخصياً أو
بواسطة وكيل قانوني لاستلام الإنذار
التنفيذي والأوراق المرفقة به، علماً
بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة
عشرين يوماً على نشر هذا الإعلان وعلى
تعليق نسخة عنه وعن الإنذار المذكور
على لوحة الإعلانات لدى دائرة تنفيذ
بيروت، ويصار بعد انقضاء هذه المهلة
ومهلة الإنذار التنفيذي البالغة خمسة
أيام إلى متابعة التنفيذ بحكم أصولاً
حتى الدرجة الأخيرة.

مأمور تنفيذ بيروت
حسني عاكوم

إعلان

بتاريخ 2013/4/15 صدر عن محكمة
تنفيذ عقود السيارات والآليات في
بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست
عطية قرار بإبلاغ المنفذ عليه أنور جان
عصفور بالطرق الاستثنائية عملاً
بأحكام المادة 409 أصول محاكمات
مدنية، الإنذار الإجرائي وطلب التنفيذ
ومرفقاته وتقرير الخبر وقرار الحجز
على السيارة 387965/ج صادر
بالمعاملة رقم 1240/2012 المقدمة من بنك
لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي
رامي ياسيل.
وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور
إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني
لتبليغ الأوراق المشار إليها خلال مهلة
ثلاثة أسابيع من تاريخ النشر.

رئيس القلم
أسامة حمية

في
المكتباتخط
أحمر

مبنى الوزارة، الطابق الثالث. تقدم العروض بالبريد المضمون المغفل أو باليد مباشرة، على أن تصل إلى قلم مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة، قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء استدراج العروض. بيروت في 2013/4/15 مدير عام الزراعة بالإنيابة علي ياسين التكاليف 721

إعلان
من أمانة العقاري في بيروت طلب مصطفى يوسف الخطيب بوكالته عن محمد عبد السلام عيتاني بصفته من ورثة عائشة محمد خير الداوق سند تملك بدل عن ضائع باسم مورثتها/ عائشة محمد خير الداوق بالقسم 14 من العقار 2840 رأس بيروت. للمعتراض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب علي بهيج فقيه لوكله علي عبد الرضا قبسي شهادة قيد بدل ضائع للعقار 685/الشرقية. للمعتراض 15 يوماً للمراجعة. أمين السجل العقاري في النبطية محمد شوكني

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب حسين علي حجازي لوكله أحمد علي حجازي شهادة قيد بدل ضائع للعقار 2575/صربا. للمعتراض 15 يوماً للمراجعة. أمين السجل العقاري في النبطية محمد شوكني

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب علي حسن حايك لوكله حسين علي زريق شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1184/عدينت. للمعتراض 15 يوماً للمراجعة. أمين السجل العقاري في النبطية محمد شوكني

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب طانس نجيب سليم شهادة قيد بدل ضائع للعقار 3301/القليعة. للمعتراض 15 يوماً للمراجعة. أمين السجل العقاري في النبطية محمد شوكني

إعلان
لأمانة السجل العقاري الأولى في الشمال طلب المحامي جوني مكاري بوكالته عن أحد ورثة يوسف زخريا تامر شهادة قيد بدل ضائع /3844/منطقة رحبة. للمعتراض 15 يوماً للمراجعة. أمين السجل العقاري بالتكاليف

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الخبير

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

شارع بوردو - الصناعات - بيروت، لحساب وزارة الأشغال العامة والنقل - المديرية العامة للطيران المدني مزايدة لتلزم استثمار ثلاثة فروع لمصرف عامل في لبنان وأجهزة الصراف الآلي في حرم مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت.

التامين المؤقت: مئة مليون ليرة لبنانية. سعر الافتتاح: مليار ومئة مليون ليرة لبنانية.

طريقة التلزم: تقديم أسعار. تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للطيران المدني.

يجب أن تصل العروض إلى قلم إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

المدير العام لإدارة المناقصات جان العليّة التكاليف 731

إعلان تلزم
تقديم نايلون حراري للبيوت البلاستيكية لزوم مديرية الثروة الزراعية في وزارة الزراعة - المديرية العامة للزراعة لعام 2013 الساعة العاشرة والنصف من يوم الخميس الواقع فيه التاسع من شهر أيار 2013 تجري إدارة المناقصات في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو - الصناعات - بيروت، لحساب وزارة الزراعة - مديرية الثروة الزراعية مناقصة تلزم تقديم نايلون حراري للبيوت البلاستيكية لزوم مديرية الثروة الزراعية في وزارة الزراعة - المديرية العامة للزراعة لعام 2013.

التامين المؤقت: عشرة ملايين ليرة لبنانية لا غير. طريقة التلزم: تقديم أسعار. تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة ديوان المديرية العامة للزراعة الكائنة في منطقة بئر حسن - مقابل تكنة هنري شهاب - الطابق الثالث.

يجب أن تصل العروض إلى قلم إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم. المدير العام لإدارة المناقصات جان العليّة التكاليف 716

إعلان
من أمانة العقاري في بيروت طلب نقولا حنا غانم بوكالته عن جورج إلييا سابا بصفته وريث جكلين إلييا سابا سند تملك بدل عن ضائع باسم جاكلين إلييا سابا /المطلوب تصحيحه ليصبح جكلين إلييا سابا بالعقار 989 الرميل.

للمعتراض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً. أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان رقم 2/54
تعلن وزارة الزراعة - المديرية العامة للزراعة - عن إعادة إجراء استدراج عروض لتلزم لتقديم تجهيزات إلكترونية لزوم وزارة الزراعة للعام 2013، وذلك في مبنائها الكائن في بئر حسن مقابل تكنة هنري شهاب، بتاريخ 2013/5/23 الساعة التاسعة.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض هذا الاطلاع على دفتر الشروط الخاص العائد لهذا التلزم والحصول على نسخة عنه من مصلحة الديوان - المديرية العامة للزراعة الكائنة في

الجنوبي لعام 2013. وقد تحدد موعد إجراء المناقصة الأولى لتقديم مطبوعات ولوازم مكتبية لزوم مؤسسة مياه لبنان الجنوبي لعام 2013/2014 الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الأربعاء الواقع فيه 15 أيار 2013.

والمنافسة الثانية لتقديم محابر لزوم طابعات أجهزة فاكس وآلات تصوير لمؤسسة مياه لبنان الجنوبي لعام 2013 الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الأربعاء الواقع فيه 15 أيار 2013. يمكن الحصول على نسخة عن دفتر الشروط الخاص بكل مناقصة من قلم المؤسسة في صيدا/ شارع رياض الصلح، ضمن الدوام الرسمي وذلك بعد دفع الرسوم المتوجبة.

آخر موعد لقبول طلبات الاشتراك بإحدى المناقصتين نهاية الدوام الرسمي من آخر يوم عمل يسبق موعد إجراء المناقصة.

الرئيس/ المدير العام لمؤسسة مياه لبنان الجنوبي المهندس أحمد نظام التكاليف 700

إعلان
صادر عن دائرة تنفيذ صيدا برئاسة القاضي آباد بردان بالمعاملة التنفيذية رقم 77/2012 لبيع العقار رقم 2895/ عنقون بالمراد العلني. المنقذ: نجاح مصطفى زيعور، وكيلها المحامي حسين صبحي قرقمان. المنقذ عليهم: سعيدة زيعور ورفاقها. السند التنفيذي: حكم محكمة بداية الجنوب تاريخ 17/11/2011 رقم 258/2011 المتضمن عدم قابلية العقار 2895/ عنقون للقسم وطرحه للبيع بالمراد العلني بمبلغ وقدره /239790/ دولاراً أميركياً سعر التخمين. تاريخ تبليغ الإنذار: 10 و 15 و 16 و 22/2/2012 و 7 و 23/3/2012 و 24/4/2012.

تاريخ قرار الحجز: 1/9/2012 وتاريخ تسجيله: 5/9/2012. تاريخ محضر الوصف: 5/9/2012 وتاريخ تسجيله: 9/9/2012. محتويات العقار: قطعة أرض بعل سليخ. مساحته: 7993/2م. حدوده: شرقاً العقار 2899 - غرباً العقار 116 - شمالاً العقاران 2696 و 2898 - جنوباً طريق عام داخلية. تخمين العقار: 2400 سهم /239790/ د.أ.

بدل الطرح: 2400 سهم /239790/ د.أ. موعد المزايدة ومكانها: نهار الخميس الواقع فيه 2013/5/9 الساعة العاشرة صباحاً، أمام رئيس الدائرة. على الراغب في الشراء أن يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ في صيدا قبل المباشرة بالمزايدة في صندوق الخزينة أو في أحد المصارف المقبولة من الدولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو أن يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ، وأن يتخذ محل إقامته مختاراً له في نطاق الدائرة وإلا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له، وعلى المشتري إيداع كامل الثمن والرسوم والدلالة خلال ثلاثة أيام من تاريخ صدور قرار الإحالة وإلا تعاد المزايدة بالعشر على مسؤوليته.

مأمور التنفيذ حسن مقبل

إعلان مزايدة لتلزم
استثمار ثلاثة فروع لمصرف عامل في لبنان وأجهزة الصراف الآلي في حرم مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع فيه الثالث والعشرون من شهر أيار 2013 تجري إدارة المناقصات في مركزها الكائن في بناية بيضون -

لها رقم المشترك. يُطلب من المشتركين الكرام التجاوب السريع مع مضمون هذا البلاغ، شاكرين لهم حسن تعاونهم.

بيروت في: 12 نيسان 2013 المدير العام لاستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية د. عبد المنعم يوسف

إعلان
المنطقة العقارية: المجدل قضاء: عكار

أمر المباشرة بعمليات التحرير والتحديد بناءً على المرسوم رقم 3981 المؤرخ في 6/10/2000 المتعلق بعمليات التحديد والتحرير لعقارات المنطقة المذكورة أعلاه، يحدد تاريخ افتتاح هذه العمليات في 9/5/2013 وفقاً لأحكام المادة 10 من القرار رقم 186 المؤرخ في 15 آذار سنة 1926 والمعدل بموجب القرار رقم 44 المؤرخ في 20 نيسان سنة 1932.

إن رئيس دائرة المساحة وكاتب المحكمة العقارية مكلان بتبليغ هذا الأمر إلى مختاري المنطقة العقارية المذكورة والمناطق المجاورة.

يدعى الملاكون المجاورون وعلى العموم جميع المدعين بحق من الحقوق تبعاً حسب تقدم الأعمال بواسطة المختار لحضور التحديد الوجيه ولتعين حدود عقاراتهم وإثبات مدعاهم إذا اقتضى الحال. وإنهم إذا لم يلتوا تلك الدعوة فلا يؤبه لغيابهم وتجري العمليات كما لو كانوا حاضرين.

وأخيراً وفقاً لأحكام المادة 27 من القرار رقم 186 إن ملفات الدعاوى المتعلقة بالقضايا الموجودة لدى الحكام المفردين التي لم يبت فيها بتاريخ هذا الأمر تحول إلى القاضي العقاري ليتابع المعاملات التي بوشر بها سابقاً. صدر عن القاضي العقاري في الشمال بتاريخ 26 آذار 2013 التكاليف 719

إعادة

إعلان مناقصة عمومية
تعلن بلدية بيروت عن إعادة إعلان إجراء مناقصة عمومية لتلزم تقديم يد عاملة زراعية غب الطلب. وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر يوم الثلاثاء الواقع فيه 4/6/2013 في مقر المجلس البلدي الكائن في مركز القصر البلدي في وسط مدينة بيروت التجاري - شارع ويغان - الطابق الثاني. ويمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط العائد لها في مصلحة أمانة المجلس البلدي (الغرفة 203) على العنوان أعلاه، وذلك طيلة أوقات الدوام الرسمي. تودع العروض خلال أوقات الدوام الرسمي في الصندوق الخاص الموجود في مصلحة أمانة المجلس البلدي، وذلك قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لإجراء الصفقة. بيروت في 15 نيسان 2013 محافظ مدينة بيروت بالتكاليف ناصيف قالوش التكاليف 734

إعلان عن إجراء مناقصتين عموميتين

تعلن مؤسسة مياه لبنان الجنوبي عن إجراء مناقصتين بطريقة المناقصة العمومية، وذلك وفقاً لدفتر الشروط الخاصة الموضوعة لكل منهما. الأولى - مناقصة عمومية لتقديم مطبوعات ولوازم مكتبية لزوم مؤسسة مياه لبنان الجنوبي لعام 2013/2014. الثانية - مناقصة عمومية لتقديم محابر لزوم طابعات أجهزة فاكس وآلات تصوير لمؤسسة مياه لبنان

بلاغ رقم: 2/7

تعلن المديرية العامة للاستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية في وزارة الاتصالات، بأنها ستضع قيد التحصيل اعتباراً من 2013/04/16 الكشوفات التالية:

- كشوفات فواتير الهاتف الثابت والتلكس عن شهر آذار عام 2013 بالإضافة إلى كشوفات الفواتير المتأخرة غير المسددة، ولقد حددت «مهلة أقصاها 2013/05/15 لتسديد هذه الكشوفات»، وتذكر «المشتركين الكرام بالتدابير التالية:

في حال التخلف:

- 1 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2013/05/15.
- 2 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع بالاتجاهين اعتباراً من تاريخ 2013/06/01 وتستوفى الغرامة عن إعادة وصل الخط (11,000 ل.ل) اعتباراً من هذا التاريخ.
- 3 - تلغى اشتراكاتهم بصورة مؤقتة بعد مرور شهر واحد على تاريخ قطع الاشتراك اعتباراً من 2013/07/01 ويعاد وصله بعد تسديد المتأخرات المستحقة إضافة إلى رسم إعادة وصل الخط (11,000 ل.ل) وذلك حتى تاريخ الإلغاء النهائي (2013/09/02).
- 4 - تلغى اشتراكاتهم بصورة نهائية بعد مرور شهرين على تاريخ الإلغاء المؤقت اعتباراً من تاريخ 2013/09/02 وتستوفى غرامة قدرها (2%) شهرياً وتحرر الأرقام الملغاة وتحصل المتأخرات بالطرق القانونية المعمول بها. استناداً إلى المادة 45 من قانون المحاسبة العمومية.
- 5 - يحرم المشترك الملغى رقمه الحصول على اشتراك جديد قبل تسديد جميع الفواتير المستحقة عليه.

ملاحظة: أ - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن دفع فاتورة هاتف شهر شباط عام 2013 باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2013/04/16.

ب - يمكن المشتركين الملغاة خطوطهم والذين لم يسدوا فواتيرهم المتأخرة المبادرة إلى تقسيط المتأخرات في صناديق المناطق الهاتفية وفي مصلحة الشؤون المالية - مبنى وزارة الاتصالات، شارع رياض الصلح وإمكانية الحصول على اشتراك جديد. إمكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل التالية:

- لدى أي صندوق من صناديق قبض الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على كافة الأراضي اللبنانية.

- لدى أي مصرف عبر توطيق الفاتورة مقابل 2,000 ل.ل للفاتورة الواحدة أو أكثر (للاستعلام اتصل بمصرفك).

- مكاتب LIBAN POST مقابل 2,000 ل.ل للفاتورة الواحدة أو بكلفة 1,500 ل.ل للفاتورة الواحدة عبر الاشتراك بخدمة «جباية من العنوان» (للاشتراك بهذه الخدمة يمكن الاتصال بالرقم 629629/01 مقسم 333).

- مكاتب شركة ويسترن يونيون OMT بكلفة 2000 ل.ل للفاتورة الواحدة. مكاتب شركة ويسترن يونيون BOB FINANCE بكلفة 1,500 ل.ل للفاتورة الواحدة.

إمكانية الحصول على قيمة الفواتير عبر الاتصال على المجيب الصوتي رقم 1515 عبر صفحات الإنترنت الخاصة بالوزارة (LB.GOV MPT) وهيئة «أوجيرو» (LB.GOV. OGERO)».

كما تذكر المشتركين بأحكام المرسوم رقم 93/4565 (المادة الثالثة منه) وتعديله بالمرسوم 11682 تاريخ 30/01/1998 لجهة تحديد مهلة أربعة أشهر للاعتراض بعد انتهاء المهلة المحددة للدفع والمذكورة أعلاه، يقدم طلب الاعتراض في المنطقة الهاتفية التابع

الرياضة اللبنانية

الإخاء يقدم
هدية للنجمة

أسكت فريق الإخاء الأهلي عاليه الكثير من المشككين فيه حين فاز على مضيفه الصفاء 2 - 0 في افتتاح الأسبوع الثامن عشر من الدوري اللبناني لكرة القدم، مقدماً هدية لفريق النجمة المطالب باستغلالها اليوم أمام شباب الساحل

عبد القادر سعد

يبدو أن فريق الإخاء الأهلي عاليه في طريقه لتكرار سيناريو الموسم الماضي لكن بطريقة معاكسة. ففي إياب الدوري العام الماضي أسقط الإخاء فريق النجمة 1 - 0 ومنح الصدارة للصفاء الذي بقي محافظاً عليها وأحرز لقب البطولة. فالبعض حينها اعتبر أن النجمة فقد البطولة حين خسر من الإخاء وليس حين سقط أمام الصفاء في نهاية الدوري.

واليوم يعيد الإخاء الكرة حين فاز على الصفاء وسمح للنجمة بالابتعاد بثلاث نقاط في صدارة الترتيب في حال فاز على شباب الساحل اليوم على ملعب صيدا عند الساعة 15,30. لكن هذا الأمر غير محسوم خصوصاً أن النجمة سبق أن رفضت هدية سابقة من التضامن صور حين عادل الصفاء في الأسبوع السادس عشر ليعود ويخسر النجمة أمام الراسينغ 1 - 2. أمس أثبت فريق الإخاء الأهلي عاليه أنه فوق مستوى الشبهات، وكل ما قيل عن نية الفريق منح الفوز للصفاء المنافس على اللقب ظهر أنه في خانة التحليلات غير الصحيحة. فالإخاء لعب بروح رياضية وفاز على الصفاء ومن الممكن أنه أفقده اللقب، ليحقق فوزاً

لم يكن متوقعاً من قبل كثيرين. ولعل ما عزز هذه الفرضية هو المستوى الذي قدمه الاخائيون في الشوط الأول وحالة الاستسلام التي ظهر عليها اللاعبين. إذ بدا أن كل ما يحتاج إليه لاعبو الصفاء هو فقط التسديد داخل الخشبثالث حتى يهز الشباك. لكن في الشوط الثاني استفاق الاخائيون وقلبوا الطاولة على أبطال لبنان مستفيدين من تسجيل مبكر في هذا الشوط.

وكان للقاء «الشقيقتين» عنوان آخر هو لاعب الإخاء البرازيلي إدواردو

الذي أصبح متخصصاً بهز شبك الصفاء. ففريقه سبق وفاز ذهاباً في المرحلة الأولى بهدف وحيد سجله إدواردو أيضاً. وأمس سجل المهاجم البرازيلي هدفي اللقاء الأول في الدقيقة 46 من كرة حرة، والثاني من تمريرة رائعة لهيثم عطوي تعامل معها إدواردو بحرفنة عالية حيث سجل بـ«لوب» من فوق الحارس زياد الصمد في الدقيقة 87.

ولم يكن لاعبو الصفاء في يومهم على الإطلاق، إذ تاهوا في الشوط الثاني وغلبت عليهم العصبية والتوتر واستعجال التعديل فكان العقاب تلقى مرماهم هدفاً ثانياً، واضاعة ركلة جزاء في الدقيقة 93 عبر النيجيري صامويل أوتشي الذي أطاح الكرة خارج المرمى كلياً. وتجمد رصيد الصفاء عند 41 نقطة في المركز الثاني في حين رفع الإخاء رصيده إلى 33 نقطة وأصبح ثالثاً. وفي مباراة ثانية ضمن الأسبوع عينه، فاز الأنصار على العهد 1 - 0 على ملعب المدينة الرياضي بهدف سجله محمد عطوي بعد خطأ فادح بين مدافع العهد وحارس المرمى وحيد فتال، حيث مرت الكرة بينهما لتصل الى عطوي الذي أودعها الشباك الخالية في الدقيقة 84. وتراجع العهد خامساً برصيد 30 نقطة خلف الأنصار الرابع بـ 31 نقطة.

وتستكمل المرحلة اليوم حيث يستضيف الراسينغ السابع (28 نقطة) السلام صور الثاني الأخير (4 نقاط) على ملعب جونية البلدي، كما يستضيف التضامن صور الثامن (18 نقطة) الاجتماعي العاشر (14 نقطة) على ملعب صور البلدي. وستكون المواجهة بين طرابلس الرياضي التاسع (17 نقطة) وضيقة الشباب الغازية الحادي عشر (8 نقاط) الأبرز لهذا الأسبوع في صراع الهبوط على ملعب طرابلس البلدي. وجميع المباريات الساعة 15,30.



أصبح البرازيلي إدواردو متخصصاً بهز شبك الصفاء (عدنان الحاج علي)

كرة السلة

سيدات الرياضي لإحراز لقب البطولة اليوم

قد يحمل اليوم السبت تتويجاً لسيدات الرياضي في حال فوزهن على هومنتمن أنطلياس في ثالثة مباريات سلسلة النهائي، فيما يقام غداً لقاء «كل النجوم» للسلة اللبنانية



لاعبة الرياضي ربيكا عقل

مباريات المرحلة الخامسة من إياب «الفاينال 8»، فيلعب الشانفيل مع ضيفه عمشيت عند الساعة 18,30 في ديك المحدي. من جهة أخرى، أنهى الاتحاد اللبناني اليوم الأول من اسبوع كرة السلة. وفي نتائج المباريات النهائية للاثلاث للاثلاث لاعبات ضد ثلاث وفي فئة فوق الـ 18 سنة، فاز المتحد على الشبيبة الشياح (8-5). وفي فئة دون الـ 18 سنة للاثلاث أيضاً فاز فريق «يونغ بانترز» على فريق دويل دي أي بي (8-1). ولدى الذكور دون الـ 18 سنة، فاز «او كي مانو» على «شوتاتيم» (8-6). وفي فئة المخضرمين، فاز فريق غولدينز على مينو (4-8).

تحلّ سيدات الرياضي ضيفات على سيدات هومنتمن أنطلياس عند الساعة الرابعة عصراً على ملعب سنتر مزهر ضمن المباراة الخالصة لنهائي البطولة. وتملك سيدات الرياضي فرصة إحراز اللقب في حال فوزهن اليوم حيث يتقدمن 2 - 0. وكان الرياضي قد فاز في المباراة الثانية بفارق 10 نقاط (83-73، 15-15، 28-46، 63-41) على ملعب المنارة. وكانت لاعبة الرياضي ربيكا عقل أفضل مسجلة في اللقاء برصيد 22 نقطة، فيما كانت عايدة باخوس الأفضل في هومنتمن مسجلة 18 نقطة. وفي بطولة الرجال، تستكمل اليوم

وفي مسابقة التسديد من خارج القوس، احتلّ اللاعب ميلو ابو جودة من نادي بيبيلوس المركز الأول. وفي مسابقة الـ «دنك» احتل الأميركي اندريه ايميت (نادي عمشيت) المركز الأول. يشار الى ان الأسبوع الجاري سيتوجّ بمباراة «كل النجوم» التي ستقام عند الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الأحد على ملعب مجمع ميشال المر. وتجمع المباراة لاعبي اندية بيروت ضد لاعبي اندية خارج بيروت على ان تقام المباراة النهائية لفئة الرجال (3x3) خلال استراحة الشوطين. (الأخبار)

دوري أبطال أفريقيا

موقعة مرتقبة بين البنزرتي والأهلي على ملعب «15 أكتوبر»

كرة الصالات

الصدقة يفترط بنقطتين
امام نطق الوسط

اكتفى الصداقة بطل لبنان بالتعادل مع نطق الوسط العراقي 3-3 (الشوط الاول 2-0)، في اولى مبارياته ضمن منافسات المجموعة الاولى لتصفيات منطقة وسط وجنوب وغرب آسيا، المؤهلة الى بطولة الاندية الآسيوية لكرة القدم للصالات، والتي افتتحت أمس في العاصمة الماليزية كوالالمبور وتستمر حتى 24 الحالي.

سجل للصدقة حسن شعيتو «موني» (2) والصربي بريدراغ راجيتش، ولنطق الوسط فارس محمد وكرار محسن ومصطفى باشاي. وكان مفاجئاً ما حصل في قاعة «باناسونيك سبورتنس كومبلكس» حيث وجد الصداقة نفسه متأخراً بهدفين في الشوط الاول، وهو امر علق عليه مدرب الفريق حسين ديب بالقول: «لا شك في ان الهدف الاول الذي دخل مرمانا في الثواني الـ 24 الاولى اصابتنا بالارباك، فتلقينا هدفاً ثانياً، وبالتأكيد كان علينا العودة من بعيد بعد هذين الهدفين».

واصطدم الصداقة مراراً في الشوط الاول بتألق الحارس العراقي احمد دريد، لكن الهدف المبكر الذي سجله مطلع الشوط الثاني اعطاه املاً، ولو انه تلقى هدفاً ثالثاً، قبل يقلص راجيتش الفارق، وينقذ «موني» الفريق اللبناني من خسارة كانت ستعقد مهمته في هذه المجموعة حيث سيقابل الوصل الاماراتي غداً الساعة 13,30 بتوقيت بيروت.

في ساعة متأخرة من ليل الخميس أزمة ملعب المباراة، بعد أن نجح وزير الرياضة بإقناع وزير الداخلية محمد إبراهيم بضرورة إقامة المباراة في ملعب الدفاع الجوي، وصعوبة نقلها إلى ملعب الجونة في محافظة البحر الأحمر بناءً على طلب الأمن، نظراً إلى مخالفة ذلك للوائح الاتحاد الأفريقي، وهو الأمر الذي يعرض الزمالك لعقوبات قد تصل إلى حد إبعاده من البطولة وتغريمه مادياً.

وفي مواجهة عربية بحثة، يحل الترجي التونسي، الذي وصل إلى نهائي المسابقات في الأعوام الثلاثة الأخيرة وخرج فائزاً عام 2011، ضيفاً على شبيبة بجاية الجزائري، فيما يتواجه الفتح الرباطي المغربي مع ضيفه سيوي سبور العاجي، ووفق سطيح الجزائري مع ضيفه ليوباردز الكونغولي.

وفي المباريات الأخرى، يحل مازيمبي الكونغولي الديموقراطي الفائز باللقب عامي 2009 و2010، ضيفاً على أورلاندو بايريتس الجنوب أفريقي، فيما يلعب كوتون سبور الكاميروني مع الملعب المالي، واينوغو رينجرز النيجيري مع ريكرياتيفو دو ليوولو الأنغولي.

وتقام مباريات الإياب في الرابع من الشهر المقبل.

جورجيس (سان جورج) الإثيوبي الذي يضم معظم أعضاء المنتخب الوطني الذي بلغ النسخة الأخيرة من كأس أمم أفريقيا للمرة الأولى منذ 31 عاماً. وستقام المباراة على استاد الدفاع الجوي الذي اعتمده الزمالك والأهلي محلياً وقارياً، بعد أن وافقت السلطات المصرية على عدم نقل اللقاء إلى ملعب الجونة. وانتهت

موقعه على شبكة الإنترنت: «ستقام مباراة البنزرتي والأهلي في بنزرت، بشرط أن يعود الهدوء في الأيام المقبلة».

ووجه النادي نداءً إلى سكان هذه المدينة الشمالية لـ «مساندة الفريق» من جهته، يخوض العملاق المصري الآخر، الزمالك، اختباراً في متناوله عندما يستضيف كيدوس

يستضيف ملعب «15 أكتوبر» غداً، مواجهة مرتقبة بين النادي البنزرتي التونسي وضيفه الأهلي المصري، حامل اللقب، في أجواء متشنجة جداً، في ذهاب الدور ربع النهائي من مسابقة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم. وكان من المفترض أن يتأهل الأهلي إلى ربع النهائي دون أن يخوض مواجهته مع النادي البنزرتي بعد أن قرر الأخير تعليق مشاركاته المحلية والدولية بسبب قرار لجنة المسابقات في الاتحاد التونسي بمنح بطاقة التأهل إلى مرحلة التتويج في الدوري المحلي للنادي الأفريقي على حسابه، رغم تعادله مع الأخير من ناحية النقاط والمواجهات المباشرة والأهداف (في مواجهتهما في الذهاب والإياب) وتفوقه عليه في فارق الأهداف.

وشهدت مدينة البنزرت موجة احتجاجات عنيفة في مطلع الأسبوع الجاري، احتجاجاً على قرار الاتحاد المحلي، ثم أعلن النادي تعليق جميع مشاركاته المحلية والدولية، وبالتالي انسحابه من مواجهة الأهلي.

لكن إدارة النادي عادت عن قرارها، وأعلنت خوض هذه المواجهة، إلا في حال حصول موجة جديدة من أعمال العنف.

وقال النادي في بيان رسمي في



جمهور الزمالك سيدعم فريقه في اللقاء (جونيور كانا - ا ف ب)

أخبار رياضية

تأجيل سباق السرعة
الأول أسبوعاً

أعلن النادي اللبناني للسيارات والسياحة أنه «وفقاً لتوقعات الأرصاد الجوية التي تفيد باستمرار الطقس العاصف والماطر حتى مساء غد الأحد وحرصاً على سلامة السائقين والمشاهدين والمنظمين، فلقد تقرر تأجيل إقامة السباق الأول للسرعة (سبيد تست) الذي كان مقرراً غداً إلى يوم الأحد 28 نيسان الحالي في المكان المحدد سابقاً أي في واجهة بيروت البحرية - سوليدير (بيروت)، على أن يعلن النادي لاحقاً موعد الفحص التقني والتدقيق الإداري».

المشعل ومار الياس في اليد

تنطلق اليوم السبت مباريات الاسبوع الثالث من ايباب بطولة لبنان لكرة اليد، بمباراة منتظرة بين المشعل بدنايل والشباب مار الياس عند السادسة مساءً في قاعة نادي السد. وتكمن أهمية المباراة في أنها من الفرص الأخيرة لكل الفريقين وخاصة مار الياس لتعزيز أمانه بالتواجد في المربع الذهبي للبطولة، في ظل المنافسة القوية بين وبين الشباب حارة صيدا على البطاقة الرابعة المؤهلة الى الأدوار الحاسمة. ويمتلك الفريقان عدد من مفاتيح اللعب فوفاً في صفوف مار الياس بالإضافة الى الحارس يوسف حيون، وعند المشعل غوران وفراس أحمد.

تجارب في «الركبي يونيون»

يجري الاتحاد اللبناني لـ «ركبي يونيون» ابتداءً من الواحدة من بعد ظهر اليوم السبت على ملعب المجمع الجامعي في الحدث، الجولة الثانية من الدورة الداخلية للاعبين المحليين والمغتربين في انكلترا وكندا والمانيا والخليج العربي، لاختيار 23 لاعباً سينضمون إلى صفوف المنتخب الوطني الذي سيشارك في بطولة دبي الإماراتية من 7 إلى 11 أيار المقبل.

استراحة

1394 sudoku

	1						4	
8	2	4		7			9	
	9		4		2		7	
5		7		8		3		
	6						8	
	3			6		2		4
		5	9		8			
	2							1
		3	6		5			8

حل الشبكة 1393

9	2	3	7	4	1	8	6	5
5	6	7	3	8	2	9	1	4
4	8	1	5	6	9	3	2	7
6	9	4	1	3	7	5	8	2
1	5	2	8	9	6	7	4	3
7	3	8	4	2	5	6	9	1
8	4	5	6	1	3	2	7	9
3	1	9	2	7	8	4	5	6
2	7	6	9	5	4	1	3	8

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

كلمات متقاطعة 1394

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أضفيا

1- أحد أبناء الرئيس الليبي الراحل معمر القذافي ورئيس مؤسسة القذافي للتنمية إعتقل مع مرافقيه في منطقة صحراوية - 2- عاصمة أفريقية - جمهورية في وسط البلقان عاصمتها بلغراد - 3- ذهاب ضوء القمر كلياً أو جزئياً لقيام الأرض بينه وبين الشمس - حاك الثوب - 4- ثرى - من أعظم جبال العالم - 5- حشن وغلظ الصوت - أسرة عربية من ملوك الطوائف في الأندلس - 6- بزكة - عاصمة أوكرانيا - 7- من أسماء الأسد - عاصمة بنغلادش - شحم - 8- عائلة شاعر نمساوي راحل عاش فترة طويلة في باريس وتأثر بالنحات رودان - لاعب كرة قدم سنغالي - 9- بحر - من الحبوب - ضد حشن - 10- عائلة أول رئيس جمهورية غيني راحل

عمودي

1- بلدة لبنانية بقضاء المتن الشمالي - 2- يتبع - الاسم الأول لمثلة وعارضة أزياء أميركية عُرف عنها ظهورها ضمن الأحداث الفنية والتلفزيونية وهي من أصول أرمنية - 3- جيد من كل شيء - يضجر ويسام - 4- أصورهم على لوحات - راحة يدي - 5- عاصمة ناميبيا - 6- قيود من الحديد - للتمني - 7- أمر خفي لا يُشاع - قارب الفعل ولم يفعل - 8- نسبة لمواطن من بلد عربي - أصفر بالأجنبية - 9- أطلال مدينة سومرية بالعراق هي بحريات اليوم - اسم كانون الثاني في بعض البلدان العربية - 10- ممثل لبناني راحل كان أحد رؤاد المسرح والتلفزيون عُرف بشخصية بلبل أفندي في مسلسل الدنيا هيك التلفزيوني

حلوه الشبكة السابقة

أضفيا

1- كاليفورنيا - 2- نجامين - سل - 3- غرينادين - 4- كيتس - بسط - 5- تشاو - لسول - 6- ور - نهر - رس - 7- نبش - نبي - 8- ولجنا - واط - 9- رن - ندولا - 10- ثورة العبيد

عمودي

1- كنفستون - رث - 2- أجر - شربونو - 3- لايكا - شل - 4- يمينيون - جنة - 5- فيات - هوندا - 6- وندسور - أول - 7- راي - لون - لع - 8- نبس - بؤاب - 9- يس - سوريا - 10- الأطلس - طود

مشاهير 1394

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

شاعر عراقي معاصر كتب الشعر في سن مبكرة ويعتبره البعض من أشهر الشعراء المميزين في عصرنا الحالي. حصد العديد من الجوائز وترجمت أعماله الى لغات مختلفة 6+7+4+10+2 = الراجع الى وطنه ■ 11+8+3 = فرع من شجرة ■ 9+5+4+10 = وعاء الماء

حل الشبكة الماضية: ليونارد بولر

اعداد
نوع
مسعود

الرياضة الدولية



هل يمكن أن يكون مورينيو قد ذهب ضحية «مسرحية» ما؟ (دومينيك فاجيم - أ ف ب)

فساد «الفيفا» بين مورينيو و«المخرج» بلاتر

بعد تسريب تقارير تشير إلى تلقي الفيفا ورؤسائه رشى لقبولهم بالملفين.

لكن إلى أين يمكن أن تصل هذه «الألعاب» التي يمارسها «الفيفا»، كيف تطبخ الصفقات وكيف يُقنع جمهور الكرة بأنها قرارات طبيعية ومنطقية ونتاج الحظ أو الصدفة؟ وطبعاً هنا الحديث عن كثير من النتائج الفنية التي خرج بها «الفيفا» وأثارت استغراب الكثيرين، لا بل انتقادات عند شريحة واسعة من المجتمع الكروي.

مفاجآت من العيار الثقيل حدثت أخيراً عندما كشف لاعب إنتر ميلانو سابقاً ونابولي حالياً المقدوني غوران بانديف تزوير نتائج اختيار أفضل مدرب ولاعب في العالم، بعدما أكد أنه صوت لمورينيو، لكن صوته ذهب إلى مدرب المنتخب الإسباني فيسنتي دل بوسكي. كذلك تحدث برنامج «بونتو بيلوتا» الإسباني الشهير عن أن الاتحاد الدولي لكرة القدم تالعب بأصوات عدد من المدربين واللاعبين في استفتاء أفضل لاعب في العالم لمصلحة الأرجنتيني ليونيل ميسي. وكان من أبرز الأسماء التي فضحت نتيجة التصويت السويدي زلاتان إبراهيموفيتش والإيطالي جانلويجي بوفون، إضافة إلى التشيكي توماس روزيسكي الذين قالوا إنهم صوتوا لمهاجم ريال مدريد البرتغالي كريستيانو رونالدو ثم فوجئوا بوجود صوتهم في اللائحة لمصلحة ميسي!

انطلاقاً من هذه الأمور، لا يبدو كلام مورينيو بعيداً عن الواقع؛ فقضايا الفساد كثيرة في «الفيفا»، وقد يكون ما نشاهده من مباريات أو حفلات توزيع الجوائز مسرحيات يعلم نهايتها قبل أن تبدأ شخص واحد هو «المخرج» جوزف بلاتر.

يُسقط أي إجراء قضائي ضد الاتحاد للحفاظ على سمعته. القصة ذاتها تجددت منذ بضعة أشهر عندما نال ملفا روسيا 2018 وقطر 2022 لاستضافة كأس العالم، قسطهما من الأمتلة على الفساد،

ثبت التلاعب بـ 680 مباراة حول العالم، 400 منها في أوروبا

بشكل غريب، حيث لا تذكرها وسائل الإعلام إلا نادراً.

عام 2012 شهد «الفيفا» تخبطاً كبيراً بعدما كشفت المحكمة العليا في سويسرا وثائق تثبت تورط الرئيس السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم البرازيلي جواو هافيلانج بحصوله على رشوة من الشريك التسويقي السابق للفيفا «أي أس آل» من أجل عقد حقوق النقل التلفزيوني لمباريات كأس العالم 2010. إلا أن المفاجئ يبقى رفض الاتحاد الدولي لكرة القدم فتح تحقيق في هذا الموضوع، بعدما طالوت اتهاماته شخص بلاتر الذي أشير إلى أنه كان على علم بحصول «صديقه المقرب» هافيلانج على الأموال، ما اضطره إلى دفع مبلغ 2,5 مليون فرانك سويسري كتعويض، شرط أن

المباريات في أقوى المسابقات العالمية أصبحت مليئة بها، وكلها تقف خلفها شبكات المراهات في شرق آسيا، التي هي أقرب إلى عضابات صاحبة نفوذ رهيب في كل أماكن صنع القرار الكروي في العالم. 680 مباراة حول العالم، و400 منها في القارة الأوروبية أكد المؤتمر فسادها، ولم يظهر «الفيفا» أي إجراء لتوقيف وتفادي هذه الأعمال التي تخل بالصورة العامة للكرة العالمية ولالاتحاد الدولي الذي لطالما رفع شعارات «اللعبة النظيفة»، إلا أن «اللعبة النظيفة» لم تعد إدارته نظيفة بعد دخول الاقتصاد عنصراً أساسياً في كل المسابقات والبطولات.

من وقتها، أصبحت المصائب تصب على «الفيفا» صبا، رغم أنهم يحاولون احتواء دخانها دائماً

شكلت تصريحات المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو التي اتهم فيها المسؤولين بالتلاعب بنتائج جائزة أفضل مدرب وأفضل لاعب في العالم مفاجأة للبعض، إلا أن البعض رأى أنها عادية نظراً إلى اعتيادهم توالي فضائح الفيفا

هادي أحمد

منذ وقت غير قصير، تُشغل جهات كثيرة في العالم، بالحديث والبحث عن حقيقة تصريحات مدرب ريال مدريد البرتغالي جوزيه مورينيو التي اتهم فيها مسؤولين في الاتحاد الدولي لكرة القدم بالتلاعب بنتائج أفضل مدرب ولاعب في العالم. الأكثر نشاطاً، كما هي العادة، الماكينة المعادية لمورينيو، المجموعة ذات النفوذ الكبير في «مؤسسات الحكم» الكروي وصاحبة اليد الطولى في المنابر الإعلامية تنشر أخباراً وتقارير عما يسمونه «سذاجة وسخافة مورينيو»، محاولة إدراج التهمة بخانة تشويه صورة «الفيفا» البراقة.

إلا أن «الفيفا» لم يكن يوماً بعيداً عن مثل هذه الاتهامات، كما عانت غالبية الدول الأوروبية من فضائح مالية في اللعنة في السنوات الأخيرة، بينها إيطاليا والمجر والنرويج وغيرها. وجاء مؤتمر «يوربول» الإعلامي ليثبت ذلك، مؤكداً وجود مئات من المباريات الدولية الآسيوية والأوروبية والمحلية يكتنفها الفساد، فلم تعد الكرة الإيطالية، كما يظنها البعض، الوحيدة التي توالى فيها الفضائح، بل غالبية

قطر تستنكر مجدداً

استنكرت اللجنة المنظمة لبطولة كأس العالم 2022 لكرة القدم المقررة في قطر الاتهامات الموجهة إلى البلد المستضيف بتقديم الرشى وشراء الأصوات خلال عملية التصويت التي جرت في كانون الأول 2010 على حق استضافة البطولة، وقال ناصر فهد خاطر مدير الاتصالات والتسويق بالملف القطري، في مقابلة نشرتها صحيفة «تاغشبيغل» الألمانية، «ماذا يجب أن نفعل؟ في كل بطولة كأس عالم يكون هناك نوع من الجدل»، ويرى خاطر أنه لا مشكلة أيضاً في إقامة البطولة خلال فترة الشتاء.



سوق الانتقالات

فولر في لندن للتفاوض مع تشلسي حول شورله

بات النجم الألماني المساعد أندريه شورله، لاعب وسط باير ليفركوزن، أقرب من أي وقت مضى للانتقال إلى تشلسي الإنجليزي، إذ أكد الأول أنه دخل في محادثات مع النادي اللندني حول الصفقة.

وإبلغ ماينولف شيرينك المتحدث باسم ليفركوزن الصحفيين: «استطيع تأكيد وجود محادثات في لندن»، مؤكداً بذلك تقارير إعلامية المانية حول وجود المدير الرياضي رودي فولر في العاصمة الإنجليزية. وإبلغ فولر صحيفة «بيلد» الألمانية أنه سافر إلى لندن لإجراء محادثات مع تشلسي، لكنه رفض الكشف عن المزيد من التفاصيل.

وشارت تكهنات العام الماضي أيضاً حول انتقال شورله، الذي يعد من أبرز المواهب في ألمانيا، إلى تشلسي، لكن محاولات الأخير لم يكتب لها النجاح.

وفي إنكلترا أيضاً، نفى المدرب الإسكوتلندي مانشستر يونايتد، «السير» اليكس فيرغيسون، صحة التقارير التي تتحدث عن إمكانية انتقال مهاجمه الدولي واين روني

مع استون فيلا في الدوري المحلي من أهمية هذه الأخبار، قائلاً في معرض رده على سؤال عن تأثر أداء لاعب افرتون السابق بالحديث عن انتقاله إلى «بارك دي برانس»: «لا اعتقد أن هناك أي شيء من هذا



يحاوّل تشلسي منذ الصيف الماضي ضم شورله (باتريك ستولارز - أ ف ب)

القبيل. لا يمكنني قول أي شيء عن هذا الموضوع. أما في ما يخص إخراجها من الملعب ضد وست هام (2-2)، فقد حصل هذا الأمر لأنه لم يكن يلعب بالطريقة الجيدة التي لعب بها (الياباني) شينجي كاغاوا».

من جهة أخرى، دخل فولام الإنكليزي في مفاوضات مع روما الإيطالي لضم حارس مرماه الهولندي الدولي مارتن ستيلكلنبرغ بعد محاولة أولى فاشلة في فترة الانتقالات الشتوية. ويطالب نادي العاصمة الإيطالية بمبلغ مقداره 6 ملايين يورو للتنازل عن حارس مرماه، علماً بأن النادي اللندني يبحث عن بديل لحارس مرماه المخضرم، الأسترالي مارك شفارتسر، الذي سيبلغ الحادية والأربعين من عمره في تشرين الأول المقبل.

وكان ستيلكلنبرغ قد توجه بالفعل إلى لندن في اليوم الأخير من باب الانتقالات الشتوية في 31 كانون الثاني الماضي، لكن روما تراجع عن قراره بالتخلي عنه في اللحظة الأخيرة بعد أن فشل في إيجاد البديل.

البطولات الأوروبية

يوفنتوس يستضيف ميلان

مباراة منتظرة بين مانشستر يونايتد وتوتنهام في المرحلة الـ 34 من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، حيث يصارع الأخير من أجل التأهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. كذلك، يخوض تشلسي مباراة صعبة للغاية أمام ليفربول الذي أصبحت مشاركته في «يوروبا ليغ» الموسم المقبل مستبعدة بعد إهداره أربع نقاط في المرحلتين الأخيرتين.

وهنا البرنامج:

- السبت: فولام - أرسنال (17,00)، سندرلاند - افرتون (17,00)، وست بروميتش البيون - نيوكاسل يونايتد (17,00)، وست هام - يونايتد - ويغان أثلتيك، (17,00)، نوريتش سيتي - ريدينغ (17,00)، سوانسي سيتي - ساوثمبتون (17,00)، كوينز بارك رينجرز - ستوك سيتي (17,00).

- الأحد: توتنهام هوتسبر - مانشستر سيتي (15,30)، ليفربول - تشلسي (18,00).

- الاثنين: مانشستر يونايتد - استون فيلا (22,00).

إيطاليا

يحتدم الصراع على المركز الثاني المؤهل مباشرة إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل في المرحلة الـ 33 من الدوري الإيطالي بين ميلان الذي يحل ضيفاً على المتصدر يوفنتوس، وبين نابولي الذي يستضيف كالياري في مباراة سهلة نسبياً.

وهنا البرنامج:

- السبت: جنوى - اتالانتا (19,00)، اودينيزي - لاتسيو (21,45).

- الأحد: انتر ميلانو - بارما (13,30)، بولونيا - سمبدوريا (16,00)، روما - بيسكارا (16,00)، سينييا - كليفو (16,00)، نابولي - كالياري (16,00)، كاتانيا - باليرمو (16,00)، فيورنتينا - تورينو (16,00)، يوفنتوس - ميلان (21,45).

فرنسا

تقام الليلة الساعة 22,00 المباراة النهائية لكأس رابطة الأندية المحترفة بين رين وسانت اتيان، حيث يسعى الأول إلى التتويج بلقب للمرة الأولى منذ 1971، بينما غاب الثاني أيضاً منذ سنوات طويلة عن اللقب وتحديداً منذ فوزه بالدوري الفرنسي عام 1981.

أصداء عالمية

انتهاء موسم أشلي يونغ

أفاد مدرب مانشستر يونايتد الإنكليزي، الإسكوتلندي اليكس فيرغيسون، بأن جناح الفريق أشلي يونغ سيغيب حتى نهاية الموسم الحالي لاصابة في كاحله تعرض لها خلال مباراة «دربي» مانشستر ضد سيتي. وقال فيرغيسون: «سيغيب أشلي حتى نهاية الموسم. اعتقدنا للوهلة الأولى بأنه سيغيب لمدة أسبوعين كحد أقصى لكن بعد أن كشف عليه أحد الاختصاصيين في لندن لم تكن النتائج مشجعة وبالتالي سنخسر جهوده حتى نهاية الموسم».

عقوبة بحق أينا تسقطه

إلى الدرجة الثانية

فرضت لجنة الانضباط في الاتحاد اليوناني لكرة القدم عقوبات بحق نادي أينا أثينا العريق بعد شغب جماهيره خلال مباراته الأخيرة أمام ضيفه بانثراكيكوس في الدوري المحلي، ما أدى إلى هبوطه إلى مصاف أندية الدرجة الثانية. وقررت اللجنة احتساب نتيجة اللقاء بفوز الضيوف 3-0، إضافة إلى حسم ثلاث نقاط من رصيده، ما أدى إلى هبوطه للمرة الأولى منذ تأسيسه قبل 89 عاماً.

الفورمولا 1

التجارب الحرّة في جائزة البحرين لماسا ورايكونن

وسيحوض رايكونن غداً سباقه الـ 200 في الفئة الأولى. وعاد الفنلندي هايكي كوفالايين، الذي استبعده كاترهام في نهاية الموسم الماضي، إلى صفوف الفريق كسائق احتياطي واحتل المركز 20 بين 22 سائقاً في جولة التجارب الأولى.

وشارك سائق احتياطي آخر هو الفنزويلي رودلفو غونزاليس مع ماروسيا لأول مرة بدلاً من الفرنسي جول بيانكي، لكنه أكمل سبع لفات فقط بسبب مشكلة في صندوق التروس.

وتقام التجارب الرسمية اليوم الساعة 14:00 بتوقيت بيروت، والسباق غداً الساعة 15:00.

سباق البرازيل باق في «إنترلاغوش» بات من المتوقع أن يستمر سباق جائزة البرازيل الكبرى على حلبة «إنترلاغوش» الشهيرة في ساو

سيطر البرازيلي فيليببي ماسا (فيراري) والفنلندي كيمي رايكونن (لوتوس رينو) على التجارب الحرّة الأولى والثانية في جائزة البحرين الكبرى، المرحلة الرابعة من بطولة العالم للفورمولا 1، على حلبة صخير، وسط حرارة وصلت إلى 42 درجة على الحلبة في نهاية التجارب. وسجل ماسا 1:34.487 دقيقة في الفترة الأولى بمعدل سرعة بلغ 206.200 كلم/ساعة، متقدماً على زميله الإسباني فرناندو ألونسو، المتوج في سباق الصين الأخير، والألماني نيكو روزبرغ سائق مرسيدس.

وفي الفترة الثانية، سجل رايكونن 1:34.154 بمعدل سرعة بلغ 206.929 كلم/ساعة، متقدماً على سائق «ريد بل»، الأسترالي مارك ويبر والألماني سيباستيان فيتيل بطل العالم في الاعوام الثلاثة الأخيرة وحامل اللقب في البحرين.

فيليببي ماسا وكيمي رايكونن يفرضان سيطرتهم على التجارب الحرّة لسباق جائزة البحرين في الفورمولا 1 وسط حرارة مرتفعة وصلت إلى 42 درجة على حلبة صخير

كرة المضرب

دورة مونتي كارلو: نادال يواصل حملة الدفاع عن لقبه



فرحة عارمة لنادال ببلوغه نصف النهائي (فاليري هاش - أ ف ب)

ولم يسبق لتسونغا، المصنف ثامناً عالمياً والباحث عن لقبه الثاني في 2013 (توج في مرسلينا) وفي دورات الماسترز (أحرز لقب دورة

السابق بفوزه عليه بسهولة تامة 1-6 و 2-6 وأزعج كثيراً منافسه الفرنسي قبل أن تكون الكلمة العليا للأخير.

تابع الإسباني رافايل نادال، المصنف ثالثاً وبطل النسختات الثماني الأخيرة، مسيرته في دورة مونتي كارلو الدولية لكرة المضرب، ثالثة دورات الألف نقطة للماسترز والبالغة جوائزها 2,646,496 مليون يورو، وبلغ نصف النهائي بفوزه الصعب على البلغاري غريغور ديميتروف 2-6 و 6-2 و 4-6 في ربع النهائي.

وضرب نادال موعداً مع الفرنسي جو ويلفريد تسونغا السادس الذي تأهل إلى هذا الدور للمرة الأولى في مسيرته وذلك بفوزه على السويسري ستانيسلاس فافرينكا الثالث عشر بصعوبة أيضاً 6-2 و 3-6 و 4-6.

واحتاج تسونغا إلى ساعتين و 10 دقائق لكي يضع حداً لمشوار فافرينكا الذي أطاح البريطاني اندي موراي الثاني في الدور



أنسي الحاج

خواتم 3

نهايات

هذه نهايات عصور. فلنتفاءل بها كمنمّرات إلى بدايات.

بعض النهايات كان يجب أن تحصل أياً تكن عواقبها. هناك أزمان يشكّل مجرد استمرارها اعتداء على الحياة وتورّماً في التاريخ.

فلنتفاءل بالنهايات. قد يتلوها ما هو أسوأ منها ولكن لا نخف: ما إن تُفتح بوابة الانتهاءات حتّى يصبح التغيير أسهل الأمور. فلنغرق في تيار التغيير، أفضل من أن نغرق في استقرار التخلف.

لنتفاءل، رغم أننا، شعوباً وحكاماً وكتّاباً، لا نتكلم لغة واحدة. رغم افتقارنا إلى زعماء جدد يجسدون الأحلام.

لنتفاءل، رغم تمطي الحرب السورية إلى ما لا يبنى بمدى منظور للختام. رغم التوجّس من «معركة دمشق». رغم الهلع من فرّاعة التكفيريين. رغم التردّي المصري الذي لم تعد حتّى عبقرية الضحك المصرية قادرة على ستره. رغم الانتحار الفلسطيني. رغم المذهبية السنية - الشيعة التي أضحت جزءاً عادياً مرعباً من الحياة اليومية. رغم طلائع لصوص الغاز والنفط في بحرنا المتوسط. رغم الصراخ من أجل كل شيء إلا التنمية البشرية وحقوق الإنسان.

نستبشر بهذه النهايات وندعو بما أوتينا من خوف وسذاجة كي يبرز فجر يولد فيه المرء في هذه المناطق البائسة من العالم ويعيش ويموت دون أن تعيش الأديان والمذاهب بالنيابة عنه، ولا أنظمة الحكم بالنيابة عنه، ولا أصحاب المليارات بالنيابة عنه، ولا فرائش الذكريات.

ندعو بالحياة السلسلة الحرة للجميع ولا ندعو بالموت على أحد.

نهايات العصور.

كل شيء يبنى بذلك، من لون الأفق إلى الأمراض.

ونهايات العصور ليست حتماً عقاباً. هناك نهايات ضريحية ونهايات ميلادية. مع رجاء قدوم أيام تفسح للعربي أن ينعثق وأن يُعنتق، عبر إضافة نور إلى النور وليس بغير ذلك. بالتفتّح النفسي والعطاء الدفّاق، والدخول في موكب واحد مع الحضارة، والافتناع التام بأنّ حياة الإنسان مقدّسة، بل بأنّ حياة كل شيء حيّ مقدّسة.

لكلّ زمن لؤلؤة يُسمّى على اسمها، ولجميع الأزمان شمس واحدة لا تُحتسب الحياة للإنسان ولا لسائر الكائنات بدونها. هذه الشمس هي الحبّ.

تحتاج الأحداث إلى أخذ نفس بين لكمة ولكمة، لتلا تكتمل شروط الاختناق الذي يسبق الانفجار. أخذ النفس صناعة الحكماء. هؤلاء باتوا مطلوبين لنشر

موجات الهواء بين السنة والشيعية. وكلّما اقتربت مواعيد المحكمة الدولية اشتدّت الحاجة إلى التنفّس. كذلك كلّما ازداد التورّط اللبناني من الطرفين في الحرب السورية.

الحكام القادرون لا حكماء الخطابة. بعض المكان لمن لا يرى مارباً في الدم.

الاحتقان الذهبي مخيف لأنّه يبدو متروكاً على غاربه. البقاع والشمال شاهدان. وصيدا الأسير. إمساك الزعماء بالوضع ليس كافياً. لا بدّ من قبضة الدولة. الزعماء مؤقّتون، الدولة ثابتة. لنتذكّر كميل شمعون وكمال جنبلاط. حافظا على تعايش الجبل حتّى لظنّ الناس أنّ هذا التعايش دائم دوام الصخر، وخلال أيام طار التعايش.

كثيرون عاشوا حوادث 1958 ثم ما سُمّي اصطلاحاً واستسهالاً «الحرب الأهلية» منذ 1975. التعصّب المسيحي - الإسلامي واللبناني - الفلسطيني. الفطائع بلغت ذروتها. ومع هذا، لأنّ الحرب كانت منطلقة من جهل الأطراف بعضهم لبعض، كان هؤلاء - حتّى على المتاريس - ما إن يتعارفوا حتّى يضعف وربّما يتبخّر ذلك الجانب المتوحّش من مواقفهم المتبادلة. كان جهلهم يرميهم على التقاتل وتعارفهم يُخجلهم من أنفسهم. الوضع السني - الشيعي لا ينطبق عليه هذا الوصف. لا غموض في سيرة المذهبيين. بالعكس. تمسّك كلّ منهما بحقائقه وتطرّع من يستغلّ هذه الحساسيات يجعل كلّ فريق راغباً في إلغاء الآخر. هنا الحرب أهلية بالفعل. محرّكوها باردون وفي مأمن، لكنّ المنفذين لم يعد يوقفهم غير عدم صدور الأمر بالهجوم.

والباب بالباب.

في طرابلس لا يتقاتل غير الفقراء. في البقاع غير الفلاحين والبسطاء. أي شرارة ستلمع في لبنان ستشعل العراق والخليج.

ليت مراجع السنة في الأزهر والشيعية في النجف يشكّلون وفوداً من العلماء يجوبون أماكن التوتّر لانتزاع الفتيل. ليت البابا فرنسيس الأوّل يشكّل بعثات يرسلها إلى لبنان لترطيب الأجواء بين السنة والشيعية. إذا كان من حملة صليبية مبرّرة فهذه هي. حملة للصلح والألفة. حملة لإقناع هذه الجماعات البسيطة والعنيفة بأنّ الغاية من الحياة هي ارتشاف رحيقها، ورحيقها مادة تُجمع زرقة السماء إلى رائحة القمح، أمامهما أولاد يضحكون وصبابا يغدقن نظراتهنّ الفاتنة على الأشياء، وشيوخ كلّ ما فيهم يقول الحقيقة. والحقيقة هي أنّ الإنسان أعلى من أديانه.

لست أنت: الحياة هي التي تخاف الموت. هي ما يختلج

فيك فزعاً ويبسط أيديه لردّ الموجة الهاجمة. لا أنت وحدك بل كلّ ما ينبض. حين تدوس نملة لا تقتل النملة بل الحياة المتمثلة في النملة. حين تقتل شجرة لا تقتل الشجرة بل الحياة التي أحبّت أن تتخذ شكل الشجرة.

ومن يقتل الحياة ليس الموت بل حياة تقاوم نفسها. دع الحياة تَلْفُكُ كما تَلْفُ الزواجُع الفضاء. لا تضعف لغير الحبّ ولا تقو بغيره. مُدّ عونك إلى الحياة!

أحياناً يُخيّل إليّ أنّ الحبّ الذي أكرّر وأعيد الكلام عليه هو غير الحبّ. هو ناتج سوء تفاهم، بحث غامض في خضمّ أوقيانوس لا يعبا. هو وقفة استعراضية هزلية تنهار من نقزة. أيّ حبّ هذا الذي لا يتفق اثنان على تعريفه؟ أيّ حبّ هذا الذي يخونه صاحبه قبل صياح الديك وبعده؟ هذا الذي يؤلم حتّى الموت إذا تبودل ويؤلم حتّى الموت إن لم يُتبادل؟ إذا كان الجنس فما هذا إلا ثمرة ربيع وهورمونات، وإذا كان أكثر من الجنس فهل أنت واثق من أنّ الأكثر هو البعد الروحي أم تُراه ما لا يستطيع العاشق نيله من المعشوق؟ حرمانٌ تُسمّيه حباً؟

وهل هو حبّ واحد أم دوامة لا تنتهي؟ وكيف يكون شمساً وهو لا يضيء إلا ليُعمي أو ليغطس في الظلام؟ هو الحرمان، أنت قلت. لا الجنسي ولا الروحي، بل الحرمان ممّا نهج، الحرمان النسبي والمطلق، وما التوق إليه غير سير بأفضل ما فينا، وهو الحلم، نحو أفضل ما فينا، وهو الخير.

هذا ما أسمّيه الحبّ، قد نخلعه على من لا يستحقّه لا لأننا أغبياء بل لأنّ الحبّ يستحقّ ذاته ويتحقّق لذاته، وما من غفلة أرحم.

في هذه الظروف التاريخية يتخذ حديث كهذا طابعاً غريباً عجيباً. شذوذ الوقاحة. عزف منفرد أشبه بالمرض النفسي. كلّ يوم ينقضي يشعرنني بأنّي أزداد أقلّوية. كنتُ واحداً وأمسيّت ربع واحد. أكاد أتبيّن نهاية الطريق القريبة: رمال متحرّكة تبتلعني بصمت.

لا أصدّق أنّ هذه الجموع، هذه الساحات والضواحي، ترتعش للحياة، للحياة وحدها، للحياة العارية الدافئة البضة وحدها، وأنّ الناس هنا يشتاقون للناس هناك، وأنّ في هذا المجتمع من يعفّ عن التعصّب ويرفض غصّ النظر عن القتل.

إيقاع معاق لكلام السلام. شكّل معنوة للغة الحبّ. قلت لك: أنا وأنت ناقصان، وأكرّرها.

إلى أن يفعل الناس ما لم يفعلوا.